

الكويت تنظم
تدريباً إقليمياً

التحالف العراقي يهزم
داعش هزيمة ساحقة

القوات اليمنية
تقاتل المتطرفين

UNIPATH



بناء جيوش محترفة

تدريب حسم العقبان وتعزيز التعاون

تنوهج فوهة باب جهنم عند بزوع النجر في
تركمنستان. لجأ علماء الجيولوجيا إلى إشعال النار
بها عام 1971 لمنع تسرب غاز الميثان، وقد ظلت
مشتعلة بلا انقطاع منذ ذلك الوقت. أيسدوك



تُعتبر قاعة الحفلات المركزية مركزاً
لتقديم الفنون في أستانا، كازاخستان. يتخذ
المبنى شكل ورق الزهرة، ويرمز إلى
الديناميكية في الموسيقى. أستانا

صور افتتاحية



المحتويات

UNIPATH

احترافية القوات

المجلد 7 العدد 4



قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال جوزيف فوتيل

الجيش الأمريكي



اتصل بنا

Unipath
c/o Commander
U.S. Central Command
7115 S. Boundary Blvd.
MacDill AFB, FL 33621 USA

CENTCOM.
UNIPATH@MAIL.MIL

يونيباث هي مجلة عسكرية
مهنية ربع سنوية ينشرها قائد
القيادة المركزية الأمريكية
بوصفها منبراً دولياً للعسكريين
في منطقة الشرق الأوسط
وآسيا الوسطى. إن الآراء المعبر
عنها في هذه المجلة لا تمثل
بالضرورة سياسات أو وجهات
نظر القيادة المركزية أو أي
وكالة أخرى تابعة للحكومة
الأمريكية. وتقوم أسرة يونيباث
بكتابة مقالات مختارة مع الإشارة
إلى مصادر المعلومات حسب
الحاجة. وقد قرر وزير الدفاع أن
نشر هذه المجلة يعد ضرورياً
للقيام بالشؤون العامة كما هو
مطلوب من وزارة الدفاع بموجب
القانون.

ISSN 2333-1992 (المطبوعة)
ISSN 2333-200X (على الإنترنت)

38 القضاء على التهديد بالأطفال
إعادة تأهيل الأطفال الذين يهربون من
داعش سوف يساعد في استقرار الشرق الأوسط

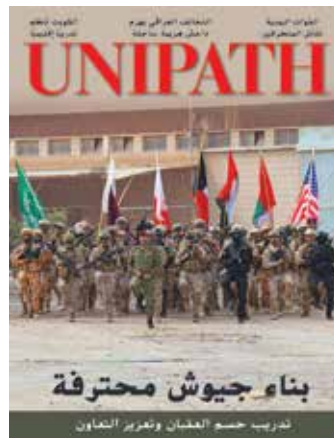
42 البعثات الإنسانية
الإمارات العربية المتحدة تقود منطقة الخليج في
تقديم مساعدات إلى المجتمعات التي مزقتها
الحروب

44 الدروس المستفادة في الموصل
القادة العراقيون يتحدثون عن تجربتهم الميدانية
في القتال داخل المدن ودحر داعش

50 القوات الرادعة
الكويت تستضيف تدريبات حسم العقبان متعددة
الجنسيات لمواجهة التهديدات الإقليمية

56 السيرة الذاتية لقائد مهم
العميد الركن حيدر فاضل أرزوقي، العراق

58 حول المنطقة



موضوع الغلاف:
عرض عسكري مشترك بعد انتهاء
الفعاليات الأخيرة من تدريب حسم العقبان
بالكويت في أبريل/نيسان 2017.
القوات المسلحة الكويتية

6 إنهاء الأزمة في اليمن
اعتداء الحوثيين على الحكومة الشرعية في اليمن
ترك فراغاً للإرهابيين
سفارة الجمهورية اليمنية في واشنطن العاصمة

10 تحديثات الجيش الأردني
الملك عبدالله الثاني يطلق حملة تحديث
القوات المسلحة الأردنية
العميد الركن فهد فالح أحمد الضامن، القوات
المسلحة الأردنية

14 هجوم جوي
القوات الجوية الباكستانية تلعب دوراً حيوياً في
مكافحة الإرهاب
مقدم طيار هارون كيرماني، القوات الجوية
الباكستانية

16 المواطنين ضد الإرهاب
الخط الساخن 195 يساعد القوات الأمنية العراقية
على اقتلاع الإرهاب والفساد الإداري

19 مؤتمر مكافحة داعش في الرياض
المشاركون يناقشون تحسين التنسيق والتهديدات
الحالية

20 الأمن في الخليج
مجلس التعاون الخليجي يسعى جاهداً لتشكيل قوة
عسكرية مشتركة للدفاع عن المنطقة

24 اليمنيون يساعدون بعضهم
قوات النخبة في حضرموت تعلم المواطنين وسائل
مكافحة الإرهاب

28 الاحتفال بزفاف عراقي
حفل زفاف سني-شيعي يُبرهن على نبذ الطائفية
إسراء خالد، وزارة الدفاع العراقية

32 مكافحة المخدرات في دول آسيا الوسطى
تصدي الحكومات الإقليمية لمعالجة انتشار الأفيون
القادم من أفغانستان

رسالة قائد مهم



مواقفهم المشرفة حيث أصبحوا مصدر فخر وهيبة لكل عراقي. لقد سجل أبناء العراق اسطورة تاريخية تضاف لتاريخ هذا البلد العريق وقاتلوا أسوأ العصابات الإرهابية نيابة عن العالم.

أتقدم بالشكر والتقدير لشركائنا في دول التحالف الذين يعملون معنا من أجل هزيمة داعش من أراضيها. أن دور طيران التحالف الساند لقواتنا البرية مهم جداً. فالضربات الدقيقة والمتواصلة لمخابئ الإرهابيين وتدمير



دفاعاتهم كان لها الدور الكبير في أحراز النصر باقل الخسائر والحفاظ على ارواح المدنيين. كذلك تلعب طائرات الاستطلاع التابعة لقوات التحالف دوراً مهماً بجمع المعلومات الاستخبارية وتحديد مخابئ الإرهابيين ومراكز قيادتهم والتي ساعدت قواتنا الجوية وطيران الجيش من توجيه ضربات موجعه لأوكار داعش. كذلك اود ان اسلط الضوء على التعاون والتواصل المستمر بين قيادات جميع الأسلحة والتنسيق على جميع المستويات لإدامة زخم المعركة وتفادي اي خطأ للنيران الصديقة. فسماء الموصل من أكثر الأجواء المزدحمة بالطائرات، سواء المقاتلة أو طائرات الاستطلاع أو طائرات الدعم التابعة لقوات التحالف والقوة الجوية العراقية، إضافة الى المروحيات والطائرات المسيرة. لدينا طائرات تلقي منشورات السلامة للمواطنين، وطائرات تقصف مواقع داعش وأخرى تجمع المعلومات الاستخبارية ومروحيات على ارتفاعات منخفضة تدعم القوات المتقدمة. لا يمكن تحقيق هذه المهمات بدون تنسيق عالي المستوى بين جميع الأسلحة والجهات. لذلك اود ان اعبر عن امتناني لأصدقائنا في قوات التحالف على تواصلهم المستمر مع رجال الدفاع الجوي لتأمين مجال جوي آمن، كذلك احيي اخواني في سلاح الجو العراقي وطيران الجيش على تنفيذ واجبات في غاية الدقة وبمهنية عالية. هذا التناغم بين طيران التحالف وصقور القوة الجوية وطيران الجيش هو اسطورة قتالية تقف امامها الجيوش المتقدمة بأعجاب.

الى اهلهنا في الموصل والحويجة والأنبار وصلاح الدين، اننا نشعر بمأساتكم وتجربتكم القاسية على يد هؤلاء الإرهابيين الذين لا يملكون ذرة من الإنسانية. ونعرف بأن الوضع في المدن بعد التحرير يحتاج لعمل طويل لإعادة الحياة لطبيعتها. أود ان انوه لما قاله السيد القائد العام للقوات المسلحة في أكثر من محفل، "أن الحكومة العراقية بكل مؤسساتها تبذل قصارى جهدها لتوفير الأمن والخدمات للمناطق المحررة." فهنا هو بسط الأمن والاستقرار وإعادة الخدمات، لكن نرجو منكم الصبر والتعاون معنا لأن ما قام به داعش من تدمير للبنى التحتية يحتاج لوقت طويل لبناءه. نرجو منكم التعاون مع ابنائكم في القوات الأمنية للتأكد من عدم عودة هؤلاء القتلة ليعيشوا بالأمن. وأن رجال القوات الأمنية يعملون مابوسعهم من أجل سلامتكم وعودة الحياة الطبيعية للمدينة.

عرفان محمود الحياي
وزير الدفاع العراقي

يسعدني قبول دعوة مجلة يونيبات التابعة للقيادة

المركزية الأمريكية لتقديم هذا العدد من المجلة الذي يتحدث عن مهنية ومبادئ المقاتل. وأود ان أغتنم هذه الفرصة لأهنئ أبنائنا في القوات المسلحة العراقية واصدقاؤنا في قوات التحالف الدولي بالانتصارات الرائعة التي حققها أبطال قواتنا المسلحة على عصابات داعش في الموصل والأنبار وصلاح الدين وتحرير ارضنا من رجس الإرهاب. أن اهمية التركيز على المهنية ومبادئ المقاتل جعلتني

أكثر حماساً للكتابة، فمهنية واحترافية الجندي هي حجر الأساس لبناء جيش قوي قادر على مواجهة التهديدات. ومثلما نبذل ما بوسعنا لإقتناء أفضل المعدات والأسلحة والتقنيات، يجب علينا ان نوحّد الجهود لبناء جندي مهني يحترم شرف المهنة ويكون ولاءه للوطن وخارج نطاق المحسوبية والحزبية والقبلية. لا شك أن الجيوش المتقدمة تتعلم من اخطائها لكي تحافظ على تماسك قواتها ومعنويات جنودها. لذلك يجب الاعتراف بأن من أهم الأسباب التي قادت لنكسة الموصل في 2014 وأجّتيح داعش لمدن وقصبات كثيرة، هو فقدان الثقة بين السكان والقوات الأمنية التي تمسك الأرض والفساد الإداري الذي كان مستشرياً في بعض الوحدات العسكرية. لذلك كان تركيز الحكومة العراقية على إعادة النظر في تدريب وأعداد القوات المسلحة. وفي ملحمة تاريخية بدأنا بتدريب وحدات الجيش بدورات مركزة ودقيقة وأستعنا بخبرات شركائنا في التحالف الدولي. وتمكننا بحمد الله من اعداد قوات تمتلك قدرات قتالية متقدمة ومجهزة بأحدث الأسلحة والتقنيات. حيث بدأنا نلمس ثمار التدريب من خلال الانتصارات المتواصلة التي تسطرها قواتنا المسلحة وأنهيار دفاعات داعش. كانت معركة تحرير الرمادي والفلوجة من المعارك المثالية التي اثبت فيها الجيش العراقي بسالته ومهنيته. فالجيش العراقي اليوم يختلف كثيراً عن الجيش العراقي ما قبل 2014.

لقد شاهد العالم الصورة الرائعة للجندي العراقي الذي يحمل سلاحه وعدته الحربية ويقدم المساعدة للمواطنين الفارين من بطش الإرهاب. تلك الصورة التي تثبت مهنية المقاتل وأرتقاءه فوق النطاق الطائفي والمناطقي الضيق. أذ حمل ابن الجنوب اطفال الموصل على اكتافه ليوصلهم لمنطقة الأمان وعاملهم كما يعامل أطفاله وأخوانه. هذه الأخلاق المتميزة التي يتحلى بها الجنود العراقيون هي نتيجة العمل المتواصل لبناء جيش وطني قوي لا يمكن ان تعصف به الولاءات والأنتماءات.

أن تحديات القتال في المناطق الآهلة بالسكان كبيرة جداً على القوات العسكرية حيث يكون استخدام الأسلحة الثقيلة والطيران شبه معدوم من أجل الحفاظ على أرواح الأبرياء والحفاظ على البنية التحتية للمدن. كان الإرهابيون يراهنون على صد القوات المحررة وتكبيدها الخسائر وهم يستخدمون الأبرياء كدروع بشرية. لكن الدواعش تفاجأوا بتماسك القوات المسلحة وصلابة معنويات المقاتلين حيث كانوا يقاتلون من بيتا الى بيت وبحكمة ومهنية قل نظيرها في الحفاظ على ارواح وممتلكات السكان. وأود ان أحيي هؤلاء الرجال الأبطال على

إنهاء الأزمة في

اليمن

اعتداء الحوثيين على الحكومة الشرعية في اليمن ترك فراغاً للإرهابيين

سفارة الجمهورية اليمنية في واشنطن العاصمة

ثورة الشباب والمبادرة

بعد أربع سنوات من توحيد اليمن في 1990، اندلعت الحرب الأهلية. بالنسبة للكثيرين في الجنوب، كان هذا الحدث هو النقطة التي فقدوا عندها ثقتهم في الحكومة المركزية في صنعاء. في عام 2007، تشكلت حركة في الجنوب يُطلق عليها الحراك. كانت هذه الحركة تعبر عن استياء من العديد من المظالم والشكاوى التي لم تُعالجها الحكومة المركزية. لم تكن الحياة أسهل بالنسبة لكثير من الناس في الشمال. دخل كثيرون في مختلف أنحاء البلاد، في دائرة مفرغة من الفقر بسبب الفساد وسوء الإدارة والافتقار إلى التنمية.

في يناير 2011، بعد فترة قصيرة من بداية الربيع العربي في تونس، خرج الشعب إلى الشوارع احتجاجاً على المظالم. وقد انضم الشعب في جميع

يسكن

اليمن 27 مليون مواطن. وتشترك في الحدود مع المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، وتطل على مضيق باب المندب، وهي حلقة وصل إستراتيجية بين المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط عن طريق البحر الأحمر.

تواجه اليمن تحدياً كبيراً، وهو الأمر الذي لا يهدد استقرارها السياسي والوحدة والسلام الإقليمي فحسب، بل أيضاً وحدتها كدولة وقياسها الاجتماعي. ومنذ تدبير المليشيا لانقلاب عسكري في سبتمبر 2014، توقفت عملية الانتقال السلمي في اليمن، مما أدى إلى تحولها إلى دولة مفعمة بالاضطرابات والحرب الأهلية، لقي فيها آلاف الأشخاص حتفهم ومن بينهم نساء وأطفال. وأثر ذلك أيضاً على مكافحة الحكومة للإرهاب والتطرف العنيف، مما خلق فراغاً يسمح للأرهاب والتطرف بالازدهار.

أنحاء اليمن، بما في ذلك الحوثيون. وتعاطف الناس آنذاك مع الحوثيين. فاعتبروهم حركة من الأجزاء الشمالية لليمن التي استهدفتها النظام السابق منذ 2004 وحتى 2010.

وبعد أشهر من الاعتصامات والتضحيات الكثيرة، وبعد أن كانت البلاد على وشك الدخول في حرب أهلية في ذلك الوقت، وبفضل مساعدة الجيران، وجد الشعب اليمني في نوفمبر 2011 مخرجاً في مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلية تنفيذه. وتم التوقيع النهائي وقبول هذه المبادرة رغم محاولات الرئيس السابق على عبد الله صالح لتأخيرها.

ولم تكن المبادرة إنجازاً يسيراً. إذ رآها الشعب وسيلة لبداية جديدة لليمن التي وضعت حدًا لحكم صالح الذي استمر 33 عاماً. وحلّت المبادرة محل الدستور وأتاحت فترة انتقالية على مرحلتين. وتضمنت المرحلة الأولى تشكيل حكومة وحدة وطنية وانتخاب رئيس جديد (وهو ما لم يحدث من قبل في اليمن). وتضمنت المرحلة الثانية إجراء مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وصياغة دستور جديد، وأخيراً الإعداد للانتخابات البرلمانية والرئاسية العامة وفقاً للدستور الجديد.

مرت عملية الانتقال على نحو جيد. فتم انتخاب الرئيس عبد ربه منصور هادي في فبراير 2012 واختتم مؤتمر الحوار الوطني الشامل في يناير 2014، بعد عشرة أشهر من المداولات، التي شملت حينها حتى أضعف الجماعات المهمشة.

واعتمد المؤتمر في نهايته 1800 نتيجة في كل القضايا الرئيسية. أجرى 565 وفدًا - 20% من الشباب، و30% من النساء، و50% من الجنوب - محاورات ومناقشات بشأن تسع قضايا رئيسية؛ تشمل قضية الجنوب (الحراك)، وقضية صعدة (قضية الحوثيين). كان الدستور الجديد في مرحلة الصياغة على يد اللجنة الشاملة التي تألفت في مارس 2014. أشار شركاء اليمن إلى العملية الانتقالية في اليمن بصفتها قصة نجاح ونوّهوا إلى المبادرة بصفتها مثالاً يحتذى به الآخرون في المنطقة. كانت اليمن في طريقها نحو إقامة دولة ديمقراطية اتحادية جديدة لم تكتفِ بالوفاء بطموحات الشعب للتغيير، بل حمت مبادئ ثوري 1962 و1963. كان الشعب اليمني مفعماً بالأمل لأنهم يشهدون صناعة التاريخ ويستكشفون مستقبلاً يستحق القتال من أجله.

الانقلاب

في يوليو 2014، شكّل الحوثيون الذين كانوا يتلقون دعمًا عسكريًا وماليًا من إيران، تهديدًا كبيرًا حتى الآن على العاصمة صنعاء عن طريق الاستيلاء على اللواء 310 مدرع في محافظة عمران، التي تقع على بعد 40 كيلومترًا فقط من شمال العاصمة، بعد أشهر من القتال. في الشهر التالي، حول الحوثيون انتباههم وركزوا على العاصمة نفسها.

في 21 سبتمبر 2014، قام الحوثيون بانقلاب عسكري، بمساعدة القوات الموالية لصالح، واستولوا على صنعاء. سعى الرئيس هادي إلى تخفيف حدة الموقف بأي ثمن للحفاظ على العديد من إنجازات الشعب وتضحياتهم، ووافق على تشكيل حكومة جديدة بموافقة الحوثيين لإتمام عملية الانتقال وإنشاء دولة يمنية جديدة وفق ما نصت

عليه المبادرة. ومع ذلك، استمر الحوثيون في تصعيد الموقف والتصدي لعملية الانتقال. فهم يعرفون جيدًا أنه إذا كانت هناك عملية سياسية ديمقراطية حقيقية، فرما يفقدون ما حصلوا عليه بالقوة.

وخطف الحوثيون في يناير 2015 أمين عام مؤتمر الحوار الوطني الشامل ووضعوا يدهم على أول مسودة من القانون الجديد الذي طال انتظاره لمنع النظر فيه. وبعد يومين، تم وضع الرئيس والحكومة الجديدة تحت الإقامة الجبرية. وبعد ثلاثة أيام، استقال الرئيس والحكومة احتجاجًا على ذلك. ثم حاصر الحوثيون البرلمان لأنهم يعرفون أنه سيتولى حكم البلاد بموجب الدستور. وفي أقل من شهر، ألغى الحوثيون البرلمان تمامًا، وأعلنوا ما أطلقوا عليه اسم "إعلانًا دستوريًا" يقضي بتولية "لجنة ثورية" حكم البلاد، وأنهوا بذلك المرحلة الانتقالية. وفي فبراير 2015، شجب القرار 2201 الصادر من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الانقلاب و"أدان بشدة الإجراءات التي اتخذها الحوثيون لحل البرلمان والسيطرة على المؤسسات الحكومية اليمنية، بما في ذلك أعمال العنف". وبعد أيام قليلة، تمكّن الرئيس هادي من مغادرة من صنعاء إلى عدن، وألغى في وقت لاحق استقالته.

واستمر الحوثيون وصالح في عدوانهم وتجاهل نداءات المجتمع الدولي. في عام واحد فقط، من ديسمبر 2014 إلى ديسمبر 2015، اعتقل الحوثيون 8,458 شخصًا بشكل تعسفي، من بينهم نشطاء وصحفيون. وفي الوقت نفسه، تم هدم 389 منزلًا لا شيء سوى لانتفاء أصحابها إلى المعارضة، وارتفعت حالات التعذيب إلى 1,077 حالة، وقامت ما يُطلق عليها اللجان الثورية بخطط 2,706 أفراد. وتبع الحوثيون والقوات الموالية لصالح الرئيس إلى عدن، واستخدموا القوات الجوية الوطنية لاستهداف القصر الرئاسي هناك.

وفي مارس 2015، انتقل الرئيس هادي إلى المملكة العربية السعودية بعد أن طلب رسميًا المساعدة من زعماء مجلس التعاون الخليجي، بما في ذلك التدخل العسكري كحل أخير. واستجابت قوات التحالف العربي، التي ترأسها المملكة العربية السعودية، لطلب الرئيس في أواخر مارس 2015.

وفي أبريل 2015، استجاب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، باعتماد قراره التاريخي 2216. وقد طالب بتوقف الحوثيين فورًا وبدون شروط عن استخدام العنف وسحب قواتهم، بما في ذلك العاصمة، والتخلي عن الأسلحة التي تم الاستيلاء عليها من المؤسسات العسكرية والأمنية، ووقف جميع الأعمال التي تتم حصرًا في إطار سلطة الحكومة الشرعية. وطالبهم أيضًا بالامتناع عن أي استفزاز أو تهديدات للدول المجاورة؛ والإفراج عن جميع السجناء السياسيين، بما في ذلك وزير الدفاع؛ وإنهاء تجنيد الأطفال واستخدامهم. وقد فرض القرار عقوبات تضمنت حظر الأسلحة على صالح والقائد الحوثي عبد الملك الحوثي وغيرهم. كما أدان العدد المتزايد للهجمات التي يشنها تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وحجمها، وأعرب عن قلقه إزاء قدرة الجماعة الإرهابية على الاستفادة من تدهور الوضع في اليمن.

استغلال تنظيم القاعدة لهذا الفراغ

بمساعدة قوات التحالف، على أكثر من 80% من اليمن، بما في ذلك جميع المحافظات الجنوبية، وتقف الآن على عتبة العاصمة. ويقيم الرئيس هادي حاليًا في عدن العاصمة المؤقتة، ويقوم بمهام الإشراف والقيادة على أكثر من ثمانين لواء من القوات المسلحة اليمنية، ولهم تواجد في أغلب محافظات اليمن. ويُعد الحوثيون وقوات صالح محاصرين حاليًا في العديد من المحافظات ويفقدون بشكل متواصل السيطرة حتى على بعض معقلهم، مثل محافظة صعدة.

عملية السلام

تؤمن الحكومة بأن الحل السياسي هو ما سينقذ اليمن ويعيدها إلى

تعد اليمن حليقًا إستراتيجيًا في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، وكذلك باتت تحارب تنظيم القاعدة في جزيرة العرب لسنوات عديدة بمساعدة من المجتمع الدولي. وفي أبريل 2014، شنت الحكومة حملة عسكرية واسعة النطاق ضد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب في محافظتي شبوة وأبين. ومع ذلك، تأثرت هذه الجهود عندما بدأ الحوثيون تصعيد عدوانهم في محافظة عمران، مما أدى إلى انقلابهم العسكري في سبتمبر 2014.

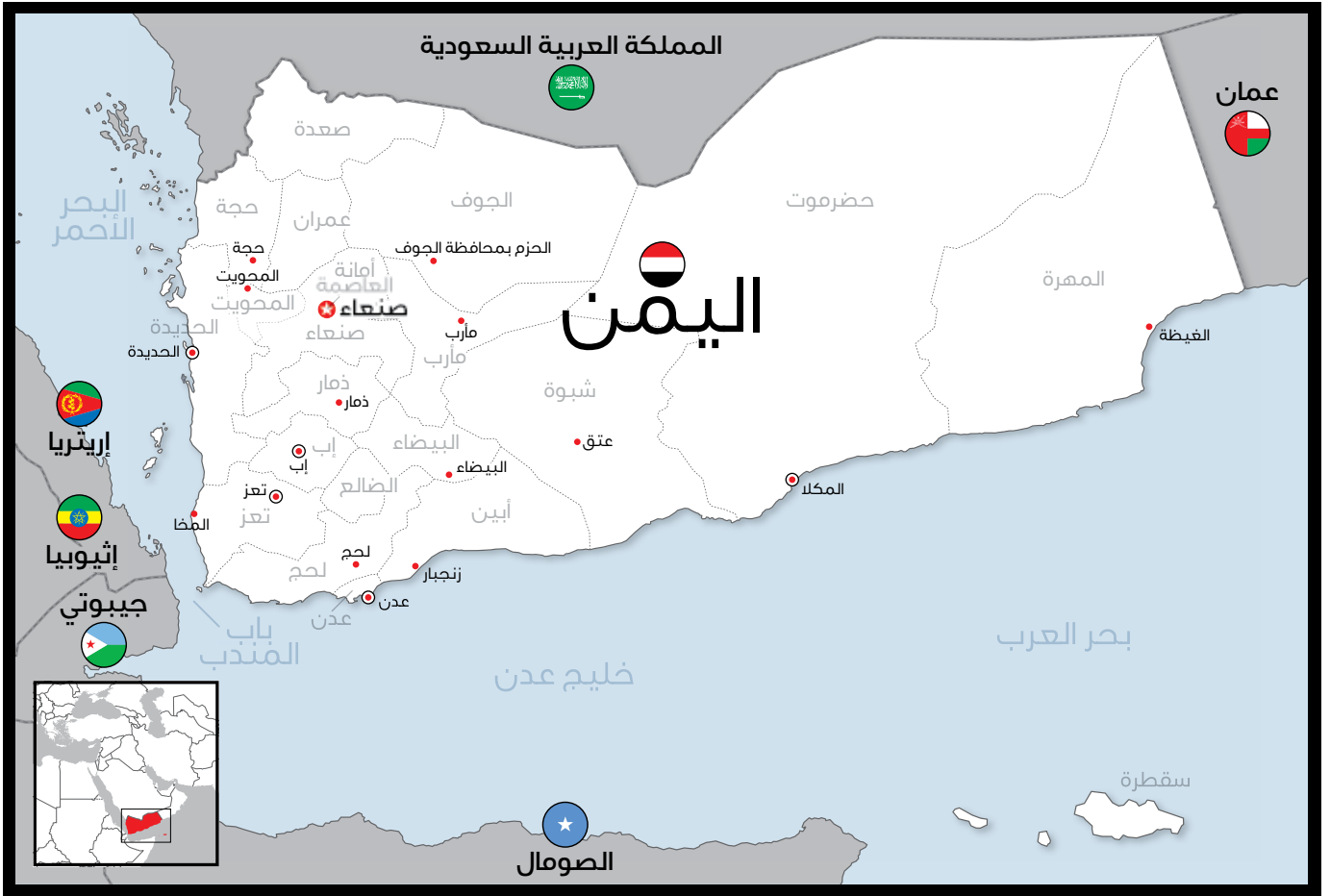
وفي أبريل 2015، استغل تنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب الفراغ الذي سببه الانقلاب واستولى على مدينة المكلا الساحلية الرئيسية بمحافظة حضرموت. وقد تمكن تنظيم القاعدة آنذاك من الحصول على مستويات غير مسبقة من الموارد عن طريق نهب البنوك وفرض الآتوات على ميناء المدينة وعلى المحافظة بشكل عام. ومع ذلك، في أبريل 2016، تمكنت الحكومة وقوات التحالف العربي، في غضون أسبوع، من استعادة المكلا وهزيمة ما تبقى من تنظيم القاعدة في جزيرة العرب في المدينة. ومنذ ذلك الحين، قامت الحكومة بتطهير البؤر المتبقية من تنظيم القاعدة في العديد من المحافظات، بما في ذلك عدن وشبوة وأبين، وتفكيك أي ملاذات آمنة أخرى يُحتمل وجودها في اليمن.

تحول السلطة

خلال المراحل الأولى من الانقلاب، سيطر الحوثيون والقوات الموالية لصالح على العديد من المحافظات، بما في ذلك في الجنوب. وتسيطر الحكومة حاليًا،



القوات الموالية للحكومة تقوم بدوريات في ميناء مدينة المُخا
بالساحل اليمني الغربي. وكالة الأنباء الفرنسية / جيني إيميدجز



رسم توضيحي يونيباث

أعلنوا أيضًا حكومتهم غير الشرعية تحت مسمى "حكومة الخلاص"، وحاولوا، بدون بلوغ النصاب، عقد البرلمان بانتهاك صارخ للدستور. ورغم كل ذلك، لا تزال الحكومة حريصة على السلام ومستعدة لقبول أي حلول مقترحة وفقًا للمراجع الثلاثة: المبادرة، ونتائج مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما القرار 2216.

السبيل للمضي قدماً

وتلتزم الحكومة بالدفاع عن المبادئ المنصوص عليها في الدستور، وحماية إنجازات ثورة الشباب عام 2011. وستواصل أيضًا التزامها بمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف بجميع أشكاله ومظاهره. وتقف الحكومة على أهبة الاستعداد للمشاركة بشكل إيجابي والعمل مع المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية الجديدة للتوصل إلى حل شامل ومستدام للأزمة اليمنية. وكذلك تؤكد مجددًا دعمها المستمر لجهود مبعوث الأمم المتحدة في هذا الصدد.

ولذلك، فإن الحكومة لن تقبل إلا حلاً يلتزم بالمراجع الثلاثة المذكورة أعلاه. وأي حل لا يستند إلى هذه المراجع لن يؤدي إلا إلى إطالة الأزمات وإضفاء الشرعية على الانقلاب، مما يقضي على أي أمل في إقامة دولة مدنية ديمقراطية جديدة تستطيع إرساء أسس مجتمع عادل يتمتع فيه كل مواطن بالحقوق في حياة حرة وكرامة. ♦

المسار الصحيح لإنهاء ما تم إنجازه اعتبارًا من عام 2011. وتحقيقًا لهذه الغاية، وافقت الحكومة على المشاركة في ثلاث جولات من محادثات السلام مع قادة الانقلاب، رغم أن قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2216 طالب تحديدًا، ضمن أمور أخرى، بانسحاب الحوثيين من العاصمة ووقف جميع الأعمال التي تتم حصرًا في إطار سلطة الحكومة الشرعية.

وفي الجولة الأولى في جنيف في يونيو 2015، لم يتحقق أي شيء. وفي الجولة الثانية في ببال بسويسرا في ديسمبر 2015، وافق الطرفان على اتخاذ تدابير لبناء الثقة؛ وقد شملت وقف إطلاق النار وإطلاق سراح السجناء السياسيين وغيرهم من السجناء، وقد فشلت المحادثات لأن وفود الحوثي وصالح لم تحترم التزاماتها. ولم تسفر الجولة الثالثة في الكويت، التي استمرت 115 يومًا؛ من أبريل إلى أغسطس 2016، عن أي نتائج ببساطة بسبب رفض الحوثي وصالح جميع الاقتراحات التي قدمها مبعوث الأمم المتحدة.

وفي ختام محادثات الكويت، قدمت الحكومة تنازلاً كبيرًا من أجل السلام وقبلت خطة الأمم المتحدة التي سينسحب فيها الحوثيون في البداية من ثلاث محافظات (صنعاء، والحديدة، وتعز) مقابل تشكيل حكومة وحدة في غضون 35 يومًا. ولم يرفض الحوثيون قبول هذا الاقتراح فحسب، بل أعلنوا أيضًا تشكيل ما يسمى بالمجلس السياسي، بينما كان وفدهم لا يزال يشارك في محادثات السلام. وفي وقت لاحق،



جلالة ملك الأردن عبد الله الثاني مع الفريق المتقاعد مشعل الزبن الرئيس السابق لهيئة الأركان المشتركة في القوات المسلحة الأردنية أثناء العرض العسكري في يونيو/حزيران 2016. وكالة الأنباء الفرنسية / جيتي إيميدجز

تحديثات الجيش الأردني

الملك عبدالله الثاني يطلق حملة تحديث القوات المسلحة الأردنية

العميد الركن فهد فالح أحمد الضامن، القوات المسلحة الأردنية

عسكرياً وفكرياً. في السنوات الأخيرة استثمرت المملكة في تحديث الأسلحة والمعدات، ووسعت المشاركة في مناورات التدريب التعاوني، وأقامت نُظماً متقدمة لمراقبة الحدود، وقامت بتجنيد عدد أكثر من السيدات في القوات المسلحة — وقامت في نفس الوقت بتعزيز القيم الإسلامية التي تبناها الملك في رسالة عمان 2004.

رفع مستوى المعدات

لإدراك التهديدات المتغيرة التي تطرحها المنظمات المتشددة، تعمل الأردن على تحسين وتكييف معادتها وتحديث نُظم أسلحتها. ومن ضمن التغييرات الأخرى، استطاع اللواء فريحات التركيز بشكل أقل على تشكيل سلاح المدرعات الثقيلة، التي تم تصميمها لعصر مختلف حيث تلعب الدبابات دوراً أكبر في الدفاع الوطني. وباستبدال المركبات المجنزرة، تسعى القوات المسلحة الأردنية للاعتماد على المزيد من المركبات المدرعة التي تقل الجنود.

في خطابه في أكتوبر 2016 إلى اللواء محمود فريحات، الرئيس الجديد لهيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأردنية، دعا جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين ملك الأردن إجراء تغييرات في الجيش. وصرح الملك عبد الله أن تحديات الإرهاب تستدعي "استعراضاً شاملاً" للتغييرات اللازمة لتحديث القوات المسلحة الأردنية. وبوجه خاص، أكد على الحاجة إلى التنسيق بين جميع المنظمات الأمنية، وتحديث حرس الحدود، وتحسين ظروف المعيشة لأفراد القوات المسلحة الأردنية.

أرسل الملك عبد الله إلى اللواء فريحات خطاباً يتيح له تعيين جيل جديد من القادة يسعى لتحقيق أفكار وتقنيات جديدة لمواجهة التهديدات المتمثلة بعصابات داعش الذين يقومون بعمليات إرهابية في العراق وسوريا. إن رؤية جلالة الملك للجيش أن يكون بمثابة قوة محترفة فعّالة تواكب العصر الرقمي الحديث.

ويُدرّك قادة الجيش أن خطاب الملك يُعد جزءاً من حملة لتحديث القوات المسلحة الأردنية على نطاق واسع لمواجهة الجماعات المتشددة

ساعد التدريب والتنسيق المشترك
لتوحيد جهود الدول المشتركة
على تقويض تهديد عصابات
داعش التي لا يكثر أفرادها
للقيم الإنسانية ويرتكبون جرائم
شنيعة في البلاد المجاورة.

القوات الخاصة
الأردنية تستعرض
تكتيكات عسكرية
للحجوم على
الإرهابيين أثناء
معرض قوات
العمليات الخاصة
(SOFEX) في مايو/
أيار 2016 في عمان.
وكالة الأنباء الفرنسية/
جيتي إيبيدجز



وتلقت الأردن 16 من إجمالي 50 مركبة قتالية للمشاة من طراز ماردر 1 التي تبرعت بها ألمانيا في ديسمبر 2016. وصرحت وزارة الدفاع الألمانية أن المركبات تم إرسالها مع 70 شاحنة و56 حافلة صغيرة سيساعد في دعم القوات المسلحة الأردنية في حربها ضد داعش. وتُعد هذه الدفعة بمثابة إعراب عن الثقة في الأردن كقيادة أمنية إقليمية.

التدريب التعاوني

شاركت الأردن كالدول المجاورة في الشرق الأوسط ودول جنوب ووسط آسيا بشكل فعال في مناورات التدريب المشترك لبناء جيش محترف وتنسيق استجاباتهم لمواجهة التهديدات تمثلها الجماعات الإرهابية مثل داعش. ومع التعاون متعدد الجنسيات بين الحكومات والهيئات المدنية والجيش، تسعى هذه الجيوش المُدربة بشكل حاسم لاستئصال شبكات الإرهاب من المنطقة والعالم. ولي الشرف أن أكون جزءاً من تلك المهمة في القوات المسلحة الأردنية كرئيس سابق للتدريب العسكري المشترك. وبالتحديد، اتخذت الدولة دوراً قيادياً في استضافة تدريب الأسد المتأهب، وهو عبارة عن تدريب متعدد الجنسيات لأكثر من 12.000 مشارك من أكثر من 20 دولة. تقوم هذه المناورات التي تستغرق أسبوعين وتصب تركيزها على عمليات خاصة وسيناريوهات لمكافحة الإرهاب وبناء قدرات عسكرية متعددة الجنسيات لمواجهة التهديدات التقليدية وغير التقليدية.

وشاركت قواتنا أيضاً في العديد من مناورات التدريبات المشتركة مع دول أخرى في المنطقة، بما في ذلك رعد الشمال بالمملكة العربية السعودية في 2016، حيث اجتمعت معاً قوات من البحرين، ومصر، والكويت، وسلطنة عمان، وباكستان، وقطر، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة ودول أخرى.

ساعد هذا التدريب والتنسيق المشترك بجانب جهود الدول المشتركة على تقويض التهديدات الأمنية المتمثلة بعصابات داعش التي لا يكثرث أعضائها للقيم الإنسانية ويرتكبون جرائم شنيعة في البلاد المجاورة.

وبناءً على طلب الملك عبد الله، فإن تدريبنا يهدف بشكل متزايد لتنفيذ تمرين يحاكي المواجهات في الواقع. استخدم قادة التدريب مؤخراً ذخيرة حيّة في ميدان التدريب لخلق بيئة واقعية لما يتطلبه القتال مع داعش.

معركة الفكر

في نفس الوقت، تشمل تدريبات العمليات الخاصة بشكل أساسي عناصر غير حركية. وبالنظر إلى طبيعة العدو، يجب على القوات المسلحة الأردنية أيضاً أن تشن مواجهة بمعارك فكرية ضد الإرهابيين الذين يدعون زوراً أنهم يمثلون الإسلام.

ولطالما أكد الملك عبد الله على تعاليم الإسلام الأصيلة التي تنبذ الأفكار المتطرفة الداعية للعنف. وكانت الأردن من بين أولى الدول التي تصدرت للأكاذيب التي يروجها الإرهابيون من خلال نشر رسالة عمان

2004 والتي وضحت للعالم الحديث طبيعة الإسلام الحقيقية. حددت الرسالة ما يجب أن يكون عليه المسلم ونهت عن التكفير (إعلان الردة) بين المسلمين، ووضعت شروطاً لإصدار الفتاوى، مما كشف البيانات غير الشرعية التي يُصدرها المتشددون باسم الإسلام. تقوم قواتنا العسكرية بتنفيذ تدريب مميز في كلية الأمير حسن للعلوم الإسلامية، حيث تدعو المحاضرات والخطب إلى الإسلام الحق وتوضح جرائم أفراد داعش الذين يسيئون للدين.

في مايو 2016، احتفلت الكلية بتخرج أحدث دفعة لها من الأئمة العسكريين الشباب الذين يمثلون جزءاً من الفوج السادس، فوج الإمام مالك بن أنس. تخرج من الكلية منذ 2011 خمس أفواج من الدعاة الذين يتمتعون بالخبرة ويقدمون النصيحة والإرشاد للجنود وأسراهم. وقد شجعت حكومتنا أيضاً هؤلاء الأئمة ليقوموا بدور هام في أفغانستان، والبوسنة، ومناطق أخرى تشهد صراعات سابقة وحالية. ساعد هؤلاء الرجال الشجعان التحالف ضد الإرهاب في كسب قلوب وعقول السكان وفي كشف أكاذيب الإرهابيين.

وكما أشار الملك عبد الله مؤخراً إلى أن القتال يتطلب تحالفاً من كافة الخلفيات الدينية. وصرح قائلاً: "إننا نرى هذا العنف كحرب أهلية داخل الإسلام، لكننا لا نستطيع المواجهة دون مساعدة المسيحيين واليهود والديانات والدول الأخرى، لأن هذا لا يتوقف فقط في سوريا أو العراق. وأعتقد أن هذا ما سيوقعنا في أزمة كبيرة خلال السنتين القادمتين، إذا لم نكن معاً في مواجهتهم فكرياً وعقلياً. إننا في الواقع جميعاً في خندق واحد... في مواجهة ما أطلق عليه دائماً الخارجون عن تعاليم ديننا".

دعم المرأة

قامت القوات المسلحة الأردنية في السنوات الأخيرة بالعمل على زيادة المشاركة النسائية في القوات المسلحة والتدريبات. إن العدد الضئيل من السيدات المشاركات في تدريب الأسد المتأهب 2016 يُعد جزءاً من زيادة أعداد السيدات الأردنيات المجندات، وضابطات شرطة والعاملات بالدفاع المدني في قسم الأمن.

وتعمل بالفعل الآلاف من النساء في القوات المسلحة الأردنية وتم إرسالهن في بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وفرق التواصل النسائي في أفغانستان. وفي 2016، شاركت الأردن مع النرويج وجمهورية التشيك في مشروع تكلفته 3.6 ملايين يورو لتحديث مركز التدريب وتوسيعه لاستيعاب زيادة أعداد السيدات في الخدمة.

وتهدف المملكة بمشاركة حلف شمال الأطلسي إلى زيادة نسبة النساء العاملات في القوات المسلحة إلى 3 في المائة.

وتحت القيادة الحازمة للملك عبد الله، سوف تقوم جميع هذه التغييرات بتقوية قدرة الأردن ليلعب دوراً قيادياً في مواجهة داعش وتهديدات السلام الأخرى بالمنطقة. إنني على ثقة أن القوات المسلحة الأردنية سوف تصبح شريكاً بدرجة أفضل في التحالف لأصدقائنا حول العالم. ♦

هجوم

جوي



القوات الجوية الباكستانية تلعب دورًا حيويًا في مكافحة الإرهاب

مقدم طيار هارون كيرماني، القوات الجوية الباكستانية

الباكستانية ضد المسلحين في المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية بباكستان في عمليات الميزان عام 2004 على نطاق محدود. واستمرت هذه العمليات لمدة ثلاثة أشهر. وكانت هذه تجربة جديدة للقوات الجوية الباكستانية في الاشتباك مع الأهداف في الأراضي الوعرة التي تمثل تحديًا في مخابئ الإرهابيين والبنية التحتية ذات الصلة. وكان الافتقار إلى القدرات والخبرات في خوض الحرب غير النظامية يمثل

تُبنى عادةً القوات المسلحة في أي دولة وتُدرَّب على محاربة عدو واضح المعالم في صراع منتظم، يحكمه قانون النزاع المسلح المعمول به بين الأطراف المتحاربة. وعندما شكّل الإرهاب القادم من جهات غير خاضعة للدولة تهديدًا على السلام والاستقرار في باكستان، تولت القوات الجوية الباكستانية مسؤولية عمليات مكافحة الإرهاب حيث أُجريت لأول مرة العمليات الجوية التي تقوم بها القوات الجوية

تظهر طائرة مقاتلة
باكستانية من طراز F-16
قدراتها في تدريب عسكري.
وكالة الأنباء الفرنسية / جيتي إيميدجز

تحدياً رئيسياً آخر للقوات المسلحة بصورة عامة والقوات الجوية بصورة خاصة.

بعد الإقرار بهذه التحديات والقيود، وضعت القوات الجوية الباكستانية إستراتيجية لتحديد القدرات الأكثر أهمية واللازمة لعمليات ناجحة وفعالة في مكافحة الإرهاب، وشرعت في خطة طموحة لتحديث القوات. وتمكنت القوات الجوية الباكستانية بفعل هذه الجهود من تسليح نفسها بالقدرات اللازمة وتدريب أفرادها لتنفيذ هذه العمليات.

في أثناء الفترة التي سبقت يناير 2008، نفذت القوات الجوية الباكستانية عمليات لدعم الجيش الباكستاني في جنوب وزيرستان. وبحلول هذا الوقت، كان العدو قد أصبح مجهزاً تجهيزاً جيداً ومدرباً على خوض المعارك بضراوة، وتلقى تمويلاً كبيراً وثبتت أقدامه على الأرض. استخدم الإرهابيون تكتيكات الكر والفر، مما قلل من وقت اشتباكهم مع قوات الأمن التي تخطط إلى هجوم مضاد. وكان الرد يعتمد بصفة كاملة على توفر القوة في الحال. قدمت طائرات

مقاتلة من القوات الجوية الباكستانية هذه القدرة على الرد بسرعة من قواعد العمليات، والوصول إلى أي مكان في مناطق قبلية خاضعة للإدارة الاتحادية في غضون دقائق، وإشراك مسلحين من مرتفعات شاهقة بدقة متناهية. كان إحدى هذه الأحداث هو حصار حصن لادها في جنوب وزيرستان. واستدعت القوات البرية القوات الجوية الباكستانية إلى الاشتباك مع مواقع المسلحين التي تطلق النيران. ونظراً لأن القوات الجوية الباكستانية نفذت في الوقت المناسب، أصبح الجيش الباكستاني قادراً على تحصين دفاعاته بأقل خسائر ممكنة. وتكبد المسلحون من خسائر فادحة بسبب

الضربات القاتلة والمحكمة التي وجهتها القوات الجوية الباكستانية عند مساعدة القوات البرية في الدفاع عن مواقعها. في نفس الإطار الزمني، نفذت القوات الجوية الباكستانية عملية صولة الصقر لدعم العمليات المختلفة التي ينفذها الجيش الباكستاني، مثل عملية راه حق في سوات وعملية شير ديل في القسمين الإداريين باجور ومومند. في عام 2009، خطط الجيش الباكستاني بدعم من القوات الجوية الباكستانية لعملية راه راست في سوات، التي يُطلق عليها كاسم حركي عملية بارك للقوات الجوية الباكستانية. استفادت القوات الجوية الباكستانية من تجاربها السابقة، فدمرت وشلت حركة عدد من مراكز قيادة المسلحين ومخابئ ومعسكرات تدريب ومستودعات ذخيرة وطرق لمنع هروبهم. بعد أن نفذت القوات الجوية الباكستانية ضربات أولية ناجحة، شن الجيش عملياته التي انتهت بإنجاز الأهداف المحددة في الوقت المناسب وهزيمة الإرهابيين.

في منتصف أكتوبر 2009 قبل العمليات راه نجات، اشتبكت القوات الجوية الباكستانية مع مسلحين في جنوب وزيرستان بضراوة لم يسبق لها مثيل. وبدأت القوات الجوية الباكستانية في ضرب الأهداف في جنوب وزيرستان لدعم عمليات الجيش الباكستاني

اللاحقة. كان ينبغي مسح الارتفاعات العالية والمنحدرات في الوديان، التي سيطر عليها الإرهابيون واستخدموها في تطوير المخابئ المحصنة وتمركز المسلحين لنصب كمائن للقوافل، لضمان حركة سريعة وأمنة للقوات. خلال المرحلة الأولى التي استمرت خمسة أيام، دمرت القوات الجوية الباكستانية أكثر من 150 هدفاً، والاشتباك مع مراكز تدريب ومخابئ ومستودعات ذخيرة ومراكز القيادة والمراقبة. بعد عملية راه نجات، واصلت القوات الجوية الباكستانية عملياتها دعماً للجيش الباكستاني - عمليات بريكنيا في مومند وعملية كوه سفيد وعملية أزمارة الجارو في القسمين الإداريين كورام وأوراكزاي. كما أجريت العديد من العمليات على نطاق منخفض في القسم الإداري خيبر. في عمليات بريكنيا، كان الاستيلاء على أعلى واليداد يمثل حدثاً رئيسياً. ويُعد غزو أعلى ميرا سار في فترة زمنية قصيرة للغاية عملية أخرى جديرة بالذكر قامت بها القوات البرية. في يونيو 2014، أصبح استمرار عمليات زرب العزب رمزاً لإرادة

كانت مهمات مكافحة الإرهاب هذه هي الأولى من نوعها، وقد سلطت الضوء على أهمية القوة الجوية في هذه الأنواع من العمليات.

باكستان. وكان التنسيق بين القوات الجوية الباكستانية والجيش الباكستاني في هذه العملية مستمراً. مهدت الضربات الدقيقة التي وجهتها القوات الجوية الباكستانية الطريق أمام الجيش لتنفيذ عمليات حركية بأدنى حد من الخسائر، وإلحاق أضرار هائلة بالإرهابيين. وبينما وصلت العملية إلى مرحلتها النهائية، تم إخراج الإرهابيين من مخابئهم وتصفياتهم، وبذلك أصبحت بلدنا أكثر قوة وأماناً من خطر الإرهاب.

كانت مهمات مكافحة الإرهاب هذه هي الأولى من نوعها، وقد سلطت الضوء على أهمية القوة الجوية في هذه الأنواع من العمليات. وتم الإقرار باشتراك القوات الجوية الباكستانية في هذه العمليات والنتائج التي حققتها في طرد الإرهابيين من باكستان. ستستمر القوات الجوية الباكستانية في تقديم دعم مهني لا يتزعزع للقوات البرية وهيئات إنفاذ القانون حتى نصل إلى نهاية حاسمة: هزيمة قوى الشر بصورة شاملة وتحقيق السلام والاستقرار في باكستان والمنطقة بأسرها. ♦

تم نشر النسخة الأصلية من هذا المقال في مجلة الهلال من قبل العلاقات العامة للخدمات المشتركة بالجيش الباكستاني.

الإرهاب

المواطنین
ضد

أسرة یونیٹ

بعد أنتكاسة الموصل وأجتياح داعش للمدينة، كانت الحكومة العراقية على يقين بأن هناك عدة أسباب قادت لهذه الأنتكاسة من أهمها فقدان الثقة بين اهل الموصل والقوات الأمنية، الفساد الإداري في المؤسسة العسكرية والحكومية وتدمير السكان من المعاملة السيئة من قبل بعض افراد السيطرات. هذه الأسباب دعت السيد رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة العراقية حيدر العبادي لأتخاذ قرار بإنشاء خط اتصال

في الخلية الوطنية للعمليات النفسية ان نعمل خط وطني ساخن نعلنه للمواطنين وان يكون قريب من مصدر القرار اي في مكتب رئيس الوزراء. مما يجعل اتخاذ القرار سريعا، حين استلام اي استغاثة من اي مواطن او عسكري يتم فتح تحقيق فوري للتأكد من البلاغ. تم افتتاح هذا الخط 195 في شهر آب 2014.

يونيبيث: هل لك ان تتحدث عن معدل الاتصالات اليومية للمواطنين؟

الجياشي: الخط الساخن هو خط مجاني يعمل على كافة شبكات الهاتف النقال في العراق مثل كورك وزين وآسيا وعلى شبكات الهاتف اللاسلكي مثل كلمات والمنظومات المشابهه. في البداية، تم التروج له اعلاميا وكان معدل استلام المكالمات محدود جدا، اي لا يتجاوز 10 رسالة يوميا لكن بعد بدء عمليات تحرير صلاح الدين والأنبار ارتفع المعدل بشكل ملحوظ في المناطق التي تجري بها عمليات عسكرية. مع بداية عمليات تحرير نينوى اصبح معدل استلام الرسائل 6 بالدقيقة من الموصل. لكن شهد الخط ارتفاع كبير باستلام الرسائل بعد القاء المنشورات والترويج للخط الساخن من خلالها ومن خلال شبكة الأعلام العراقي.

يونيبيث: هل قادت المعلومات من الخط الساخن لإلقاء القبض على اراهابيين خطرين؟

الجياشي: طبعا المعلومات التي نستلمها تصنف الى خمسة انواع. هناك معلومات تخص الأستغاثة الأنسانية، النشاطات الأرهابية، الفساد الإداري وتلكو الخدمات ومعلومات تخص الخلل داخل الوحدات العسكرية مثل تقصير بعض الضباط او فساد اداري داخل المؤسسة العسكرية. اما المعلومات الخاصة بالنشاطات الأرهابية فقد اقتصرت على تحديد اماكن والتجمعات ومخازن الأسلحة وأسماء الأرهابين. وكل ما يتم استلامه من الخط الساخن يخضع لعملية فرز وتدقيق على المعلومة ومن ثم ينتقل الى العمليات حتى يتم التعامل معه. لكنني استطيع ان اقول 80% من المعلومات التي تردنا عن الأرهابين كانت دقيقة جدا وتم معالجتها من قبل الجهات الأمنية.

الخط الساخن 195 يساعد القوات الامنية العراقية على اقتلاع الإرهاب والفساد الإداري

ساخن مرتبط بمكتبه مباشرة يستلم شكاوى المواطنين والعمل على حلها. كان لهذه الخطوة اثر كبير في التواصل مع السكان في المناطق التي تقع تحت سيطرة داعش والإدلاء بمعلومات دقيقة عن اماكن تواجد الأرهابين وتحركاتهم، كذلك إبلاغ المواطنين وأفراد القوات المسلحة عن حالات فساد وهذا يعتبر مؤشرا كبيرا لعودة ثقة المواطن في الحكومة. التقت مجلة يونيبيث مع السيد سعيد نعمه الجياشي الأمين العام للخلية الوطنية للعمليات النفسية حيث حدثنا عن أهمية ونشاطات الخط الساخن:

يونيبيث: ماهي بداية مشروع الخط الساخن؟

الجياشي: البداية كانت فكرة من السيد رئيس الوزراء حيدر العبادي. بسبب كان في عام 2014 حيث كانت تتناقل وسائل الأعلام استغاثات من قبل جنود ومن قبل مواطنين عن حالات اعتداء وقطع تموين وفساد. كانت فكرة رئيس الوزراء خلال لقاءه

« فحينما يشعر المواطن بأن الحكومة تسمع لشكواه وتحاسب المقصرين، سيزداد ولاءه وثقته بالحكومة وهذه الثقة تردع الفاسدين والمقصرين الذين يرون بأن الحكومة لا تتهاون معهم. »

— سعيد نعمة الجياشي،
رئيس الخلية الوطنية للعمليات النفسية

يونيبيث: ذكرت معلومات مهمة عن الفساد داخل مؤسسات الدولة، أي ان الاتصال الذي يصلكم بهذا الخصوص انتم ترفعونه لجهات مثل النزاهة؟ كذلك موضوع الارهاب يذهب للجهات الأمنية المتخصصة؟

الجياشي: وجد هذا الخط ليكون جهة الاتصال المباشرة بين المواطنين والحكومة. كل ما يشغل المواطن ورجل الأمن يستطيع ان يوصله للحكومة من خلال هذا الخط. أستلمنا عدة رسائل من المواطنين يشكون سوء معاملة بعض افراد الأجهزة الأمنية في إحدى السيطرات وفتحنا تحقيق في الشكوى ونتج التحقيق عن محاسبة ضابط وأفراد السيطرة ونقل القسم الآخر. كذلك تم معاقبة ضابط كبير والاستغناء عن خدماته على أثر ورود معلومات من قبل جنوده عن فساد ادراي. اتخاذ الإجراءات الصارمة بحق المقصرين جعلت ثقة المواطن كبيرة بالأجهزة الأمنية وساعدت على الانضباط واحترام القوانين من قبل منتسبي الأجهزة الأمنية. وقد انعكس هذا الالتزام على مهنية المنتسبين حيث أحترام القوانين والتعامل مع السكان بأدب. فحينما يشعر المواطن بأن الحكومة تسمع لشكواه وتحاسب المقصرين، سيزداد ولاءه وثقته بالحكومة وهذه الثقة تردع

الفاسدين والمقصرين الذين يتيقنون بأن الحكومة لا تتهاون معهم.

يونيبيث: وزارة الداخلية لديها خط ساخن معروف بال 130 هل الخط لجديد 195 يضم بقية الخطوط ام كل خط يعمل منفصلا؟

الجياشي: خط 195 منظومة مستقلة وتعمل لوحدها وتابعة للخلية الوطنية للعمليات النفسية وموقعها في مكتب رئاسة الوزراء ولها اهمية اعلى من بقية الخطوط حيث تعتبر الأولى. ويتم تدقيق كل المعلومات الواردة وقد تشكلت مجالس تحقيقية ووجهت عقوبات لضباط ومسؤولين بسبب تقصيرهم.

يونيبيث: هل يوجد قصة معينة تستطيع ان تخبرنا عنها حول القاء قبض على ارهابي خطر من خلال اتصال احد المواطنين؟

الجياشي: نعم، من خلال معلومات وردت لنا من اهالي الفلوجة، تم تدمير اكبر معمل تفخيخ لداعش. كذلك من خلال اتصال المواطنين تم القاء القبض على شبكة ارهابيين خطرين تسلموا لبغداد مع النازحين من الأنبار وكانت نيتهم القيام بهجمات ارهابية في العاصمة. وتم العثور على مخبأ للأرهابيين والعثور على 24 حزام ناسف في شمال بغداد.

يونيبيث: كجهاز امني عراقي، هل انتم مستعدون لتدريب او ابداء المشورة لأي دولة مجاورة بأستخدام هذا البرنامج؟

الجياشي: تجربتنا في هذا المجال ناجحة جدا وساهمت في الكثير من معالجة المشاكل التي كانت قائمة في السابق. ونحن مستعدون ان ننقل تجربتنا لأي دولة مجاورة للاستفادة منها ومستعدون لتدريب كواد الدول المجاورة لأن المن الاقليمي متصل ولأن مثل هذه البرامج الناجحة ستعود بالفائدة لكل المنطقة. ونطمح لتطوير هذه المنظومة لتكون شبكة ضخمة على مستوى العراق من خلال التقنيات الحديثة حتى تكون لنا القدرة للتعامل مع كل اتصال بوقت قياسي وأبداء المساعدة للمواطنين بأسرع وقت. لقد عملنا عن كثب مع التحالف الدولي في تطوير البرنامج حيث زار اعضاء التحالف موقع العمل ونطمح لتطوير البرنامج من خلال الشراكة الدولية حيث يعتبر هذا البرنامج هو خط المواجهه ضد الارهاب. ♦

مؤتمر مكافحة داعش في الرياض

أسرة يونيباث

المشاركون يناقشون تحسين التنسيق والتهديدات الحالية

في

المؤتمر الذي تم عقده ليوم واحد في العاصمة السعودية، الرياض، في يناير 2017، ناقش أعضاء التحالف ضد داعش سبل تعزيز التنسيق والتعاون على جهود التحالف الدولي السابقة وفهم التحديات الراهنة والتطورات الأخيرة في محاربة داعش.

ووفق بيان صادر من وكالة الأنباء السعودية، ناقش رؤساء هيئة الأركان العامة من البحرين والأردن والكويت ولبنان وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وماليزيا والمملكة المغربية ونيجيريا وتونس وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية الجهود الرامية إلى "دحر قدرات داعش وتدميرها".

وقال المتحدث الرسمي باسم الجيش السعودي، اللواء أحمد عسيري: "تمت المناقشة والاتفاق على الخطوات القادمة الرئيسية والضرورية لمحاربة داعش في المنطقة". وأضاف قائلاً: "تعيد التأكيد على إستراتيجية محاربة داعش وإمكانية تحقيق النتائج المنشودة في أقصر وقت ممكن".

وقال رئيس هيئة الأركان العامة السعودية الفريق أول ركن عبد الرحمن بن صالح البنيان إن ذلك سيشمل زيادة فهم الإستراتيجيه المتخذة في العمليات ضد داعش. كما شدد على ضرورة انضمام مزيد من الدول إلى التحالف لأن الإرهاب لا يهدد أعضاء التحالف فحسب، بل المجتمع الدولي بأسره.

وأثناء المؤتمر، عقد كبار الممثلين اجتماعات ثنائية خارج غرفة الاجتماعات لتبادل الأفكار، والترحيب بالقدامين الجدد إلى التحالف، وتحديد احتياجات قواتهم أثناء المراحل المقبلة للمعركة ضد داعش.

وأصدر المشاركون بياناً ختامياً عقب المؤتمر لتسليط الضوء على التنسيق بين أعضاء التحالف. كما أكدوا مساندتهم لعملية درع الفرات وأدانوا جرائم "داعش" ضد الأبرياء، وحثوا المجتمع الدولي على كفالة حماية الفئات المحرومة. ومن خلال الدفاع عن هذه الحقوق التي ناقشوها، يمكن للتحالف تقديم يد العون في تجنب ظهور تنظيمات متطرفة جديدة تجتهد أفرادها من الفئات السكانية الضعيفة وتدعي اهتمامها بمشاكلهم كنوع من الدعاية الزائفة.

وأضاف الفريق أول البنيان أن استضافة مؤتمرات مثل هذه تشير إلى "الاهتمام الحقيقي لمحاربة الجماعات الإرهابية" لدى المملكة العربية السعودية، كما تعكس "وعياها الكامل بمخاطرها وتأثيرها على أمن واستقرار المنطقة والعالم بأسره".



رئيس هيئة الأركان العامة بالسعودية، الفريق أول ركن عبد الرحمن بن صالح البنيان

وكالة الأنباء الفرنسية / جيتي اميدجز

وفي الكلمة الافتتاحية للمؤتمر، أشار أن المملكة العربية السعودية كانت من بين أوائل البلدان التي دعت إلى تشكيل تحالف ضد التنظيمات الإرهابية، وبعد إعلان التحالف في سبتمبر 2014، قدمت الرياض 500 مليون دولار لأعمال الإغاثة في العراق. استضافت السعودية المؤتمر الإقليمي لعام 2014 في مدينة جدة التي تطل على البحر الأحمر، وكذلك مؤتمر رؤساء هيئات الأركان العامة في الرياض في فبراير 2015. كما شاركوا في طلعات جوية ضد داعش وتبادلوا المعلومات الاستخبارية مع البلدان المشاركة.

وفي الوقت نفسه، أشار الفريق البنيان أن المملكة العربية السعودية تعترف بالحاجة إلى تقديم المساعدة الإنسانية للأشقاء في العراق وسوريا واليمن. وصرح أن النجاحات الإنسانية والعسكرية معاً "أدت إلى فقدان المجاميع الإرهابية للعديد من المناطق التي كانت تحت سيطرتها".

وأضاف أن المملكة العربية السعودية "تحت جميع البلدان الأعضاء العربية والإسلامية على بذل المزيد من الجهود طوال الحملة ضد داعش". "وقد تنعكس مثل هذه السياسات بشكل إيجابي على أمن واستقرار بلداننا والعالم، وبالتالي من شأنها أن تضمن نجاح تنميتنا الاقتصادية والاجتماعية وأن يوفر حماية أفضل لشعبنا ودولنا".

وأضاف البنيان قائلاً، بأن المملكة العربية السعودية هي أحد الأهداف الرئيسية للإرهابيين، وأنها "مصممة على مواصلة جهودها" ضد الإرهاب، واستهداف داعش في سوريا والعراق للحيلولة دون زعزعة الاستقرار في المنطقة والعالم. وبالإضافة إلى ذلك، أشار إلى أن المملكة تأخذ التدابير الأمنية والفكرية والمالية لإضعاف التنظيمات الإرهابية ومن يقدمون المساعدة لها.

واستكمل البنيان حديثه قائلاً إن "المملكة العربية السعودية ملتزمة بدعم جميع الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة التنظيمات الإرهابية والجماعات التي تهدد أمن وسلامة المنطقة والعالم". هذا المؤتمر "يعكس العزم المتواصل والتزام المملكة العربية السعودية بدعم كل الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة التنظيمات الإرهابية". ♦

المصادر: أخبار الخليج، أخبار العرب، وكالة الأنباء السعودية، قناة العربية بالإنجليزية

الأمن في الخليج

مجلس التعاون الخليجي يسعى
جاهداً لتشكيل قوة عسكرية
مشتركة للدفاع عن المنطقة

أسرة يونيباث
تصوير وكالة رويترز

في يوم من نوفمبر تحت السماء الزرقاء الضبابية
في المنامة والبحرين، قامت القوات الخاصة التابعة
للبحرين وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية
والإمارات العربية المتحدة بإلقاء حبال من الطائرات
المروحية، وتسلقوا المباني كالعناكب وقاموا بإنقاذ
الرهائن. استخدمت القوات السعودية التحكم
عن بعد بالإنسان الآلي في العمليات، لنزع قنابل
الإرهابيين، وتم استخدام القوارب السريعة الممتلئة
بفرق القوات الخاصة متعددة الجنسيات للإحاطة
بالمهربين في البحار.

تُعد هذه الاستعراضات للمهارات العسكرية
مألوفة لدى الحاضرين للتدريبات العسكرية في
الشرق الأوسط. لكن أحداث ذلك اليوم في المنامة

تقوم القوات الخاصة السعودية بتأمين
مبنى في تدريبات أمن الخليج العربي 1
في المنامة بالبحرين، في نوفمبر 2016.



— التي تُعد جزءاً من تدريبات أمن الخليج العربي 1 — تمثل خطوة تجاه تشكيل قوة عسكرية مشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي.

تمثل تدريبات أمن الخليج العربي 1 نقطة تحول في التعاون بين أعضاء مجلس التعاون الخليجي من البحرين، والكويت، وسلطنة عمان، وقطر، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وتُعد رمزاً لاندماج عسكري أكبر في المستقبل. إن الاضطرابات الواقعة في بعض المناطق مثل العراق، وليبيا، وسوريا، واليمن — وهي صراعات شاركت فيها بعض جيوش مجلس التعاون الخليجي أو كان لها دور قيادي فيها —

قد شددت على ضرورة التعاون العسكري في المنطقة.

تحدث معالي الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، وزير الداخلية البحريني والقائد لتدريبات نوفمبر، مع عدد من الدول عند بدء التدريبات التي تم إجراؤها من 25 أكتوبر حتى 17 نوفمبر 2016.

وصرح الفريق قائلاً: "إن الأمن هو مسؤوليتنا المشتركة في جميع الأوقات، لكن التحديات والتهديدات الإقليمية الراهنة تجبرنا على مراجعة وضعنا ودراسة إمكانية التعاون بين دولنا. وعلى هذا، فقد قمنا بصياغة خطة متقدمة من التعاون والتنسيق على أساس أهداف موحدة تدعم دولنا الشقيقة".

استغرق التعاون الأمني لمجلس التعاون الخليجي فترة طويلة ليتحقق. إن قوات درع الجزيرة، والتي مقرها المملكة العربية السعودية، موجودة منذ ثمانينيات القرن العشرين لقمع الاضطرابات. يقدم قادة الخليج بشكل دوري خططاً لزيادة التوسع والاندماج بين قواتهم، بما في ذلك عرض المملكة العربية السعودية في قمة مجلس التعاون الخليجي 2013 لتشكيل جيش للخليج قوامه 100.000 فرد.



بعنوان "الجيش العربي — يتكون أخيراً؟"، إلى أنه "ينبغي على الدول العربية أن تتغلب على عدم الثقة، والاتحاد معاً في بناء عسكري، حيث توجد احتمالية قوية لأن يحدث ذلك تغييراً بالمنطقة، وبدلاً من الاعتماد على الخارج، ستكون القوات العربية في وضع يجعلها قادرة على مواجهة التحديات الأمنية بنفسها. ويمكن أن تكون العمليات المشتركة بمثابة تدابير بناء الثقة بين الدول".

هناك حدث واحد ساعد في التحام قوات مجلس التعاون الخليجي معاً وهو العملية التي تم إجراؤها في اليمن وبدأت في 2015 وشارك فيها الجميع عدا جنود عمان. وحدث نجاح ملحوظ في أبريل 2016، عندما استعاد 2000 فرد من القوات البرية اليمنية والإماراتية السيطرة على ميناء مدينة المكلا من القاعدة. وانعكس ذلك ارتفاع مكانة القوات من الإمارات العربية المتحدة في إعلان أن الدولة ستفتح قاعدة بحرية وجوية في إريتريا، بحيث تقع في الدولة الإفريقية وتمر عبر مضيق باب المندب من اليمن. ولدى المملكة العربية السعودية اتفاق مماثل لإنشاء قاعدة إفريقية في جيبوتي.

وفي قتال التحالف ضد داعش في سوريا، احتلت عمليات الهجمات الجوية للإمارات العربية المتحدة المرتبة الثانية بعد عمليات الولايات المتحدة، ويمثل هذا إشادة بالاستثمارات الضخمة لدول الخليج في قواتها الجوية. ولعبت الإمارات العربية المتحدة دوراً أكبر حين أتاحَت مشاركة الطيارين في مهمات قتالية مشتركة مع الأردنيين والمصريين، موضحةً جهود دول مجلس التعاون الخليجي لبناء تعاون عسكري خارج حدودها.

وإذا كانت العمليات العسكرية المادية غير كافية، فقد صرح ممثلو مجلس التعاون الخليجي أيضاً باحتمالية إنشاء "جيش إلكتروني للخليج" لتوفير أمن الفضاء الإلكتروني في المنطقة وذلك إلى جانب بقية دول العالم حيث تتزايد الجرائم والإرهاب عبر الإنترنت. وقال دكتور عبد الرزاق المرجان، الخبير السعودي في الفضاء الإلكتروني، في تصريح للعربية في يناير 2017 "إننا بحاجة إلى تأسيس جيش إلكتروني للخليج لمواجهة الإرهاب والأفكار المتطرفة التي تجد متعاطفين معها عبر الإنترنت".

وأضاف قائلاً: "إن الأمن مسؤولية على كل فرد. وما أقترحه هو إطار عمل لتأسيس نظام يتيح للمجتمعات، وخاصة في الخليج، المشاركة بشكل فعال في محاربة الجماعات الإرهابية عبر الإنترنت". وتظهر بوادر اتحاد أكثر وضوحاً في ساحات القتال والتدريب. وأكد الشيخ سيف بن زايد، نائب رئيس الوزراء في الإمارات العربية المتحدة ووزير الداخلية، في تدريبات أمن الخليج العربي 1 على التزام بلاده بالمشاركة في مسؤولية تأمين المنطقة.

كما أضاف الشيخ سيف في نوفمبر 2016 "سنحمي أمننا المشترك في منطقة الخليج بالأفعال وليس بالأقوال. وسوف نقوم ببناء ... حاجز لصد أي تهديد لأمن أي دولة من دول الخليج. إن الخليج متوحد خلف قرارات قادة البلاد وإرادة الشعوب الذين تجمعهم روابط عائلية واجتماعية. إن أمننا غير قابل للتجزئة، وكذلك مصيرنا". ♦

لكن في أبريل 2015 بالاجتماع الاستشاري السادس عشر في الدوحة بقطر لوزراء الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي، وقّع المسؤولون على اتفاقية تعاون أمني تدعم دمج القوات للقيام بعمليات مشتركة لمكافحة الإرهاب.

ومنذ ذلك الحين، شاركت قوات مجلس التعاون الخليجي في مهمات التحالف لمواجهة داعش في سوريا، وتدخلت لمواجهة الحوثيين في اليمن، ونفذت غارات في ليبيا للقضاء على القاعدة، وكثفت الدوريات البحرية في مياه الخليج. وفي محاولة لزيادة العمل المشترك والتنسيق قبل أن تنشب أزمة، زادت أماكن تدريبات جيش مجلس التعاون الخليجي.

ويُعد أمن الخليج العربي 1 بالكاد هو المثال الوحيد على ذلك. في أكتوبر 2016، شاركت القوات البحرية الملكية البحرينية والأسطول الشرقي السعودي في مناورات جسر 17. في يناير 2017، حيث أقامت وحدات الحرس الوطني من البحرين والكويت تدريبات التعاون لمكافحة الإرهاب. ودعت الكويت جيرانها من دول مجلس التعاون الخليجي — والقوات من جميع أنحاء العالم — عندما استضافت مناورات حسم العقبان متعددة الجنسيات في أبريل 2017.

كان المراقبون الدوليون عادةً يشككون في إعلانات دول الخليج حول إنشاء تحالف عسكري، لكنهم هذه المرة يقولون إنهم يرون مستوى مرتفعاً من الالتزام في الطفرة الحالية للتعاون العسكري. وأشار تقرير من معهد الاتحاد الأوروبي للدراسات الأمنية

قامت وحدة القوات الخاصة البحرينية وفرقة القوات الخاصة لسلطنة عمان بالتدريب معاً في أمن الخليج العربي 1 بالبنامة في نوفمبر 2016.



اليمنيون يساعدون بعضهم



قوات النخبة في حضرموت تعلم
المواطنين وسائل محاربة الإرهاب

أسرة يونيباث



في

عام 2015، أعلن التحالف العربي عن فتح باب التجنيد للشباب الحضارم لتحرير مدنها من قبضة ما يسمى بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وكانت هذه المبادرة ضمن خطة إستراتيجية

لإعادة الاستقرار لمحافظة حضرموت والمنطقة. كانت الاستجابة سريعة إذ سارع الشباب الحضرمي من كل حذب وصوب إلى بوابات معسكرات التجنيد، وخلال أشهر أصبحت تلك القوة الحضرية الفتية في أتم الاستعداد لاستعادة أرضها من قبضة هؤلاء المارقين. سميت هذه القوة بقوات النخبة الحضرية وتم تدريبها تحت إشراف الإمارات العربية المتحدة وبتنظيم من المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى التدريبات العسكرية، تم تزويد القوة بالدبابات والأسلحة والأموال اللوجستية، وقدمت الولايات المتحدة الأمريكية بعض الدعم التكتيكي والتقني. وتتألف قوات النخبة الحضرية من جنود ينتمون إلى قبائل محلية من محافظة حضرموت. ويتولى ضباط الأمن الإماراتيون والأردنيون تدريب القوة الأمنية وتنضوي قوات النخبة في إطار المنطقة العسكرية الثانية بمدن ساحل حضرموت.

النشأة

كان الهدف الأساسي من تشكيل القوات هو تحرير مدينة المكلا من سيطرة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي تغلغل إلى حضرموت عبر تبني الصيغة المحلية. ففي بدايات سيطرته على المحافظة، أطلق التنظيم على نفسه إسمًا محليًا هو "أبناء حضرموت" في محاولة للانفصال عن تسمية القاعدة والارتباط

مع السكان المحليين. ولزيادة الانخراط في المجتمع المحلي قام تنظيم أبناء حضرموت باستقطاب الشخصيات الرفيعة المقام ومشايخ القبائل، وقدم خدمات يحتاجها الناس مثل الوقود والماء والكهرباء، والأهم من ذلك كله عمل على بسط الأمن في وقت فشلت فيه الحكومة في تأمين هذه الخدمات. وبسبب هجوم الحوثيين على المناطق الجنوبية وسعيهم للسيطرة على حضرموت ذات الأغلبية السنية، وفي إطار الوضع الإنساني الصعب والحاجة الملحة إلى الخدمات، رأى السكان المحليون في أبناء حضرموت الإجابة ورحبوا بسيطرتهم. وارتفعت شعبية أبناء حضرموت بشكل ملحوظ خلال العام الذي سيطروا فيه على المدينة لأنهم آمنوا الوظائف وخصصوا رواتب للعائلات المحتاجة.

استعراض عسكري للجنود اليمنيين تأييداً لحكومة اليمن. اتخذ اليمن وحلفاؤه من مجلس التعاون الخليجي التدابير اللازمة لتجنب ظهور التطرف العنيف مجدداً في منطقة حضرموت. وكالة الأنباء الفرنسية/ جيتي إيميدج

في 13 نيسان/أبريل 2015، تم تشكيل المجلس الأهلي الحضرمي بناءً على إتفاق أبرمه مجلس علماء أهل السنة والجماعة بحضرموت مع مسلحي أبناء حضرموت عقب سيطرتهم على المكلا. اتفق الطرفان على تسليم مدينة المكلا وكافة مرافقها إلى مجلس أهلي حضرمي مؤقت مكون من علماء وقادة محليين ومن حركة أبناء حضرموت لإدارة المحافظة بشكل مشترك. وقال الأمين العام للمجلس آنذاك الشيخ عبد الحكيم بن محفوظ في مقابلة للجزيرة في أيلول/سبتمبر 2015 "إن قادة حضرموت المحليين لم يجدوا أي طريقة غير التعامل مع

أبناء حضرموت لمنع سفك الدماء في المحافظة." ولكن مع حلول شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2015، تبين أن مجلس حضرموت المحلي لن يستطيع أن يقوم بعمله بالشاركة مع أبناء حضرموت بسبب عدم استعداد الحركة للتخلي الفعلي عن السيطرة وتسليم مهام إدارة المحافظة إلى القيادات الحضرمية.

ووسط تخوفها من فشل المجلس الأهلي ومن السطوة المتزايدة لمسلحي أبناء حضرموت، قرّرت الحكومة اليمنية في المنفى في نيسان/أبريل إطلاق عملية واسعة ضد القاعدة في حضرموت.

ونجحت العمليات التي شملت طائرات حربية سعودية، وقوات برية يمنية وإماراتية، وطائرات أمريكية من دون طيار في استعادة المحافظة. وقاد اللواء الركن فرج سالمين البحسني قائد المنطقة العسكرية الثانية آلاف المقاتلين من



الجيش وقوات النخبة الحضرمية لاستعادة مدينة المكلا. وفي 24 من نيسان/أبريل 2016، استعادت القوات السيطرة على مدينة المكلا وتم دحر الإرهابيين من عاصمة حضرموت ومديريات الساحل بعد سيطرة دامت أكثر من عام.

التحديات

في معرض حديثها عن التحديات التي تواجه قوات النخبة الحضرمية، أشارت المحللة السياسية اليمنية نادية السقاف إلى "إن المهمة الموكلة للنخبة الحضرمية هي مهمة بالغة الصعوبة، وذلك لأن هذه القوات تواجه اليوم تحدياً بارزاً لا يقتصر على إبقاء تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بعيداً، وإنما يضمّ دره خطر جناح مايسمى بالدولة الإسلامية في اليمن الذي تبني عدّة هجمات منذ استيلاء الحكومة اليمنية على حضرموت في نيسان/أبريل."

بالإضافة إلى ذلك، أشارت نادية السقاف "أنّ الكثيرين من الشباب لا يزالون أوفياء لحركة أبناء حضرموت، حتى بعد استعادة الجيش النظامي اليمني للمناطق الأساسية في المحافظة وبعد إنشاء قوات النخبة الحضرمية. ولا يعود السبب في ذلك إلى المشاعر الدينية فقط، وإنما أكثر إلى الهوية المحلية والانتماء إلى حضرموت ضمن سياق اجتماعي وجغرافي مغلق ومحدّد."

اقترحت الكاتبة أن التعامل مع تنظيم القاعدة في جزيرة العرب في حضرموت - أو ما يسمى بأبناء حضرموت - يجب أن يختلف عن التعامل مع أية مجموعة إرهابية أخرى في المنطقة سواء كانت مرتبطة بالقاعدة أم لا. فالإرهاب لن يُستأصل أبداً من حضرموت بواسطة عمليات عسكرية أو تدابير أمنية قاسية، إذ لا يزال تنظيم أبناء حضرموت جزءاً من المجتمع المحلي وب نظر العديد من السكّان المحليين، وبالتالي فإن أيّ هجوم عليهم هو هجوم على المجتمع الحضرمي وخصوصاً أنّ كثيرين من أعضاء التنظيم في حضرموت هم أفراد من عائلات معروفة في المحافظة. لذلك، يبقى التحدي الأكبر الذي يواجهه قوات النخبة الحضرمية هو استئصال الأمن ومحاربة الدولة الإسلامية وتحقيق استقرار المحافظة للسماح لمؤسسات الدولة بتقديم خدمات والاهتمام بمواطنيها وإلا سيفضل الحضرميون أن يحكمهم تنظيم القاعدة في جزيرة العرب - فرع حضرموت، على أن يموتوا جوعاً أو يقتلوا عن طريق الانتحاريين الداعشين."

الوعي المجتمعي لمواجهة التحديات

يعد الوعي المجتمعي من أهم العوامل المؤثرة لمواجهة مختلف تهديدا التطرف العنيف. ولقد لعبت قوات النخبة الحضرمية دوراً بارزاً في مواجهة هذه التهديدات عبر اتخاذ إجراءات استباقية لمواجهة جهود المتطرفين وتجنيد وحشد المتعاطفين.

ولدعم الوعي المجتمعي قام إعلام قوات النخبة الحضرمية بتأسيس مواقع على وسائل الإعلام الاجتماعي كالفيس بوك، وتويتر وتليغرام للتواصل مع أفراد المجتمع. وأطلق إعلام قوات النخبة الحضرمية، حملة توعوية إعلامية للمواطنين للإبلاغ عن كل ما يثير الريبة، ومن يشتبه في تورطهم بأعمال إرهابية أو من يحاولون القيام بأعمال تمس أمن واستقرار المواطن. وشملت الحملة رسائل على وسائل التواصل الاجتماعي، وفيلمًا قصيراً حمل عنوان الأمن المجتمعي، استعرض خلالها أهم الأدوار التي يؤديها المواطن لتحقيق الأمن ودورة في حماية أمن المجتمع.

ووجهت الحملة التوعوية المواطنين بعدم التردد بالتبليغ عن أي ملاحظة يمكن أن تلفت انتباههم عبر وسم الحملة التي أطلقت باستخدام بوسترات ومنشورات توعوية ولواصق إعلانية. واعتمدت المنشورات التوعوية على فكرتين أساسيتين "الحس الأمني"، و"الإبلاغ"، وشملت على عدد من الرسائل القصيرة ومن أهمها: "لا تقتل أخاك بسكوتك" و "أمن المكلا مسؤولية الجميع" و"حسك الأمني أساس لهزيمة الإرهاب ودحر مؤامرات الأعداء."

ودعت الحملة السكان للعمل يدًا بيد مع إخوانهم في قوات النخبة من أجل حضرموت أكثر أمناً وأقوى معاً. وحثت قوات النخبة الحضرمية المواطنين على عدم التردد في تأكيد استشعارهم لمسؤولياتهم الوطنية بالإبلاغ عن كل ما يثير الريبة بالاتصال على أرقام الخطوط الساخنة. وتوفر البلاغات الأمنية منصة اتصالات آمنة لعامة الناس وبلاغات أمنية تساعد على حماية أهلهم، وأصدقائهم وجيرانهم.

وأكدت قيادة النخبة الحضرمية لـ جولدن نيوز أنها قد سعت مبكراً على

هاشاك "أمن المكلا مسؤولية الجميع" على ملصق صمته قوات النخبة الحضرية.

صفحة قوات النخبة الحضرية على فيس بوك



«أن المواطن هو حجر الزاوية في هذه المرحلة، ووجه العملة الآخر لحفظ الأمن والاستقرار في حضرموت».

اللواء الركن البحسني، قائد المنطقة العسكرية الثانية



وأشاد اللواء البحسني بدور المواطن في التعاون مع الأجهزة الأمنية. وأشار "أن المواطن هو حجر الزاوية في هذه المرحلة، ووجه العملة الآخر لحفظ الأمن والاستقرار في حضرموت". وأضاف اللواء الركن البحسني: "ما أثلج صدورنا حجم البلاغات اليومية صباح مساء التي تصل إلى عمليات قيادة المنطقة العسكرية الثانية في الإبلاغ عن أي عناصر للقاعدة أو أي مشتبه به يحاول إقلاق الأمن وبث الفوضى، وهذا يؤكد ثقافة المواطن الحضرمي المحب للأمن، والرافض لأفكار الإرهاب والتطرف، وهو ما يؤكد أيضاً عدم وجود حاضنة شعبية." ودعا اللواء المواطنين إلى اتباع الإجراءات الأمنية في هذه المرحلة الاستثنائية للنهوض بحضرموت نحو مصاف التقدم والرفق والتطور والأمان والاستقرار. ♦

المصادر: مأرب برس. نت، جولدن نيوز، المونيتور، الشرق الأوسط

مد جسور الاتصال والتواصل مع كافة أبناء المجتمع، للإبلاغ عن أي شخص رجلاً أو امرأة يلاحظ عليهم الريبة في سلوكهم أو تصرفاتهم أو في أفكارهم. وقد تعددت وسائل الاتصال التي وضعتها قيادة النخبة الحضرية لمثل هذه المهام على مدار الساعة. كما أكدت القيادة حرصها على ضمان السرية والأمان لهوية المتصل عند الإبلاغ عن إرهابيين أو مطلوبين أمنياً، أو التبليغ عن أعمال تضر بأمن الوطن والمواطنين أو عن الملاحظات الأمنية الخطيرة، أو الحالات التي تتعلق بأمور إرهابية. وأضافت بأن هذا الإجراء يأتي في إطار تحسين التواصل والتعامل مع المواطنين، وتقريب خدمات القيادة الأمنية بالمحافظة في نطاق التعاون بين الأمن والمواطن لمكافحة الإرهاب وسائر الجرائم. وفي مقابلة مع جريدة الشرق الأوسط، ذكر اللواء الركن فرج سالمين البحسني أنه تم إنقاذ العشرات من الناس من خلال البلاغات الأمنية.

الاحتفال



بزفاف عراقي

حفل زفاف سني-
شيوعي يُبرهن على
نبذ الطائفية



إسراء خالد، وزارة الدفاع العراقية

العراق — يحقق على طريقتهم انتصاراً
إستراتيجياً ضد داعش.
ورغم اختلاف الثقافة والبيئة بين
الناصرية والموصل، إلا أن فهد وقع في
حب المدينة وأهلها. في الواقع، لم تخطر
بذهنه أبداً تلك الاختلافات، حتى أنه لم
يعتبر أبداً أن أهل الموصل ينتمون إلى

العراقي، فهد عبيد الرفاعي واسماء
الحيالي، العروس الشابة من الموصل
دليل قاطع على أن العراقيون لن يتأثروا
بالأفكار المنحرفة والدخيلة. لم يكن هذا
زواجاً عادياً. كان زواج فهد — الشيوعي من
مدينة الناصرية جنوب العراق — وأسماء
— السنية من مدينة الموصل شمال

فشل الإرهابيون في زرع بذور الفتنة
الطائفية بين العراقيين. أذ تعايش
العراقيون منذ الأزل على التسامح
والتوافق بين جميع الأطياف العرقية
المتعددة والأقليات الذين يعيشون بسلام
منذ قرون في بلاد الرافدين. كان حفل
زفاف الجندي بجهاز مكافحة الإرهاب



فهد عبيد الرفاعي، المقاتل في جهاز مكافحة الإرهاب، مع عروسه من الموصل



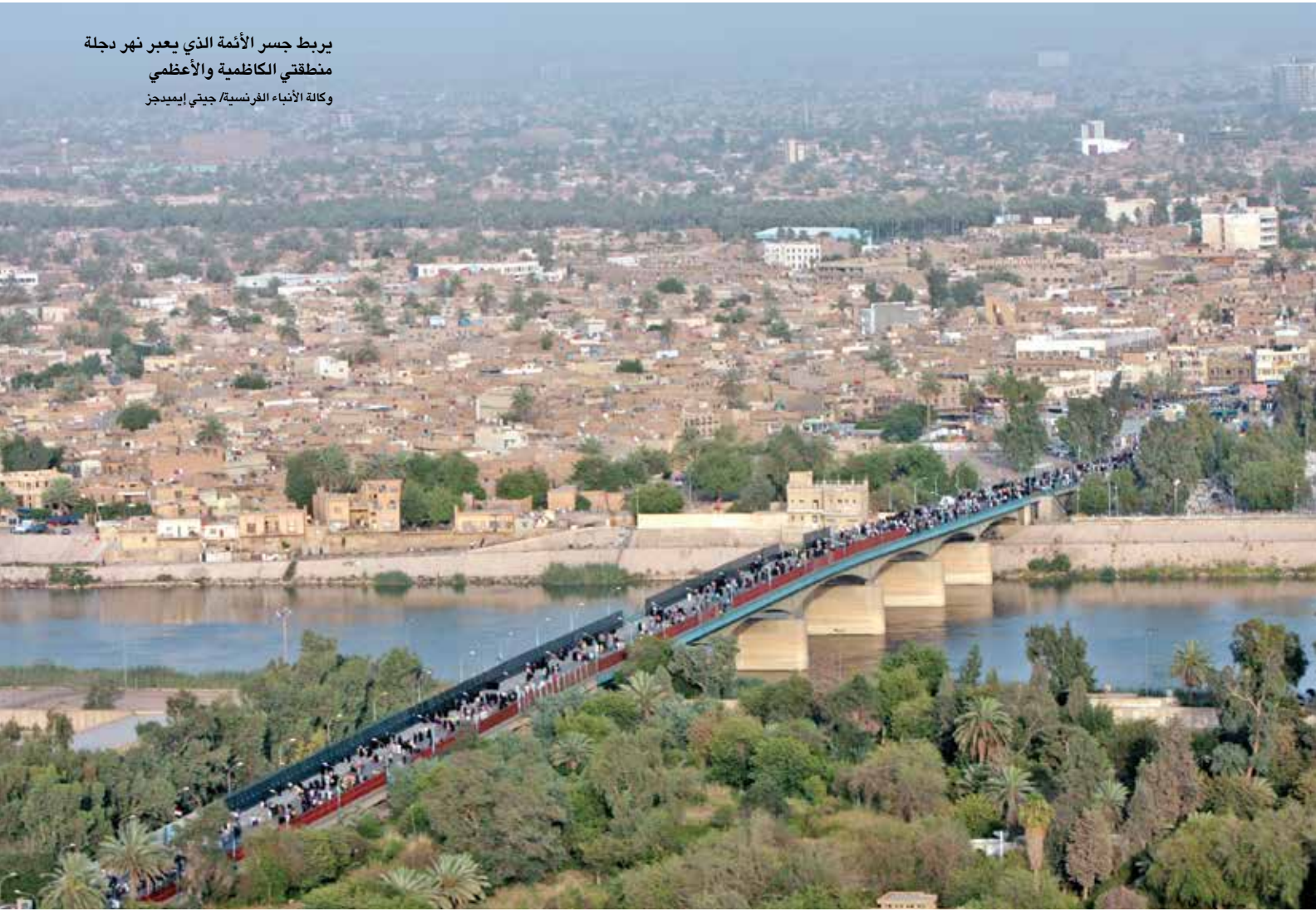
الاحتفال بزفاف فهد وأسماء

كرماء وعطوفين مع أهالي الموصل المحاصرين وسط القتال. وبعد انتهاء القتال وهدوء الأجواء، استطاع فهد إزالة عتاده العسكري، ظاهراً العطف والسمات الطيبة الحقيقية للرجل السومري. يقوم كل يوم كجزء من مهامه بالتنقل من منزل إلى آخر ليسأل السكان عن احتياجاتهم. وفي يوم ما، قام بزيارة منزل غيرت حياته للأبد. طرق باب أحد البيوت ليسمع صوت امرأة تسأل "من أنت؟" عندما سمع صوتها، تجمّد ولم يستطع الرد. أعاد الصوت السؤال "من أنت؟" في حين فتحت الفتاة الباب وخفضت عينيها بحياء، بأخلاق الفتاة العراقية المهدبة. تعثر المحارب فهد وهو يعرف نفسه ويسأل الفتاة عن احتياجات أسرتها.

وبعد أن ترك الفتاة ذلك اليوم، لم يستطع فهد طرد صورتها أو حديثهما من مخيلته. كانت "أسماء" بمثابة تحقيق لحلمه الذي طالما تأجل بسبب تأديته لواجباته كمقاتل في جهاز مكافحة الإرهاب منذ 2005. حيث خاض المعارك ضد عصابات الجريمة والمجاميع

طوائف مختلفة. وعلى العكس رأى فهد أن سكان الموصل يتوافقون مع القوات العراقية بنفس طريقة التسامح والسلامة الموجودة عند أبناء الناصرية. أدرك فهد أن المواطنين في الموصل كانوا ضحايا لهؤلاء القتلة من داعش، وهم نفس القتلة الذين قاموا بذبح إخوانه بوحشية في قاعدة سبايكر وبغداد. وهؤلاء هم نفس المجرمون الذين فجروا دور العبادة وقتلوا الناس وفق انتمائهم الديني. رأى فهد تسامح أهل الناصرية في أهل الموصل الذين يعكسون نفس الكرم والأخلاق الموجوده بمنطقتي السوق والكرمة. ذكر أهالي الموصل فهد ببقاء نهر الغراف في الناصرية الذي يعيد لذهنه أغاني حسين نعمة وتنهّدات داخل حسن التي تحاكي الكرم والتواضع عند أهل هور الجبايش.

كانت معركة تحرير شرق الموصل عنيفة. وضى العديد من الرجال الشجعان من القوات الخاصة بأنفسهم في سبيل تحرير أبناء شعبهم في الموصل من براثن الإرهاب. بثّ جنود جهاز مكافحة الإرهاب الرعب والخوف في قلوب الدواعش، وعلى العكس كانوا



تشكلت رابطة مميزة بين سكان المناطق ومقاتلي الوحدات، لقد تعرّفنا على فهد، وشكل رابطة مميزة مع عائلتي".
بعد موافقة والد العروس، احتفلت العائلتان بإتمام الخطبة في الناصرية، والموصل، وبغداد حيث يقع مقر جهاز مكافحة الإرهاب العراقي. أقام رئيس الوزراء حيدر العبادي حفل زفاف كبيراً للزوجين في فندق بابل في بغداد في 9 فبراير 2017، بدعوة المسؤولين الحكوميين والعسكريين للاحتفال بهذا الزفاف الرمزي.
أحدثت قصة الحب والوحدة الوطنية تلك تأثيراً كبيراً، حيث تمت الاحتفالات في الناصرية والموصل على حد سواء. يعكس هذا الزفاف النية الطيبة للعراقيين، وتسامحهم، والرغبة في التعايش السلمي، ونبذ العنف. هذه السمات بالمجتمع العراقي تضرب بجذورها في تاريخ حضارات أور وسومر وبابل. ولا يمكن أن ينثني الشعب العراقي عن سماته بأفكار التشدد والتطرف. هزم العراقيون الإرهاب، وبذلك الزفاف العراقي الرائع انهزمت طائفية داعش وكذلك أفكارها الخبيثة.
وقال فهد لوكالة السومرية نيوز بعد حفل زفافه: "إنه لشرف عظيم لي ... أن أرسل تلك الرسالة بأن لا اختلاف بين العراقيين". ♦

المسلحة في النجف، ومقاتلة الخارجين عن القانون في معركة صولة الفرسان، ومحاربة داعش في تكريت، والرمادي، والفلوجة، والموصل، لكنه يشعر منذ سنوات أن شيئاً ما مفقوداً في حياته. ولكنه الآن قابل أسماء، وأدرك أنها هي ما كان يبحث عنه. وعند زيارته لمنزل أسرة أسماء غمره شعور بعاطفة شديدة.
تعرّف فهد خلال عدة زيارات على أسماء وأسرته الذين كنوا احتراماً كبيراً للجهود الشجاعة التي يقدمها المقاتل الجنوبي لحمايتهم من الإرهابيين. وأجبت أسرة فهد بالفعل أسماء وأسرته — وقد كان يذكّرهم فهد لأمه في كل مكالمات هاتفية يقوم بها. لذا عندما تلقى فهد أمراً بالسفر إلى الغرب لتحرير مناطق أخرى بالمدينة، شعر فهد بارتياح لتلقيه مكالمات هاتفية من أسماء وأبيها للاطمئنان على سلامته وسط القتال والانفجارات. وبتشجيع من دعوات والدته ودعم أبيه، وعد فهد أسماء بأنه سوف يطلب يدها للزواج بمجرد تحرير غرب الموصل.

قال والد أسماء لوكالة أنباء المدى العراقية "بعد دخول قوات مكافحة الإرهاب للمناطق المجاورة ... وتحريرنا من استبداد داعش،



مكافحة المخدرات في دول آسيا الوسطى

حرقت قوات الأمن الأفغانية كمية من المخدرات المصادرة.
بالترب من كابل، أفغانستان، في ديسمبر 2016. رويترز

تصدي الحكومات الإقليمية لمعالجة انتشار الأفيون القادم من أفغانستان

أسرة يونيباث

يحتفل

المجتمع الدولي بيوم منظمة الأمم
المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات

والإتجار غير المشروع بها في 26 يونيو، حيث أصبح مهمًا أكثر من أي وقت مضى أن تستمر حكومات آسيا الوسطى في مكافحة الشبكات الإجرامية المتورطة في تجارة المخدرات. حققت المجموعات الإجرامية من دول آسيا الوسطى طبقًا لمنظمة الأمم المتحدة أرباحًا تُقدَّر بقيمة 15.2 مليار دولار من الإتجار بالمواد الأفيونية في 2015.

ومما يثير الدهشة وجود "علاقة تكافلية" بين التمرد والاتجار المنظم بالمخدرات طبقًا لتقرير الإستراتيجية الدولية لمكافحة المخدرات (INCSR). يوفر المهربون الأسلحة، والأموال، ومواد أخرى تدعم التمرد مقابل حماية طرق تجارة المخدرات، والحقول المزروعة، والمعامل، ومنظمات الإتجار.

أشار تقرير الإستراتيجية الدولية لمكافحة المخدرات إلى أن "التقارير أفادت بأن بعض قيادات التمرد يتاجرون بالمخدرات بأنفسهم لتمويل العمليات". ورغم ذلك، لم يقتصر الإتجار بالمخدرات على المناطق التي يسيطر عليها المتمرّدون فحسب، بل تقوم تجارة المخدرات "بتقويض دور الحكومة والقانون في البلاد".

قدّر مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة أن المجرمين يربحون ما يقرب من 90 مليار دولار إلى 100 مليار دولار كل سنة من مصادر غير مشروعة، ويتصدر إنتاج المخدرات والإتجار بها قائمة تلك المصادر. وأشار أحدث تقييم لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة إلى أنه رغم وجود "شبكات خصبة من المجرمين عبر الحدود"، إلا أنه "لا يوجد إطار جاهز للعمل بشكل كامل يتعامل مع الجرائم العابرة للحدود".

أفغانستان

رغم هذه التحديات، اتخذت أفغانستان والدول المجاورة خطوات للقضاء على خطر تعاطي المخدرات والإتجار بها، وكذلك الجريمة المنظمة في أرجاء المنطقة. أنشأت وزارة الداخلية الأفغانية مديرية شرطة مجتمعية كجزء من خطة كبيرة لزيادة تركيز الشرطة الوطنية الأفغانية (ANP)

على تطبيق القوانين اليومية والشرطة المجتمعية. صرح عمر داودزاي، وزير الداخلية، في كلمة له أنه تم وضع جزء من خطة الأعوام العشرة الإستراتيجية للشرطة الوطنية الأفغانية في وقت مبكر من عام 2013، وتهدف المديرية الجديدة إلى أن تكون الشرطة الوطنية الأفغانية "أقل عددًا، وأعلى مستوى، ومحترفة، ونزيهة، وبارعة، وأقل اعتمادًا على المساعدة الدولية".

وقال "ينبغي على الشرطة الوطنية الأفغانية أن تحظى بثقة ومشاركة الشعب مع التركيز بشكل أساسي على دور القانون دون أي تمييز". وفي نفس السياق، أنشأت وزارة الداخلية مراكز اتصال جديدة لخدمات الطوارئ في 2009 للقضاء على الفساد داخل الشرطة الوطنية الأفغانية ولحسب ثقة الشعب. وبفضل هذا النظام وكذلك الترويج الفعال وتعزيز معدل الاستجابة به، يجري الأفغان آلاف الاتصالات للمركز كل شهر. أصبحت مراكز الاتصال التي تعمل على مدار 24 ساعة يوميًا بمثابة وسيط موثوق لدى المواطنين لمشاركة المعلومات مع الشرطة الوطنية الأفغانية.

أوزباكستان

في تلك الأثناء تعمل أوزباكستان على تضيق المعابر الحدودية الرئيسية بمشاركة فرقة المجموعة المشتركة لمكافحة المخدرات التابعة للقيادة المركزية الأمريكية لاستكمال عملية التحديث بتكلفة قدرها 2.8 مليون دولار للمعبر الحدودي لياقوب في صيف 2016. وتعد عملية التحديث هذه الأولى من العديد من عمليات التحسين على طول الحدود ذات الأهمية الإستراتيجية التي يستغلها المجرمون لتهريب المخدرات والممنوعات. قدمت المرافق الجديدة مثل غرفة الضباط المحدثّة، وإسطبل الخيول، وبيوت الكلاب، والمناطق السكنية الجديدة، مساعدة لحراس الحدود في منع تدفق المخدرات ونقل الأفراد بطرق غير شرعية عبر الحدود.

لتحسين الكشف عن تهريب المخدرات عبر حدود الدولة، اتخذت أوزباكستان عدة تدابير لتحسين القدرات الفنية للسلطات المعنية. حيث تم تجهيز عدد من نقاط التفتيش بأدوات مراقبة فنية حديثة، تشمل مساحات ضوئية كبيرة ثابتة ومتحركة. وفي 2016، عزز تطبيق قانون أوزباكستان تحليل المعلومات والقدرات الفنية في مكافحة الإتجار غير المشروع. ولتحسين آلية تبادل المعلومات وتنظيمها ومعالجتها، طورت أوزباكستان قاعدة بيانات واحدة باستخدام برنامج تحليلي حديث، IBM i2، يتم توفيره خلال مشروعات الشراكة الدولية.

أشار تقرير الإستراتيجية الدولية لمكافحة المخدرات أنه في 2015 استخدمت وكالات مراقبة الحدود وتطبيق قانون أوزباكستان دورات تدريبية ومعدات بتمويل من الولايات المتحدة لتحسين قدراتهم في حظر المخدرات غير المشروعة وتتبع شبكات الإتجار بالمخدرات. تقوم أوزباكستان أيضًا بتطوير قاعدة بيانات إنفاذ القانون القومي المشترك بين الوكالات المعني بجرائم المخدرات وذلك بتمويل دولي لتسهيل تبادل المعلومات. وأفادت الحكومة أنه خلال الأشهر الستة الأولى في 2015 قامت بمصادرة ما يزيد عن 350 كيلو جرامًا من الماريجوانا و550 كيلو جرامًا من الأفيون، وفقًا للوارد في التقرير.

الجنود الأفغان يقومون بدوريات في مزرعة حشيش بالقرب من سياه تشوي.

وكالة الأنباء الفرنسية/جيني اميدجز



تم القضاء على 200 كيلو جرام من المخدرات، ويتزامن هذا الحدث عادةً مع اليوم العالمي للأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والاتجار غير المشروع بها. وبفضل هذه الجهود، أعلنت السلطات المحلية عن انخفاض في إمدادات المخدرات حيث دلّ على ذلك ارتفاع أسعار الهيروين، والأفيون، والماريجوانا. وتمت مصادرة ما يقارب من 200 كيلو جرام من المخدرات غير المشروعة وفقًا لجهاز الدولة المعني بحماية أمن المجتمع الصحي وذلك خلال الأشهر الستة الأولى في 2015 — ويتجاوز هذا الإجمالي لنفس الفترة في 2014

صرح ريتشارد ويلر، المسؤول السياسي لمركز منظمة الأمن والتعاون في أوروبا فرع مدينة عشق آباد قائلاً: "إن التهديدات العابرة للحدود خاصة ما يتعلق بالجريمة المنظمة لا تزال في مقدمة الاهتمامات لمنطقة آسيا الوسطى بالكامل".

طاجيكستان

قامت طاجيكستان بتوسيع وحدة الفحص في هيئة مكافحة المخدرات حتى 23 ضابطاً وذلك بدعم من إدارة الولايات المتحدة طبقاً لتقرير 2016 الخاص بالإستراتيجية الدولية لمكافحة المخدرات. أتاح التوسع في الوحدة زيادة العاملين في المكتب الإقليمي في خوجاند وينبغي أن تتوفر الموارد اللازمة ليكون التركيز لمرتكبي جرائم المخدرات على أعلى مستوى. ونتيجة لذلك، فقد ارتفعت مصادرات البلد من الأفيون 9 بالمئة بين عامي 2014 و2015.

جمهورية قيرغيزيا

تعد جمهورية قيرغيزيا الدولة الوحيدة في المنطقة التي توسعت في خدمات طرق العلاج بالميثادون (MAT) حيث تقوم بدور مهم في معالجة إدمان المواد

تقوم أوزباكستان كل سنة بشن حملة استئصال "الخشخاش الأسود" للقضاء على الأفيون والحشيش المزروع بطرق غير مشروعة. خلال حملة 2014، السنة الأخيرة التي توفرت المعلومات عنها، ضبطت السلطات 1.125 حالة من زراعة المخدرات بصورة غير قانونية.

كازاخستان

تتولى كازاخستان دوراً قيادياً في جهود مكافحة المخدرات، ولا تركز فحسب على تطبيق القانون وأمن الحدود لوقف الإمدادات، بل أيضاً على إعادة التأهيل والتثقيف لتقليل الطلب.

وفقاً لتقرير الإستراتيجية الدولية لمكافحة المخدرات يؤكد تطبيق قانون كازاخستان على أن المهربين يغيرون باستمرار الطرق للأسواق الدولية، على سبيل المثال من خلال جنوب آسيا والبلقان. يرجع تغيير الطرق بشكل جزئي إلى قوة جهود الحظر المتواجدة على طول الحدود الجنوبية لكازاخستان.

تستضيف كازاخستان المركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى الذي يهدف إلى تعزيز التعاون لتطبيق القانون بين الدول الأكثر عرضة بشكل مباشر للمخدرات المهربة من أفغانستان.

تركمانيستان

وفي نفس الفترة، قامت تركمانستان بحظر العفو عن المدانين بتهريب المخدرات، وبدأت الحكومة عملية خشخاش الأفيون 2015 لتكون عملية سنوية للقضاء على الأفيون المزروع بطرق غير مشروعة. في يونيو 2015، قام جهاز الدولة المعني بحماية أمن المجتمع الصحي باحتفال "لحرق المخدرات" حيث



دمر الجنود الأفغان محصول خشخاش
غير قانوني في مقاطعة سورخ رود
شرق ولاية نانجارهار في 2017.
وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي اميدجز

«إن التهديدات العابرة للحدود خاصةً ما يتعلق بالجريمة المنظمة لا تزال في مقدمة الاهتمامات لمنطقة آسيا الوسطى بالكامل.»

— ريتشارد ويلر، المسؤول السياسي في
مُنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

يستعد ضباط الشرطة
الأفغانية لحرق كمية من
المخدرات غير المشروعة
في مقاطعة كوت بولاية
نانجارهار، أفغانستان، في
نيسان/أبريل 2016. رويترز





ننذ أفراد جهاز الأمن القومي الأوزبكي عملية
للقضاء على المخدرات في مصنع تعدين
خارج طشتند في حزيران/يونيو 2015.
رويترز

الأفيونية. حتى شهر مارس 2016، اتسعت طرق العلاج بالميثادون لتشمل 30 موقعًا في أنحاء الدولة بما في ذلك سبعة سجون.

توافق إقليمي

استفادت دول آسيا الوسطى من خبرتها في مكافحة المخدرات لتشارك أفغانستان في مكافحة خطر إنتاج وتهريب المخدرات. بدأت هذه الدول في تعزيز نمو الاقتصاد، والاستقرار، ودعم مكافحة المخدرات في أفغانستان، مع إدراكهم العميق أن هناك فائدة تعود إليهم من نجاح بعضهم البعض فيما يتعلق بهذا المجال.

وترعى تركمانستان على سبيل المثال، خط أنابيب الغاز عبر الحدود لإمداد كم كبير من احتياجات أفغانستان للطاقة. ووفرت كازاخستان آلاف الأطنان من القمح التي كانت أفغانستان في أمس الحاجة إليها، وما يُقدر بقيمة 50 مليون دولار من المنح الجامعية لتدريب الأطباء والعلماء الأفغان. ونسقت الشرطة في طاجيكستان عملية تأمين الحدود مع رفاقهم من الأفغان، كما تنقل جمهورية قيرغيزيا الطاقة الكهربائية إلى كابل.

وحينما يكون التوافق في بعض الموضوعات بعيد المنال، تجذب قضايا إدارة الحدود ومكافحة المخدرات التعاون بشكل واسع. لعبت منظمة حلف شمال الأطلسي وروسيا دورًا مثمرًا في تشجيع هذه الشراكات التلقائية لإقامة تدريب مشترك لأكثر من 2000 ضابط من مكافحة المخدرات من دول آسيا الوسطى وأفغانستان مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة والأكاديمية التركية الدولية لمكافحة المخدرات والجريمة. تعتمد مبادرة مكافحة المخدرات لدول آسيا الوسطى على هذا التدريب من خلال تشكيل قوات مهمتها مكافحة المخدرات في دول آسيا الوسطى لضبط الأفيون والهيروين المهرب معظمه عبر

معابر أفغانستان، وطاجيكستان، وجمهورية قيرغيزيا. ويرجع الفضل جزئيًا في تلك الشراكات أن مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة قد تحقق من قضاء أفغانستان على 3.760 هكتارًا من حقول خشخاش الأفيون في 2015، وأكثر من 2.692 هكتارًا في 2014. تمت معظم جهود القضاء على الأفيون في 2015 في أكبر محافظات لزراعتها وهما هلمند وبدخشان.

وللمضي قدمًا

لتحقيق التقدم في معركة مكافحة المخدرات، تدعو الأكاديميات والمنظمات غير الحكومية إلى اعتماد سياسات بديلة للتنظيم العقاقير المخدرة، وكذلك السعي إلى وضع إستراتيجيات للحد من الضرر لتقويض أرباح المجموعات الإجرامية، وذلك طبقًا لمدونة منتدى شرق آسيا. بالإضافة إلى أن الباحثين يرون أنه يجب على الدول بآسيا الوسطى تنفيذ سياسات لإعادة توجيه خيارات المتعاطين — ربما عن طريق تنظيم حملات تثقيفية حول مخاطر إدمان الأفيون — وذلك لتقويض البضائع والخدمات التي يوفرها المجرمون.

وتدعو بعض المصادر الأخرى إلى تشجيع المزارعين وتقديم الدعم إليهم لوقف زراعة محاصيل الأفيون في أقاليم جنوب ريف طالبان في أفغانستان. أدت سنوات من عدم الاستقرار الاقتصادي والحرب الأهلية إلى أن يتجه المزارعون إلى تحقيق أرباح سريعة نسبيًا عن طريق زراعة الأفيون. فيشتري طالبان الأفيون من المزارعين ويقومون ببيعها في الأغلب إلى تجار المخدرات في باكستان وإيران. ♦

المصادر: مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، والأخبار الدولية، ومدونة منتدى شرق آسيا، وهافينغتون بوست، وتولو نيوز، وتقرير الإستراتيجية الدولية لمكافحة المخدرات



إسماعيل، صبي عراقي تمكّن من الفرار من قرية
جربة الواقعة تحت سيطرة داعش والواقعة بالقرب
من الموصل، أثناء سرده للتجربة التي مر بها.

القضاء على التخريب بالأطفال

إعادة تأهيل الأطفال الذين يهربون من
داعش سوف يساعد في استقرار الشرق الأوسط

أسرة يونيباث | تصوير وكالة رويترز

أقبل

أبو عمارة العمري البالغ من العمر 11 عامًا على والده وانحنى لتقبيل يده، ثم ودعه قبل تفجير نفسه في شاحنة ممتلئة بالمتفجرات. قامت داعش بتصوير هذا الوداع المخيف لعرض صور دعائية في يناير 2016، وادعت في ذلك الوقت أن عملية انتحار الطفل قد ساعدت في السيطرة على قرية غزال بالقرب من حلب، سوريا، وفقًا لشبكة سي إن إن. ولا يُعد داعش أول تنظيم إرهابي يقوم بتجنيد الأطفال، لكن تشير أحدث الدراسات إلى أن استخدامهم للأطفال يتجاوز كثيرًا التنظيمات في الصراعات الأخرى. وليس سرًا أن داعش تقوم بدمج الأطفال بشكل روتيني في العمليات العسكرية — وبموافقة الوالدين غالبًا.

منذ 1 يناير 2015 وحتى 31 يناير 2016، نعت دعاية داعش 89 طفلاً في عمر 18 أو أصغر، وفقاً لتقرير صادر من مركز مكافحة الإرهاب. وارتفع في تلك الفترة عدد الصغار الذين لقوا حتفهم في عمليات انتحارية من 6 إلى 11 شهرياً. وارتفع كذلك معدل العمليات التي يشارك بها طفل واحد أو أكثر ثلاثة أضعاف، حيث ضمت العديد من العمليات الانتحارية أطفالاً وشباباً في يناير 2016 مقارنة بشهر يناير 2015.

وصرحت ميا بلوم، الكاتبة المساعدة للتقرير، لشبكة سي إن إن قائلة إن قاعدة البيانات التي بها 89 طفلاً هي مجرد "لمحة موجزة" عن ظاهرة أكبر، وقدرت أن تكون داعش قد جندت ما لا يقل عن 1.500 طفل مقاتل.

وانتهت مع الكاتب المساعد تشارلي وينتر في نهاية التقرير إلى أن "قاعدة البيانات تدل بوضوح على أن حشد [داعش] للأطفال والشباب لأغراض عسكرية يتزايد. ومن الواضح أن قيادة [داعش] لديها رؤية طويلة المدى لاستغلال الشباب في عملياتها الإرهابية".

فقد أوضحت داعش نيتها بإنشاء جيل قادم من الجهاديين، وأطلقت عليهم اسم "أشبال الخلافة". وفي إعلان صدر مؤخراً في مجلة دابق على الإنترنت باللغة الإنجليزية، شجعت داعش الأمهات للتضحية بأبنائهن في سبيل الدولة الإسلامية التي نصبوا أنفسهم عليها. وفيما يلي نص المقال: "لأجلك، يا أم الأشبال ... وما الذي سوف يجعلك تعرفين من أم الأشبال؟ إنها مربية الأجيال وصانعة الرجال".

تحدي فريد

إن استغلال داعش وتضليلها للأطفال بشكل منظم يُعد تحدياً فريداً من نوعه لقوات التحالف حيث تنفذ عمليات في أرض المعركة وتبدأ بإعادة تأهيل المتعاطفين سابقاً مع داعش. إن الجهود على المدى الطويل لإستئصال داعش سوف تكون أكثر تعقيداً من قتل قائد الإرهاب أبي بكر البغدادي ومقاتليه. وقال كاتب المقال "هناك سؤال حول ماذا نفعل مع أعداد قد تصل للآلاف من الأطفال المتبقين والذين تم تلقيحهم تلك الأفكار، إن داعش تفكر برؤية طويلة المدى. إنهم لا يحضرون الأطفال داخل صفوفهم ومن ثم يستخدمونهم في الحال في المعارك. ما يفعلونه أنهم يحضرون الأطفال، ويتم تلقيحهم، وتدريبهم، ويكرسون وقتاً طويلاً لغرس الأفكار الجهادية".

ويهرب عدد قليل من الأطفال أو يتخلى عن داعش، ومع ظهور عدد أكبر من تقارير عن تجارب الأطفال، فإن على العراق وحلفائها تناول مسألة إعادة التأهيل ودمج الشباب المقاتلين في داعش سابقاً بشكل عاجل. هؤلاء الأطفال — بالإضافة إلى أكثر من 2.1 مليون طفل في سوريا وحدها لا يذهبون إلى المدرسة بسبب الصراعات — وسوف يكونون أكثر تعرضاً للتجنيد بالمستقبل، حتى بعد هزيمة داعش نفسها.

ويتعرض الأطفال الذين يعيشون في مناطق تحت سيطرة داعش — وإن لم يشاركوا في القتال بأنفسهم — لذلك التلقين المكثف لأفكارهم. يقوم أفراد داعش في الموصل بإلقاء الخطب في صلاة الجمعة، وإلصاق اللوحات في التقاطعات الرئيسية، وتوزيع ملصقات ومنشورات لسرد أفكارهم ورؤيتهم. ومن حين لآخر يقومون أيضاً بوضع شاشات عرض في مراكز المدينة لعرض أفلامهم لتخويف السكان المحليين وجذب مجندين جدد.

ولاستهداف الأطفال، قامت داعش بوضع منهجها الأكاديمي الخاص بها ويتم استخدامه في الأراضي التي يقومون بالسيطرة عليها، وتتمحور تلك المناهج حول

المواضيع الدينية وعقائد داعش. ورغم أن التقارير تفيد أن ما يصل لنسبة 70% من الآباء في الموصل يمنعون أطفالهم من تلك المناهج التي تُنظمها داعش، إلا أن داعش تقوم بمعاينة الآباء بفرض غرامة على من يمنع أطفاله من الذهاب إلى المدارس. بالإضافة إلى ذلك، تقيم داعش معسكرات للشباب، وتثبت ألعاباً ترفيهية للجوال، وتُجري مسابقات حفظ للقرآن، وتمنح جوائز للفائزين.

إن عقائد الأطفال هي أكثر ما يدعونا للقلق في ظل تلك المخاوف حول ظهور "ال خليفة الافتراضي"، ومجتمعاً متطرفاً يتكون تنظيمه عبر الإنترنت، مما يُمكن الحركة السلفية الجهادية العالمية ومن الممكن أن تعمل مستقلة عن داعش، وذلك وفق معهد لدراسة الحروب يقع مقره في العاصمة واشنطن. وفي دراسة لعمليات

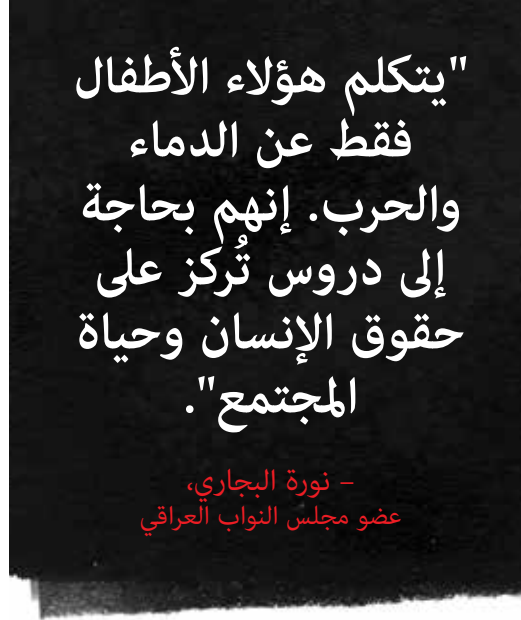
داعش، ذكر المعهد أنه من المحتمل أن يتمكن هذا الخليفة الوهمي من أن تتجاوز سيطرته داعش، وتتحول إلى "حركة واسعة الانتشار شديدة العنف من الصعب التنبؤ بها والقضاء عليها أكثر من الحركات العالمية الإرهابية السابقة".

إيجاد الحلول

المواجهة الحاسمة للقضاء على استغلال داعش للأطفال ستبدأ — وتكون دائماً — بدايتها في المدارس. بالنسبة للأطفال الذين هربت أسرهم من داعش، يحدث هذا في معسكرات للاجئين داخلياً.

تُشارك منظمة الأمم المتحدة الحكومة العراقية في معسكر جدّة للاجئين في العراق لتعليم 250 طفلاً يومياً في المتوسط، ورغم أن العدد يتغير حيث هناك أسر سُردت وآخرون يعودون إلى القرى التي استعادت القوات العراقية السيطرة عليها. يتم التركيز على تعليم الأطفال دروس الكتابة بالعربية والإنجليزية، وكذلك الرياضيات، والعلوم، والدراسات الإسلامية. صرح محمد عثمان الذي يرأس واحدة من المدرستين في المعسكر بأن الدراسات الإسلامية تُعد عنصراً أساسياً لتفكيك المعتقدات التي تم تلقيحها لبعض الأطفال تحت سيطرة المتشدد.

وصرحت نورة البجاري، عضو مجلس النواب العراقي عن محافظة نينوى، أن إعادة تعليم الأطفال الذين تم إخراجهم من المدارس هو السبيل الأساسي لازدهار مستقبل العراق بعد القضاء على داعش.





الأطفال يعاودون ارتداء حقائب الظهر بعد عودتهم إلى المدارس في الموصل بالعراق في يناير/كانون الثاني 2017. خضوع المدرسين والأطفال الذين واضبوا على الحضور إلى المدارس طوال العامين الماضيين إلى عملية غسل دماغ من جانب داعش.



أم تضبط القبة لايتها قبل ذهابها إلى المدرسة في الموصل في يناير/كانون الثاني 2017. في ذلك الوقت، استعادت القوات العراقية السيطرة على معظم الأحياء الشرقية من المدينة.

والدراسات المستقبلية في العراق، الحاجة إلى توافر برامج لاستكمال الحملات الإعلامية لمكافحة الإرهاب، وذلك من خلال التركيز على المواطنة والوحدة الوطنية في بعض الحالات. وكتب أيضاً "دروساً عملية وفكرية وقضائية وتنموية واجتماعية بناءة لإعادة غرس القيم الإنسانية والوطنية والاجتماعية في قلوب وعقول المتضررين من التطرف والأفكار التكفيرية".

في أكتوبر عام 2016، أطلق مركز "هداية" لمكافحة الإرهاب ومقره أبو ظبي مبادرة "عقول مبدعة لصالح المجتمع" وهي مبادرة من القطاعين العام والخاص مع الفيس بوك ووزارة الخارجية الأمريكية، لمواجهة الدعاية الإرهابية عن طريق إنشاء محتوى إيجابي على الإنترنت ودعم الأصوات ذات المصادقية في الشرق الأوسط. وقد عمل خبراء من شركات متخصصة في مجالات الإعلان والإبداع والتكنولوجيا الرقمية والإنتاج بمثابة مستشارين في هذا المشروع. وصرح الدكتور علي راشد النعيمي، رئيس مجلس إدارة مركز «هداية» قائلاً "إن هذه المبادرة الرائدة تُقر بالدور الحيوي المتنامي للاتصالات، خاصة منصات التواصل الاجتماعي".

وعلى غرار ذلك، اتبعت الولايات المتحدة نهجاً تسويقياً عبر الإنترنت للوصول إلى جمهور مُحدد ووضع رسائل على الفيس بوك تستهدف الأشخاص الذين تم تصنيفهم على أنهم قد يميلون إلى الفكر المتطرف وذلك من خلال أنشطتهم على الإنترنت. فعندما يتم البحث باستخدام بعض الكلمات أو العبارات التي تكشف الاهتمام بداعش أو أي جماعة أخرى، يقوم محرك البحث "جوجل" بنشر إعلانات على الصفحة تتعلق برسائل اليوتيوب لمكافحة الإرهاب. ♦

المصادر: سي إن إن، مركز مكافحة الإرهاب، اليونيسف، معهد دراسة الحرب، الأردن تايمز

"يتكلم هؤلاء الأطفال فقط عن الدماء والحرب. إنهم بحاجة إلى دروس تُركز على حقوق الإنسان وحياة المجتمع".

تعرض العديد من المنظمات الحكومية والأكاديمية حلولاً خارجية لتطهير المجتمع من خطر أفكار داعش. ودعا تحليل أجرته مؤسسة راند على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" لمتابعة حملة تعليق حسابات الأشخاص الذين يروجون للإرهاب. وأفاد التقرير أنه "من المتوقع أن تضيق هذه الحملة المستخدمين من داعش لموقع تويتر، وستجبرهم على إهدار وقت ثمين في إعادة اكتساب أتباع لهم، وقد تدفع البعض في نهاية المطاف إلى استخدام صفحات التواصل الاجتماعي الأقل انتشاراً واستخداماً بين العامة من تويتر".

ويوجد أسلوب آخر للتصدي لداعش، كما كتب الدكتور سام مولينز في مركز جورج مارشال الأوروبي للدراسات الأمنية في مقاله بمجلة يونيبث، ألا وهو الكشف عن نفاق أعمال داعش. وكتب في مقالته أيضاً أنه "ينبغي تسليط الضوء على واقع الحياة داخل المنظمات الإرهابية، مقارنة بالدعاية البراقة والتوقعات الساذجة للمجندين".

وزعم الدكتور حسين علاوي، رئيس ومؤسس مركز أكد للشؤون الإستراتيجية

البحاث الإنسانية

الإمارات العربية المتحدة تقود منطقة الخليج في تقديم مساعدات إلى المجتمعات التي مزقتها الحروب

أسرة يونيباث | تصوير الوكالة الأوربية للصور الصحفية

قامت

بالأبراج المالية الالامعة ومراكز التسوق الغنية بالمنتجات ما جعلها واحدة من أكثر دول العالم ازدهاراً، بالتبرع بمليارات الدولارات لإعادة بناء المجتمعات التي مزقتها الصراعات.

تمت إعادة بناء أو ترميم أكثر من 154 مدرسة في محافظة عدن اليمنية، وكذلك مستشفيات جديدة للولادة في أفغانستان. ما يكفي من السلال الغذائية، والملابس الشتوية، والإمدادات الطبية لدعم الآلاف من اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان.

أعاد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة تأكيده بالتزام بلاده باستقرار المنطقة حيث قال، أن 2017 سوف يكون "عام العطاء".

يأتي ذلك بعد أسابيع قليلة من قتل الإرهابيين لسته من الإماراتيين يعملون بالأعمال الخيرية أو دبلوماسيين في قندهار بأفغانستان، ودل ذلك الإعلان على الدعم الثابت من دولة الإمارات العربية المتحدة للدول التي تعاني من الإرهاب والفتنة الطائفية.

تقود الوكالات المدنية هذه الجهود الخيرية وجهود إعادة التنمية عادةً والتي تكون في مناطق الصراعات وتتم في الأغلب بالتنسيق مع القوات العسكرية للبلاد. تمثل الإمارات العربية المتحدة جزءاً من التحالف لمواجهة داعش كما شاركت بالقوة الجوية لمواجهة الإرهاب في سوريا وقوات برية لاستقرار اليمن.

وكانت واحدة من تلك المساعي تقديم الهلال الأحمر الإماراتي التبرعات

لإعادة تشييد إذاعة المكلا في منطقة حضرموت باليمن بعد تنفيذ عصابات القاعدة هجوم إرهابي في شبه الجزيرة العربية في 2015. وكان إعادة افتتاح القناة الإذاعية التي كانت تقدم برامجها للجمهور منذ عقود سبباً لاحتفال وطني في أواخر 2016.

وكان من بين الأعمال الخيرية الأخرى، شراء فريق الهلال الأحمر الطعام، والأسرة، والمعدات الطبية لمستشفى المكلا الجامعي للأمومة والطفولة وقسطة القلب.

وفي يناير 2017، بدأت الإمارات المساهمة في شراء حقائب المدارس للأطفال باليمن، كجزء من جهود الإغاثة في محافظات عدن، وأبين، ولحج، والضالع.

تقدر الدولة أنه تم إنفاق ما يزيد عن 775 مليون دولار في المساعدات التنموية داخل اليمن قبل الأزمة الأخيرة وأثناءها.

وأوضح الشيخ عبد الله بن زايد، وزير الخارجية والتعاون الدولي في ديسمبر 2016 قائلاً: "تعتبر الإمارات العربية المتحدة توفير المعونة واجباً إنسانياً وتقع في إطار العديد من القيم والمبادئ الجوهرية التي تعتمد عليها رؤية دولة الإمارات".

ولتخفيف الضغوط التي يواجهها اللاجئين السوريون، اهتم الهلال الأحمر بالمخيمات في المفرق بالأردن حيث تقدم الإمارات الطعام، والملابس،

والأغطية، والمعونات الطبية في مستشفى ميداني مشترك بين الأردن والإمارات العربية المتحدة.

صرح عبد الله المحرزي، مدير المخيم الإماراتي الأردني قائلاً: "يزور فريق الهلال الأحمر الإماراتي الأسر الفقيرة والمحرومة في أماكن إقامتهم ويتم توفير



من اليسار، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حاكم دبي ونائب رئيس الإمارات العربية المتحدة ورئيس الوزراء، وصاحبة السمو الملكي الأميرة هيا بنت الحسين رئيسة المدينة الإنسانية العالمية، وصاحب السمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي.



في عدن، يقوم اليمنيون
بتفريغ شحنة مساعدات
من الإمارات العربية
المتحدة، وهي واحدة من
العديد من المساعدات التي
ساهمت في دعم اليمن.

ولتمكين أي شخص يستطيع أن يشارك في النهوض بالبلاد".
في مايو 2016، افتتحت المؤسسة مستشفى الشيخ زايد في
كابول. ومن برامج التنمية المهمة الأخرى مبادرة الشبيخة فاطمة
بنت محمد بن زايد التي أطلقت في 2010 لمساعدة المرأة
الأفغانية في نسج السجاد وتسويق بضائعهم المصنوعة يدوياً.
ووسّعت الإمارات العربية المتحدة نشاطها الخيري ليشمل
لبنان في أوائل 2017. تم تقديم الأموال من مؤسسة محمد بن
راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية، حيث تلقى اللاجئين
السوريون في جنوب لبنان — بما يقرب من 13.000 أسرة —
سلاً غذائية، ولوازم منزلية، وأغطية.
أكد المسؤولون بالإمارات أن مليارات الدراهم التي تُنفقها
الدولة تخدم أغراضاً متعددة، بما في ذلك الهدف الأكثر أهمية
وهو التقليل من احتمالية الصراعات العنيفة التي قد تعتمد
بشكل آخر على جيوش المنطقة.
وقال محمد أغا، مدير البرامج والتطوير في المدينة
الإنسانية العالمية بدبي، للحضور في مؤتمر خيري في 2016
"يتم تقديم العمل الإنساني منذ وقت طويل بصورة خيرية
وإحسان، وبشكل ينبع من الإيمان والمسؤولية الاجتماعية،
ويمثل اليوم أحد العناصر الأساسية في الدورة الاقتصادية وحفظ
الأمن والاقتصاد والبيئة". ♦

المساعدات لهم في إطار تطبيق مبادرة عام العطاء".
وقد استفادت أفغانستان أيضاً من سخاء الإمارات العربية
المتحدة، بمعونات تُقدر بما يقرب من 700 مليون من مليارات
الدولارات التي تُقدمها الإمارات كمساعدات خارجية سنوياً.
وموّلت الإمارات العربية المتحدة بناء مستشفيات، ومدارس،
ومطارات، ومساجد، وطُرق، وقدمت معونات لضحايا الزلازل،
وأقامت كذلك مشاريع عمل للسيدات.
وضحى ستة من الإماراتيين بحياتهم في قندهار — وكان
من بينهم سفير الإمارات إلى أفغانستان جمعة محمد عبد الله
الكعبي أثناء مهمتهم في يناير 2017، حيث وقعوا ضحايا تفجير
إرهابي. وتعهدت المنظمات في الإمارات العربية المتحدة في
المقابل مثل مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية أن تواصل
عملها في المساعدة لاستقرار البلد في مواجهة الصراع العسكري.
وصرح أحمد الظاهري، مدير المؤسسة، قائلاً: "إن هذا
الحدث مؤسف للغاية لأن هؤلاء الأشخاص يعملون في قطاع
المساعدات الإنسانية، ومساعدة المحتاجين. لا يُمكن تصور أنه
عند قدومك لتقديم المساعدة للمجتمع، يأتي شخص ما من
مكان مجهول ويواجه ذلك بسوء، حتى لا يحدث تطور أكبر".
وأضاف قائلاً: وبالرغم من الهجمات "ما زلنا صامدين هنا،
ونتمنى أن يتفهم الآخرون أن أفغانستان تحتاج إلى المساعدة،

الدروس المستفادة في الموصل

القادة العراقيون يتحدثون عن تجربتهم الميدانية في القتال داخل المدن ودحر داعش

أسرة يونيباث | صور جهاز مكافحة الإرهاب العراقي

مدينة

الموصل هي ثاني أكبر مدينة عراقية وتضم أقدم الحضارات الأنسانية. يسميها العراقيون أم الربيعين، لطبيعتها الخلابة وخصوبة أرضها ومناخها المميز. تغفو هذه المدينة الجميلة على نهر دجلة الخالد الذي يشقها الي نصفين "الساحل الأيسر" و "الساحل الأيمن". ولأنها تحوي كل مقومات الحياة فقد كانت عرضة لأطماع الغزاة حيث تعرضت لعدة هجمات على مدار التاريخ لكنها لم تشهد اثناء تلك الغزوات والحروب الدمار الذي حل بها على يد ارهابيي داعش الذين حرقوا الكنائس وهدموا الشواهد التاريخية وشرّدوا سكان المدينة الأصليين في محاولة قذرة لمحو هوية هذه الحاضرة. معركة تحرير الموصل لها ميزة خاصة لدى العراقيين حيث ستعيد لجيشهم العزة ولوطنهم الاستقلال وهيبة الدولة، كما تعني هزيمة عصابات داعش التي اعلنت خلافتها

الزائفة من ارض الموصل. التحدي الكبير في هذه المعركة هو وجود ما يقارب مليونين مدني داخل المدينة. اضافة الى حماية البنى التحتية وماتبقى من آثار وشواهد المدينة وافشال مخطط داعش من تدميرها. لذلك كانت معارك تحرير المدينة معقدة جدا وشرسة ومتداخلة أذ كان القتال من غرفة الى غرفة داخل البيت الواحد وقد لعب مقاتلي جهاز مكافحة الإرهاب دورا مميزا بتلك المعارك. التقت مجلة يونيباث الفريق اول الركن طالب شغاتي الكناني، رئيس جهاز مكافحة الإرهاب ومجموعة من أبرز قادة الجهاز ليحدثونا عن تفاصيل تلك المعارك. كانت محطتنا الأولى هي مكتب الفريق اول الكناني.



وحدة تابعة لجهاز مكافحة الإرهاب العراقي تستعد للقيام بواجباتها في غرب الموصل. حضر رئيس الوزراء حيدر العبادي والفريق الأول الركن طالب شغاتي الكناني احتفالية 2017 في بغداد.

يونيبيث: استمعنا لخطابك قبل ارسال القوات للموصل، وانت توصي المقاتلين بالتعامل الحسن مع المدنيين، وتوصيهم بعدم إطلاق رصاصة دون التأكد من الهدف، اي ضبط النار، هل لك ان تتحدث عن اهمية تلك التوجيهات؟

الفريق أول الكناني: أن ما يميز مقاتلين جهاز مكافحة الإرهاب هو التدريب العالي والألتزام بقواعد الاشتباك وضبط النار. لذلك اوصيت مقاتلين الجهاز بالتصرف بحكمة في الرد على النيران واحترام المدنيين لأنهم أبناء وطننا الذين تعرضوا للويل على يد الإرهابيين. والحمد لله كان مقاتلين جهاز مكافحة الإرهاب مصدر فخر لأهل الموصل حيث امتلأت صفحات التواصل الاجتماعي والفضائيات بشهادات المواطنين على حسن تعامل ومهنية مقاتلين الجهاز.

يونيبيث: ماهو تقييمك لإداء المقاتلين في معركة لموصل؟

الفريق أول الكناني: انا فخور جدا بإداء ابطال جهاز مكافحة الإرهاب الذين سطروا ملاحما وبطولات في هذه المعركة المشرفة التي اثبتوا فيها انهم مقاتلين أوفاء ويمتلكون قدرات قتالية عالية وأخلاق انسانية تجاه السكان. لقد اجمع اهالي الموصل على حسن تعامل منتسبي الجهاز مع المدنيين وكيف اقتسموا الطعام والماء مع الأطفال والشيوخ. نقلت قنوات التلفزيون صوراً لهم وهم متوجهين للمهمة او يقفون في النقاط الحيوية أو يقاتلون وفي كل تلك المشاهد تجدهم يرتدون كامل عدتهم القتالية ومحافظين على قيافتهم العسكرية ويضربون أهدافهم بدقة عالية لتجنب الخسائر بأرواح وممتلكات المواطنين.

يونيبيث: تميزت معارك الساحل الأيسر بطرد الإرهابيين دون أحداث دمار في المباني، خاصة في محور الجهاز، كيف تم تحقيق النصر والحفاظ على البنى التحتية؟

الفريق أول الكناني: خضعت قوات جهاز مكافحة الإرهاب لتدريبات مركزة على ايدي خبراء من التحالف الدولي في حرب المدن، كما ان طريقة انتقاء المقاتلين التي يتبعها جهاز مكافحة الإرهاب تخضع لمعايير دولية عالية المستوى. ولانسمح بالتهاون بشأنها او تعيين اشخاص لا تتوفر فيهم تلك المؤهلات لذلك تجد التزام المقاتلين بقواعد الاشتباك



الفريق أول الكناني

وعدم استخدام الأسلحة الثقيلة داخل المدينة. وكما ذكرت في بداية حديثي بأننا لا نرفع فوهات الأسلحة المتوسطة فوق الجدران ونطلق الرصاص بطريقة عشوائية.

يونيبيث: كيف تم بسط الإمن والإستقرار في الساحل الأيسر بهذه السرعة؟

الفريق أول الكناني: لقد تعلمنا من تجربتنا في منطقة حزام بغداد بأن داعش يعتمد على الخلايا النائمة لتفويض الأمن وأستنزاف القوات المحررة من خلال شن هجمات انتحارية على الأماكن العامة وزرع العبوات على الطرق لغرض بث الرعب في قلوب السكان وعمل الفوضى لإثبات وجوده. أن صعوبة السيطرة على عمل الخلايا النائمة تجعل عملية الأستقرار وإعادة الخدمات شبه مستحيلة، وتفقد ثقة السكان بالقوات الأمنية. لذلك كان لزاما علينا ان نهزم العصابات الإرهابية في هذا المجال وعدم السماح لداعش من أرباك الأمن في المناطق المحررة او عرقلة عملية اعادة الخدمات وبسط الأمن. بالعمل المتواصل مع شركائنا في قوات التحالف الدولي، كانت فكرة انشاء مقر مسيطر في الساحل الأيسر ناجحة جدا، حيث كان واجب هذا المقر هو الاشراف على عمل جميع القطاعات العسكرية والمؤسسات الأمنية والخدمية. أذ يوجد ممثل عن كل جهة امنية او حكومية تعمل في الموصل في هذا المقر. هذا المقر منع الإرهابيين من ارتداء ملابس القوات الأمنية والتجوال على انهم جهة رسمية كما كان يحدث في السابق. لقد تم إلقاء القبض على العديد من الإرهابيين ومحاسبة بعض الجهات التي تعمل بدون اوامر رسمية من خلال هذا المقر. وكان تحرك قوات جهاز مكافحة الإرهاب

من الساحل الأيسر الى موقعه المتقدم في الساحل الأيمن تحركا سلسا لم ينتبه له المواطن ولم يترك فراغا أمنيا كما كان يراهن الدواعش.

يونيبيث: هناك قنوات مغرضة تتهم قوات التحالف بأرسال امدادات او تقديم المساعدة لداعش في بادوش وتلعفر، ماهو رأيك؟

الفريق أول الكناني: هذا كلام غير متزن ويحاول زعزعة ثقة المواطنين بأصدقائنا في قوات التحالف التي جاءت للعراق بطلب رسمي من قبل الحكومة العراقية وبالتزامهم بالاتفاقيات الأمنية المبرمة بيننا. قسم من هذه الشائعات تنتقلها دول اقليمية لا تتمنى ان ترى العراق قويا وذو سيادة، لذلك تجدهم يشككون بكل الانجازات المتحققة على الأرض. لا تلقي طائرات التحالف على عصابات داعش سوى الصواريخ والقنابل لتدمير او كارههم. نحن كجهاز مكافحة الإرهاب نشعر بالأمتمان والتقدير لشركائنا في قوات التحالف على دورهم الكبير بدعم قواتنا في تحرير المدن وهزيمة داعش.

يونيبيث: هل لك ان تتحدث عن دور قوات التحالف في معركة الموصل؟

الفريق أول الكناني: لهم دور كبير، اولا الدعم الجوي المتواصل على مدار الساعة لضرب اهداف العدو وخطوط امداده ومخابثه. وثانيا الدعم الأستخباري الذي تقوم به طائرات الأستطلاع بمسح ارض المعركة ورصد تحركات العدو وتحديد اماكن تواجد المدنيين الذين يحتجزهم الدواعش داخل البيوت. كذلك وجود المستشارين العسكريين الذي ساهم في تطوير مهارات المقاتلين وسرعة التواصل مع قوات التحالف خاصة في هزم الطائرات المسيرة التي يستخدمها العدو.

يونيبيث: كيف ترى دور قوات جهاز مكافحة الإرهاب بعد تحرير الموصل؟

الفريق أول الكناني: لاشك ان قوات مكافحة الإرهاب تتطور كل يوم وتكتسب الخبرات القتالية من المعارك. وستلعب دورا كبيرا بملاحقة الإرهابيين وضرب كل من يحاول العبث بأمن المواطنين. أن دول المنطقة تتابع قوات النخبة العراقية وتتعلم منهم الكثير. ان النظرة الأستراتيجية لجهاز مكافحة

الأرهاب، هي قوة استراتيجية رادعة تحافظ على أمن الوطن ومؤسساته الحيوية.

كان لقاءنا الثاني بالفريق الركن عبد الوهاب الساعدي الذي كلف بقيادة معركة الساحل الإيمن ودار بيننا هذا الحديث:

يونيباث: كقائد لعمليات الساحل الإيمن ماهي اوليات المعركة التي وضعتها للقطعات؟

الفريق الساعدي: حسب توجيهات السيد القائد العام للقوات المسلحة، هدفنا الأول هو الحفاظ على ارواح المواطنين وممتلكاتهم والحفاظ على البنى التحتية.

يونيباث: معركة الساحل الإيسر تختلف عن معركة الساحل الإيمن. هل لك ان تعطينا مقارنه عن المكانين؟

الفريق الساعدي: اولاً هناك أختلاف بالطبيعة الديمغرافية للمدينة، المساحة وعدد السكان أيضاً. إضافة الى طبيعة السكان المختلفه مقارنة بالساحل الأيمن. كذلك الدواش الذين كانوا في الساحل الأيسر يختلفون بكثير عن دواش الساحل الأيمن. نسبة المقاتلين الأجانب الموجودين في الساحل الأيمن أكبر من الأجانب الموجودين في الساحل الأيسر. حيث استخدم الإرهابيون المقاتلين العراقيين في خطوط الصد في الساحل الأيسر. أرادة وقدرات المقاتلين المحليين أقل فعالية وكفاءة في الصمود امام تقدم قواتنا وبعد انهيار خطوط الصد في الساحل الأيسر بدأنا بالتقدم السريع لمطاردة فلول الإرهاب في الأزقة، لم يكن امامنا سوى الأنتحاريين الذين يحاولون إيقاف التقدم لفسح المجال امام قياداتهم للهرب تجاه الساحل الأيمن. تركيزهم على الساحل الأيمن حيث تتواجد عوائل المقاتلين الأجانب وقياداتهم الميدانية التي حوصرت في المدينة بعد قطع كل خطوط الأمداد لسورية.

يونيباث: هل تقصد بأن داعش تعتبر معركة الساحل الإيمن هي المعركة الحاسمة؟

الفريق الساعدي: هم كانوا يراهنون حتى على معركة الساحل الأيسر. اعتقد بأن قياداتهم تحاول ان توهمهم بأن لديهم خطط تجعلهم ينتصرون. فقد رأينا هذا السيناريو في الفلوجة. اما في معركة الساحل الأيسر،



الفريق الساعدي

يونيباث: سيادة الفريق، ماهو هدف جمعهم بهذه الطريقة؟

الفريق الساعدي: هذه الحالة التي شاهدها في الساحل الأيمن ولم يستخدموها بالساحل الأيسر، داعش خسرت كل شيء واصبح مطاردا من قبل قواتنا لذلك يرومون تدمير البنى التحتية وقتل أكبر عدد ممكن من المدنيين من خلال تفجير المفخخات او من خلال وضع المدنيين داخل مواقعهم القتالية التي تعتبر اهدافا عسكرية لنا. لقد قمنا بعمليات عديدة لأنقاذ المواطنين، منها عمليات ليلية مباغتة استطعنا من خلالها تحرير أكثر من 300 مواطن داخل منزل مفخخ كان ينوي الإرهابيون تفجيره وأتهام قواتنا بالجريمة.

يونيباث: بماذا تميزت معركة الموصل عن معركة الفلوجة وبيجي؟

الفريق الساعدي: طبعا كل معركة لها ظروفها وخصوصيتها. معركة بيجي كانت صعبة جداً حيث كانت منطقة استراتيجية وملتصقة من جهة في الموصل وصلاح الدين والرمادي والحويجة. اما معركة الفلوجة فكانت تمثل الجانب المعنوي لما لها من تأريخ ومعارك يعتبرونها رمزا قدسيا. أما الموصل فتحتوي على عدة أسباب، اهمها بأن مساحة الأرض أكبر بكثير من بيجي والفلوجة إضافة الى العدد الهائل من السكان أي أكثر من مليون و 800 ألف مواطن بينما الفلوجة لم يتجاوز عدد سكانها 120 ألف. كذلك تعتبر الموصل مقر الخلافة المزعومة التي اعلنها البغدادي من الموصل لذلك سقوط الموصل سيسجل سقوط الخلافة.

يونيباث: داعش استخدمت تكتيكات السيارة المفخخة لإيقاف تقدم القوات المحررة، كيف أستطعتم معالجة هذا التكتيك؟

الفريق الساعدي: المعركة داخل المدينة تقاس بالأمتار، أي انك ربما تقاات طوال اليوم لتحرير مساحة بعظمى 50 مترا فقط، لكن هذه المساحة ستسقط حي بأكمله وفي بعض الأحيان تتقدم ميلا كاملا بدون اي انجاز استراتيجي. لكننا وبالتنسيق مع شراكائنا في التحالف الدولي نركز على تفاصيل المنطقة. أي بعد تحديد منطقة التقدم نضرب الأهداف المحددة لقطع الطريق الرئيسية التي يستخدمها الدواش للهجمات بالمفخخات. حيث تقوم طائرات التحالف بضرب

فقد حاول الدواش الحفاظ على تماسك خطوطهم وقاتلو بشراسة لكن بعد انهيار خط الصد الأول والثاني وبعد معركة نهر الخوصر تيقنوا بأن لاجدوى من القتال وان المعركة قد حسمت. لذلك بدأوا يتحدثون عن المعركة الحاسمة في الساحل الأيمن.

يونيباث: تناقلت وكالات الإنباء عن عملية انقاذ 53 مواطنا كانوا محاصرين داخل منزل تهدم بسبب تفجير مفخخه بالقرب منه، نود ان تحدثنا عن تفاصيل العملية؟

الفريق الساعدي: في الحقيقة هناك أكثر من عملية لأنقاذ مواطنين من داخل بيوت مفخخة. في التاسع من آذار 2017 في حي الصمود أجبر الدواش السكان بالتجمع في أحد المنازل وقاموا بتفجير مفخخة بالقرب من المنزل مما أدى لسقوط المنزل. وصلتنا معلومات عن وجود مدنيين في سرداب المنزل. كان الاتصال الأول من قبل اصدقاءنا في قوات التحالف الذين اتصلوا بأحد قادتنا الميدانيين في منتصف ليلة السابع من آذار وبعد التأكد من تأمين المنطقة من خلال فريق الاستطلاع قمنا بعملية الأنقاذ يوم الثامن من آذار بعد الضياء الأول. هذه العملية الأنسانية الموفقة كانت ثمار الشراكة والعمل كفريق واحد. كانت نية الإرهابيين تفجير المنزل وأتهام قواتنا بالجريمة، لكن الله شاء ان يفصح نواياهم الدنيئة حيث ذكر لنا المواطنين كيف اجبرهم الدواش على التجمع داخل المنزل وكيف كانوا يستخدمون المكان كموقع دفاعي وأثناء المعركة فجروا المفخخة. فهذه هي أخلاق القتلة المجرمين الذين لا يكتروث لدماء الأبرياء.

غير معهودا لنا وقاتلنا من غرفة لغرفة داخل بيوت مليئة بالسكان، أي أن أي خطأ قد يؤدي لكارثة ونجحنا بتمييز الإرهابي من المواطن بعملية معقدة جدا. لذلك تجد ثقة السكان بنا كبيرة.

يونيباث: ماهو دور قوات التحالف بهذا التطور؟

العقيد أركان: بالتأكيد كان دور قوات التحالف مهم جدا وخصوصا في توسع العمليات حيث بذل اصدقاءنا في قوات التحالف جهود كبيرة في تدريب وحداتنا سواء على استخدام المعدات الثقيلة والأسلحة الساندة والمضادة للدروع، حيث لم تكن هذه من ضمن تدريبات قوات الجهاز في السابق.

يونيباث: هل لاحظتم تغييرات في تكتيكات

داعش في الموصل؟

العميد حيدر: أستخدم الدواعش في الساحل الأيمن الطائرات المسيرة لغرض الاستطلاع وتوجيه العجلات المفخخة بإتجاه الرتل المتقدم وإلقاء القنابل 40 ملم على الأرتال ومراكز القيادة. لقد كان

الضربات الجوية الدقيقة لمعامل التفخيخ ومواقع خزن المفخخات وطرق الأمداد. ولم يتوقف طوال المعركة وفي كل الظروف الجوية واود أن اشكر جهود شراكائنا جنودا وضباط وقادة على الالتزام بالشراكة ودعم العراق ضد الإرهاب.

كانت محطاتنا الأخيرة هي خطوط التماس في الساحل الإيمن للموصل حيث يتواجد العميد الركن حيدر فاضل أرزوقي والعقيد الركن أركان جلال اللذين تحدثوا لمجلة يونيباث عن قصص البطولة والتضحية التي قام بها مقاتلين الجهاز.

يونيباث: هل لك أن تتحدث عن تطور القدرات

القتالية لدى مقاتلين الجهاز في معارك

الموصل؟

العميد حيدر: لقد قطع مقاتلين جهاز مكافحة الإرهاب دورا كبيرا في اكتساب الخبرات واقتناء التقنيات والتدريب. لكن أهم ما يميز مقاتلينا هو تبنيهم لمتغيرات المعركة السريعة. لقد شهدنا قتالا

صواريخ في مفترق الطرق الفرعية لقطعها ومنع مرور العجلات المفخخة لطريق الرتل المتقدم. مما يسهل عملية التقدم وتركز القوة على اهدافها المحددة دون التشتت بمراقبة الأهداف الجانبية إضافة الى اعطاء الطائرات المسيرة لقوات التحالف وطيران الجيش فرصة اكبر بأصطياد السيارات المفخخة التي تبحث عن منفذ وتكون هدفا سهلا.

يونيباث: ماهو دور التحالف الدولي في معركة

تحرير الموصل؟

الفريق الساعدي: كقوات جهاز مكافحة الإرهاب أعتبر دور التحالف في معركة الموصل في الأسناد الجوي رائعا و متميزا ولم يتوقف دور التحالف على الدعم الجوي بل تعداه الى الدعم اللوجستي من خلال توفير الأعتدة الخاصة والمعدات الهندسية إضافة الى الاستطلاع والدعم الاستخباري الذي شل حركة العدو ودمر كل الأوكار والمقرات والمواقع الدفاعية. وساعد على تحرير المدينة بوقت قياسي وبأقل الخسائر بين المدنيين. حيث كانت توجهه



المقدم الركن مهند علوان التميمي قائد الفوج الأول في وحدة العمليات الخاصة الأولى، على اليسار، والعميد الركن حيدر فاضل أرزوقي مساعد قائد العمليات الخاصة، على اليمين، يدرسان خريطة المعركة الساحل الأيمن في 2017.

وحدة تابعة لجهاز مكافحة الإرهاب تؤمن ممرًا
آمنًا للنازحين في حي المأمون غرب الموصل.



يقومون بدور المساعدة والقتال في آن واحد. في حي المأمون قمنا بعد تحرير الحي بأعادة فتح المستوصف وتوفير فريق الطبابة الخاص بنا ليعالج المواطنين. وبعد بسط الأمن وتقدم قواتنا تم تسليم الموقع للحكومة المحلية التي قامت بدورها بأدارة المستوصف وتوفير كادر طبي محلي.

العميد حيدر: قطعائنا انطلقت بمحورين الرتل الشرقي هو رتل قوات العمليات الخاصة الثانية والرتل الغربي هو رتل قوات العمليات الخاصة الأولى والثالثة وقد حققت هذه الارتال اهدافها في معسكر الغزلاني ووادي حجر وكذلك تل الريان وحي المأمون. لكن تقدمنا بدأ بالتباطؤ أذ توغلنا بالأحياء القديمة. حيث كنا نواجهه موجات من النازحين التي تعرقل تقدمنا حيث كان يزج داعش الأنحاريين بين النازحين لضرب قطعائنا وأستهداف قناصي داعش للمدنيين. عملياتنا كانت مهمة على الجانب الانساني

يونيباث: ذكرت كثافة السكان، هل قمتم بتوفير طرق آمنه للمواطنين لترك المدينة؟

العقيد أركان: نحن اكثر محور سيطر على تدفق النازحين، وكانت خطتنا ان نشجع المواطنين على البقاء في منازلهم. قمنا بأستخدام مكبرات الصوت وتوزيع المنشورات للمواطنين وتطمينهم واستطعنا تأمين المساعدات الطبية والغذائية وتوفير مستويات صحية ووقود للمولدات المحلية لتوفير الكهرباء. لقد ضغطنا على امكانياتنا لغرض توفير ما يحتاجه المواطنون. وهذا ساعد على تخفيف موجات النزوح بين المواطنين. الكثير من العوائل ضمن قاطع مسؤوليتنا مازالت في بيوتها ولم تتركها. لقد قمنا بتأمين طرق آمنه للمواطنين للهرب من برائن داعش قبل بدء المعركة، لقد اوصلنا رسائلنا بعدة طرق للمواطنين في بعض الأماكن الخطرة بترك بيوتهم، وقد قمنا بتأمين المأوى والطعام لهم ونقلهم لأماكن آمنه. فتجد نفس المقاتلين

أستخدام الطائرات المسييرة من قبل العدو فعلا ومثل تحدي كبير امام قواتنا للوهلة الأولى، لكننا وبالتعاون مع شركائنا في قوات التحالف أستطعنا من دحر هذا التحدي. تم تخطي كافة هذه العقبات والسيطرة عليها والتوغل نحو الاهداف المرسومة وفق التوقيتات بأقل الخسائر.

العقيد أركان: تكتيكات داعش لم تتغير كثيرا، فهم يتبنون حرب المجاميع الصغيرة في قتال المدن او ما يسمى حرب العصابات. لكن الذي اختلف في الموصل هو الكثافة السكانية والمباني. لأن ذلك يدخل في تحديدات الأسلحة و قواعد الأشتبك والالتزام بالمعاهدات الدولية بحماية المدنيين اثناء الحرب. لكني كضابط ضمن جهاز مكافحة الإرهاب اود ان أؤكد لكم بأننا نملك السيطرة الكاملة على معطيات المعركة وملتزمين بقواعد الأشتبك وحماية السكان بمستوى يستحق الفخر.



جندي تابع لجهاز مكافحة الإرهاب يمسك العلم العراقي أثناء التلويح بعلامة النصر في أحد أحياء غرب الموصل.



مقاتلو جهاز مكافحة الإرهاب يشاركون في تدريبات خاصة قبل التوجه إلى غرب الموصل.

لكننا نفتخر كثيرا بالتعامل الانساني الذي يقوم به مقاتلينا مع النازحين واحترام السكان في المناطق المحررة. لنا الفخر ان نسمع قصص النازحين التي تشيد بتعامل منتسبين قوات مكافحة الارهاب معهم. اهم الدروس هو مواجهة الارهاب على صفحات التواصل الاجتماعي ودحض اكاذيبه وأدعائه، وقد استطاعنا من هزمه على هذا الصعيد.

العقيد أركان: الدرس الأهم هو ادامة زخم القتال. ان طبيعة العدو الحالية واساليب قتاله وجرائمه واستماتته بالقتال تحتاج عزيمة من نوع خاص لمواجهتهم. كما ذكرت لك بان العامل النفسي والمعنوي للمقاتل هو الأساس فبدون الروح المعنوية التي تواكب التدريب والتقنيات لايمكن هزم داعش. ان ماحققه مقاتلين الجهاز من خلال محاربة داعش هو امتلاك الروح القتالية والأصرار على هزم العدو. لقد حاول داعش زج موجات من الانتحاريين لإيقاف تقدمنا، وقد قدمنا كوكبة من الشهداء لكن ذلك زادنا اصرارا. كل هذه الدروس جعلت منا اكثر عزيمة وفضحت جرائم الارهاب وجعلت جيوش المنطقة أكثر جاهزية لمواجهة الارهاب من خلال الاستفادة من تجربتنا. ولاشك بأن الدرس الآخر هو صيغة التعامل مع المدنيين في مناطق القتال. وشكل هذا تحدي كبير جدا ولايوجد قوة في العالم مدربة على تنفيذ عمليات عسكرية ذات نطاق واسع ضد عدو متحصن داخل المدينة دون تدمير المدينة. وهذا يشبه أجراء عملية جراحية معقدة في العين. ♦

التدريب والتسليح الذي تخضع له جميع وحدات الجيش العراقي، لكن السر في تماسك وحدتنا هو البناء المعنوي للمقاتل وهو ما عمل عليه السيد رئيس الجهاز وهذا ما سيكتبه التاريخ بحق هذا القائد الكبير. سيخلد التاريخ بناء هذه القوة الاستراتيجية والأنجاز الكبير للفريق اول الركن طالب شغاتي الكناني والتي اصبحت محط فخر واعتزاز لكل العراقيين.

العميد حيدر: بصراحة انا اتفق مع كل ماذكره أركان فهو الأب الروحي للجهاز. والله تعجز الكلمات عن وصف هذا الرجل. لو لا الفريق أول طالب لما كان هناك جهاز مكافحة الارهاب. اعتبره مثلي الأعلى في القيادة والأدراة، وقد تعلمنا منه الكثير. يحب المقاتلين كما يحب ابناءه ونحن جميعا نبادله نفس الشعور. ففوة وصلابة ومهنية جهاز مكافحة الارهاب استمدت من شخصية قائدها الفريق اول الركن طالب الكناني.

يونييث: ماهي الدروس التي أكتسبتها العمليات الخاصة و تعتقد بأنها ناجحة أذا طبقتها القوات العراقية؟

العميد حيدر: برز دور قوات جهاز مكافحة الارهاب منذ بداية تأسيسه، وكل فقرة من تجربته تحتاج وقفة خاصة. معارك صولة الفرسان لردع عصابات الجريمة كانت درسا مهما لدول المنطقة لتشكيل قوة غير تقليدية لبسط الأمن والأستقرار. كذلك العملية الجريئة بقتل الإرهابيين في كنيسة سيدة النجاة في بغداد والتي اذهلت العالم بدقتها.

اولا والجانب العملياتي ثانيا لان سلامة المواطن اولا من خلال تأمين ممرات آمنة لخروج المدنيين وتوفير مواد الأغائة الإنسانية لهم. والتأكد من ان النازحين في مأمن من الأنغماسيين. وهنا تكمن صعوبة المهمة، حيث ان الخط الفاصل بين سلامة المدنيين وبين تخفي داعش بين النازحين هو دقة المقاتل الذي يجلس فوق المدفع الرشاش وملاحظة القناصين المتمركزين فوق المباني المحيطة. كنا منهمكين بمراقبة كل الأشخاص القادمين ومتواصلين فيما بيننا عبر الراديو العسكري عن أي حركة مريبة. كان مقاتلينا ملتزمين بقواعد الاشتباك تماما، خاصة بملاحقة الانتحاريين الذين يتخفون بين المواطنين. لقد تمكن رجالنا من قتل العديد من هؤلاء المجرمين حال ابتعاد النازحين عنهم وقبل ان يفجروا انفسهم. هذه العملية تحتاج لمهارة كبيرة في تحديد الإرهابيين والدقة بقتلهم برصاصة واحدة للحفاظ على سلامة الأبرياء.

يونييث: طالب شغاتي الكناني، ذكرتم لنا عن دوره الكبير في بناء قدرات جهاز مكافحة الإرهاب، هل مازال رأيكم به كما كان؟

العقيد أركان: معالي رئيس الجهاز الفريق أول طالب شغاتي يعتبر الأب الروحي لقوات مكافحة الارهاب. كل ما يمتلك الجهاز من قدرات وأداء عالي يعكس تماما الرؤية الشخصية لطالب شغاتي. كل ماتراه من انجاز اليوم هو ثمار الجهد الكبير له والذي نحن اليوم نطبقه كما هو خطط له. بغض النظر عن



القوات الرادعة

الكويت تستضيف تدريبات حسم العقبان متعددة
الجنسيات لمواجهة التهديدات الإقليمية

أسرة يونيباث
تصوير القوات المسلحة الكويتية





إطار سعي الإرهابيين إلى عرقلة التجارة الإقليمية وإحداث ضرر اقتصادي كبير، قاموا باختبار هدفهم بعناية وهو: ميناء الشويخ بالكويت ولأن ميناء الشويخ واحد من أكبر الموانئ الصناعية في الدولة، فإن تهديد هذا الكيان المهم أدى إلى استجابة عسكرية فورية وقوية متعددة الجنسيات. قامت قوات من الكويت، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وقطر، والمملكة العربية السعودية، وقوات درع الجزيرة لمجلس التعاون الخليجي، والولايات المتحدة بمهاجمة الإرهابيين أرضاً وجوّاً وبحراً. قضت القوات على الإرهابيين وجعلتهم يرتعدون داخل المباني وألقت القبض على آخرين كانوا يحاولون الهرب باستخدام قارب عبر الخليج العربي بعد اختطافهم لعمال الميناء. نال سيناريو العرض العسكري الباسل، الذي يُعد جزءاً من تدريبات حسم العقبان العسكرية إعجاب القادة العسكريين الذين يشاهدونه من رصيف بحري قريب. أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الكويتي الشيخ محمد خالد الصباح في ندوة حسم العقبان لكبار القادة في مدينة الكويت "أن هذا التدريب الذي استمر لثلاثة أسابيع في أبريل 2017 واستضافته الكويت، قد جمع أكثر من 3.000 عسكري وعزز التعاون والتنسيق بين مجلس التعاون الخليجي والدول الصديقة".

وأضاف الشيخ خالد "أن مثل هذه التمارين تسهم في تعزيز العمل المتكامل والمشارك، لردع أي تهديدات تواجه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فضلاً عن تطوير منظومة العمل بين وزارات ومؤسسات الدولة المعنية بإدارة الازمات، ودعم العمليات العسكرية والأمنية داخل البلاد وخارجها". اشتملت السيناريوهات على مجموعة واسعة ومتنوعة من التهديدات المتعلقة ببيئة الأمن الديناميكية الراهنة. تم عقد أحداث التدريبات في الكويت مع التركيز على الدفاع الجوي، والتأمين الحدودي والبحري، وعمليات مواجهة الإرهاب، وإدارة الأزمات. بدأت تدريبات حسم العقبان 2017 بتدريب مراكز القيادات، وتبعها تدريب ميداني، وانتهت بندوة لكبار القادة. منذ عام 1999، تُعد تدريبات حسم العقبان واحدة من أكبر التدريبات

العسكرية في منطقة الخليج وتُعد كل سنتين. وهذه المرة الثانية التي تستضيف فيها الكويت تدريبات القيادة المركزية الأمريكية. وذكر اللواء رالف غروفر الثالث، مدير التمارين والتدريبات بالقيادة المركزية الأمريكية "أن تمرينات حسم العقبان 2017 تُوفر فرصة ثمينة لبناء العلاقات: والعمل معاً، وتعزيز التفاهم فيما بيننا، وإدراك التكتيكات والتقنيات والتدابير التي تتوفر لدى كل منامن أجل التصدي للتهديدات، وتعزيز قدراتنا". ويتخطى هذا التعاون الجانب العسكري حيث شاركت العديد من الهيئات والوزارات الكويتية الأخرى، حتى تمكّن الجميع من التدريب على سيناريوهات الاستجابة التي تشارك فيها الحكومة بأكملها. وأشار رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي الفريق الركن محمد خالد الخضر أثناء التدريب الختامي لحسم العقبان بالميناء "نحن معنيين بالدفاع عن خليجنا، والدفاع عن أنفسنا، وعن دولنا وشعبنا، وإن ما يُهمنا هو الاستمرار في التدريب حتى نحقق المستوى المطلوب من الاستعداد القتالي". وكان العنصر الثابت في التدريبات هو التدريب على التصدي لحالات الطوارئ عند وجود أجهزة متفجرة في المناطق الحضرية. ففي يوم كان على القوات متعددة الجنسيات التصدي لتهديد زرع قنبلة محاكاة في مسجد محلي. وفي يوم آخر كان على القوات التصدي إلى تهديدات مشابهة في مدارس ثانوية محلية. قال المقدم ركن يوسف العبيدان، نائب رئيس فرق التخلص من الذخائر المتفجرة في القوات المسلحة الكويتية إن الأعداء قد أجبروا القوات العسكرية والأمنية على الحفاظ على يقظتهم لمواجهة هذه التهديدات غير النمطية. وخلال التدريبات، عملت فرق التخلص من الذخائر المتفجرة في الجيش الكويتي مع فرق التخلص من الذخائر المتفجرة في الشرطة والحراسة الوطنية وكذلك فرق من دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة. قال العبيدان قائلاً "إن العالم يتغير. ونحن بحاجة إلى أن نكون قادرين على المواجهة والتعامل مع هذه التهديدات غير النمطية". واجهت الكويت مثل تلك المأساة عندما هاجم الإرهابيون مسجد الصديق



القوات المسلحة الكويتية تجتاح ميناء الشويخ أثناء التمرين الختامي لتدريبات حسم العقبان 2017.

الفريق الطبي بالقوات المسلحة السعودية يتعامل مع الضحايا الوهميين أثناء التدريبات بين القوات متعددة الجنسيات في الكويت.



المملكة العربية السعودية

”إن تدريبات حسم العقبان 2017
تُعد جزءاً من الجهود لتعزيز التعاون
المشترك ورفع مستوى الاستعداد
القتالي لدول مجلس التعاون
الخليجي حتى تستطيع مواجهة
التحديات الإقليمية“.

~

العميد محمد بن إبراهيم
الربيع، قائد الوحدات السعودية
المشاركة في التدريبات



البحرين

”إن تدريبات حسم العقبان كانت حدثاً
هائلاً وفعّالاً وفريداً ومتميزاً. وقد أبرزت
الجهود المشتركة بين الدول. وتسعى
مملكة البحرين إلى تبادل مثل تلك
الخبرات واكتسابها مع مجلس التعاون
الخليجي والدول الصديقة، متمثلة في
الولايات المتحدة الأمريكية“.

~

العقيد الركن طيار أيوب أحمد، رئيس الوفد
العسكري لمملكة البحرين المشارك في
حسم العقبان 2017



الكويت

”ينبغي أن نزيد من جهودنا بشكل
منظم من أجل تنفيذ المزيد من
العمليات والتدريبات المشتركة
مما يُقوّي العلاقات العسكرية بين
الدول الصديقة“.

~

وزير الدفاع الكويتي الشيخ
محمد الخالد الصباح



القوات متعددة الجنسيات تتدرب على
الإجراءات، والتقنيات، والتكتيكات لمواجهة
الإرهاب أثناء تدريب حسم العقبان.



قطر

”إن تدريبات حسم العقبان عبارة عن تدريبات إستراتيجية تهدف إلى مواجهة الأزمات والكوارث، والتنسيق والتعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي والدول الصديقة“.

العميد الركن سعد الهاجري، إدارة الأزمات، القوات المسلحة القطرية



الولايات المتحدة

”تعمل أمريكا مع شركائها من دول مجلس التعاون الخليجي للحفاظ على أمن المنطقة، ولدينا من الاستيعاب العسكري ما يمكننا من التصدي لأي تهديدات تؤثر على دول الخليج العربي. وبالإضافة إلى التدريبات، فإن الهدف هو بناء القدرات لجميع القوات“.

اللواء رالف غروفر الثالث، مدير التمارين والتدريبات بالقيادة المركزية الأمريكية



الإمارات العربية المتحدة

”تم تحديد جميع الأدوار المنوطة بالهيئات والوزارات الحكومية والمؤسسات العسكرية والمدنية أثناء التدريبات“.

العميد ركن يوسف الفلاسي، القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية



مجلس التعاون الخليجي والقوات الأمريكية يتدربون على إحباط الهجمات الإرهابية وغيرها من التهديدات أثناء تدريب ”حسم العقبان“ 2017.

تدريبات بحث وإنقاذ، وتدريبات مسح غرفة تحتوي على عنصر يُطلق النيران، والتصدي لحالات الطوارئ للهجمات الكيميائية، والبيولوجية، والإشعاعية. وأعرب العميد محمد بن إبراهيم الربيع، قائد الوحدات السعودية المشاركة في حسم العقبان عن اعتزازه بقواته التي حافظت على الاستعداد القتالي بالكامل خلال التدريبات لمواجهة التحديات الإقليمية. وصرح العميد الربيع قائلاً: "إن أمن الخليج مسؤولية أمنية مشتركة". وعبر القادة من الكويت، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، والبحرين، والولايات المتحدة بشعور مماثل عن المسؤولية المشتركة لأمن الخليج.

وقال اللواء غروفر "إن كافة تلك التدريبات تهدف إلى بناء القدرات، والإمكانات لكل من الدول المشاركة. إننا أقوى معاً كمجموعة واحدة أكثر من قوتنا منفردين. وهذا كان دليلاً آخر على ما يمكننا فعله معاً والتعامل بقوة واحدة".

وأشار معاون رئيس أركان الجيش الكويتي لهيئة العمليات والخطط اللواء الركن أحمد العميري أن تدريبات حسم العقبان قد حققت أهدافها. وقال إنها "كانت تهدف إلى تحسين التنسيق والتعاون بين كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية بإدارة الأزمات. كما أنها تعزز التعاون العسكري بين القوات المسلحة لمجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة، خاصة أثناء الأزمات الإقليمية".

وقال العميد الركن مشعل عبدالله مشعل، مدير التدريب في هيئة العمليات والخطط "أن استضافة الجيش الكويتي لهذا التمرين ستسهم في اكتساب الخبرات وتعزيز أواصر التعاون العسكري والأمني مع مجلس التعاون لدول الخليج العربي والدول الصديقة وتأسيس سبل التنسيق بين الوزارات والمؤسسات الكويتية من خلال المشاركة بشكل جماعي في التدريب على مختلف السيناريوهات، وبذلك تكتسب الكويت منافع فريدة".

وأضاف العميد مشعل: "استعرض المشاركون المهارات العسكرية التي تعلموها — وهذا أظهر لي أن التدريبات كانت ناجحة". ♦

بمدينة الكويت في 2015. وأعلنت داعش مسؤوليتها عن الهجوم الذي قُتل فيه عشرات الأشخاص وجرح مئات آخرون. لدى قادة مجلس التعاون الخليجي تصميم على منع ومواجهة هذه الأنواع من الهجمات الغادرة على المدنيين — وكذلك الأفكار التي تدعمهم.

أثناء ندوة كبار القادة، حدد الدكتور عبد اللطيف الزباني، الأمين العام لمجلس التعاون، قائمة كبرى الأولويات الأمنية لدول الخليج وهي: مواجهة الإرهاب، والمنظمات المتطرفة، والجريمة المنظمة، وتهديدات الأمن السيبراني. وأكد أن الطائفية والتعصب يهددان الاستقرار والرخاء في منطقة الخليج مناشداً الدول ذات الأغلبية المسلمة لمضاعفة الجهود في مواجهة الأفكار المتطرفة.

ولكن حتى يأتي اليوم الذي تفقد فيه الأفكار المتطرفة سيطرتها على المجندين لديها، يجب على العسكريين التدريب لمنع الإرهابيين من إلحاق الضرر بالأفراد، لا سيما الضعفاء، مثل أطفال المدارس. أثناء التدريبات تصدت القوات لأربعة سيناريوهات تهديد مختلفة لقنابل إرهابية في مدارس محلية. نسق الرائد أحمد الزواوي بالقوات المسلحة الكويتية التصدي في المدرسة الثانوية. واستخدم فريق التخلص من القنابل إنساناً آلياً لتفجير العبوة عن بعد، وبحث باستخدام كلاب بوليسية لكشف المتفجرات عن أي تهديدات أخرى. وبمساعدة المدرسة ووزير الداخلية، قامت القوات بإخلاء مئات الطلاب خلال دقائق.

وصرح الرائد الزواوي قائلاً: "إننا نشهد في الشرق الأوسط: تغييرات وتحديات حرجية، خاصة في الظروف الحالية. ومع ظهور منظمات إرهابية عنيفة، فإننا في حاجة إلى الاستعداد لمثل هذه التهديدات والتحديات. يجب علينا التعلم من أخطائنا لنكون على مستوى ذلك التغيير".

وبصفته مختصاً في فريق التخلص من الذخائر المتفجرة فإن مهمة الرائد الزواوي تتمحور حول القنابل، والألغام الأرضية، والذخائر — وبشكل أكبر الذخائر غير المتفجرة المنتشرة عبر الكويت كنتيجة للغزو من قبل صدام حسين، رئيس النظام العراقي السابق.

حقق المشاركون بالتدريبات الأهداف والمقاصد المرجوة. نفذت القوات



تقوم القوات بتطهير الضحايا من الهجمات الكيميائية أثناء تدريب حسم العقبان. ويشمل الجزء الأكبر من التدريبات تصدي الحكومة بأكملها والقوات متعددة الجنسيات للتهديدات غير النشطة.



استعداد القوات متعددة الجنسيات لسيناريو أقتحام طائرة استولى عليها إرهابيون وهميون خلال تدريبات عسكرية في الكويت.



السيرة الذاتية لقائد مهم

الإرتقاء في المناصب والرتب

العميد الركن حيدر فاضل أرزوقي شخصية تتمتع بشعبية في الجيش العراقي

أسرة يونيبات

كما يقول المثل: "أن معادن الرجال تعرف بالشدائد" فبعد انتكاسة الموصل سقطت وجوه ورتب عسكرية لعدم كفاءتها بالدفاع عن أرض الوطن، وبرز رجال صناديد يملأ الأصرار عيونهم، يقاتلون ببسالة الأساطير دفاعاً عن أرضهم وكرامة شعبهم. ترى ابتسامتهم تملأ وجوههم وهم يستقبلون الأطفال والنساء الهاربين من براثن الإرهاب وترى الغضب يقدر من عيونهم وهم يقاتلون عصابات الإرهاب في حرب شرسة داخل مدن أهلة بالسكان.

أحد هذه السيوف المؤمنة هو العميد الركن حيدر فاضل أرزوقي الذي دخل قلوب العراقيين من خلال البث المباشر لمعارك تحرير المدن من أجهاب داعش. تجد فيه طيبة أبن الجنوب وشيمة أبن الحويجة وأخلاق أبن العراق. تارة يظهر بكامل عدته الحربية في خطوط التماس يصب حمم سلاحه على اوكار الإرهاب، وتارة أخرى يخرج من تحت غبار المعركة ليتفقد المدنيين ويطمأن على سلامتهم.

العميد حيدر ضابطاً أحبه الجنود والضباط وكسب ثقة قادته. ان حلمه منذ الصغر ان يكون جندياً وفيما ليدافع عن وطنه.

"دخلت الكلية العسكرية عام 1994، وتخرجت برتبة ملازم في صف المدفعية عام 1997، وتدرجت بعدة مناصب حتى أصبحت نقيباً. لكنني شعرت باليأس الكبير عندما حل الجيش عام 2003 لأنني لا أرى نفسي بأي مهنة أخرى سوى جندياً، لكن الأمل أعيد لي وكنت أول العائدين للانضمام للجيش وأكمل مسيرتي العسكرية."

التحق عن طريق الدورات العسكرية التي اقامها التحالف الدولي آنذاك، وذهب للأردن ليكون ضمن دوة تدريبية لثلاث شهور. عاد بعدها ليكون ضمن فوج حماية وزارة الدفاع. وبعد مرور سنة له في الوزارة وجد فرصته لدخول كلية الأركان المشتركة في الرستمية عام 2005 في أول دورة اركان بعد تشكيل الجيش وكان رقم الدورة 69، حيث كانت دورة مكثفة لحاجة القوات المسلحة لضباط

ركن مدربين على يد حلف الناتو. " اشرف على دورتنا فريق من حلف الناتو لتلقي دروساً جديدة في مكافحة الارهاب والتمرد واساليب التخطيط الناجح والانفتاح على تعبئة الجيوش الجديدة الخاصة بحلف الناتو حيث كانت تعبئتنا تقتصر على المدارس البريطانية أيام النظام السابق."

كان حلمه ان يكون جزءاً من قوات العمليات الخاصة العراقية، أذ كانت تشكيل جديد ينتقي أفضل المقاتلين. هذه القوة التي تحوي كل أطياف العراق دون تمييز او محسوبية. وقد تحقق حلمه حال انتهاء كلية الأركان حيث انضم الى هذه القوة الفتية عام 2006. "شهد عام 2006 اوج الحرب الطائفية والقتل على الهوية وسقوط مناطق بأكملها، كنا نخرج بواجبات متعددة لحفظ الأمن وإلقاء القبض على الإرهابيين. كنت أعمل 17 ساعة متواصلة يومياً. لكن كنا مؤمنين بما نقوم به وكانت قوتنا متماسكة. أعتقد سر صمودنا هو التعدد الطائفي والأثني ضمن هذه القوة وأيماننا بأننا عراقيين فقط."

ذاكرة حيدر مليئة بالقصص البطولية التي خاضتها وحدته. ابتدأت بمحاربة الإرهاب الذي أخذ عدة أسماء مثل مجلس شورى المجاهدين والقاعدة في العراق ودولة العراق الإسلامية وبعد الاستقرار النسبي وهزيمة الإرهاب وتسليم الملف الأمني لرجال الصحوات. كانت عصابات الجريمة والإرهاب تسيطر على محافظة البصرة. تقتل الأبرياء وتسرق الموارد الطبيعية وتهيمن على مقدرات المدينة. لذلك قررت الحكومة ضرب هذه العصابات وقد أرسلت قوات النخبة لخوض غمار هذه المعركة، "أنبتت صولة الفرسان بأن هذه القوة ليس ملك لجهة أو طائفة بل قوة وطنية تضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه العبث بأمن البلاد. كانت معارك شرسة جداً داخل المدينة، وأستطعنا من سحق فلولهم وبسط الأمن في البصرة. كان سكان المدينة يستقبلوننا بسعادة وفخر."

يرى العميد حيدر في جنوده ومراتبه أصدقاءً وأخوة له، فتعامله المتواضع

الفريق الاول الكناني، قائد جهاز مكافحة الإرهاب لكون هذا الفوج من اهم الافواج والقوة الضاربة لجهاز مكافحة الارهاب وكوني انا الأمر الوحيد الذي احمل شهادة تخرج من دورة خاصة بهذا الفوج"

يؤمن العميد الركن حيدر بأن المعركة ضد الإرهاب هي معركة كل العراقيين، لأن الإرهاب عدو العالم المتحضر. "هذا الفكر المتطرف هو نتيجة ملأ ادمغة الشباب بالحق والكراهية والإقصاء، لذلك يجب علينا محاربته وتحسين شبابنا منه." وأضاف " لأن داعش تنظيم عالمي وله مروجين وممولين في كل انحاء العالم، يجب محاربته من خلال الشراكة الدولية والتبادل الاستخباري لكي نضمن عدم ظهوره في بقعه أخرى من العالم." يعتبر العميد حيدر الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي مثله الأعلى، حيث كان أستاذه في كلية الأركان وشاءت الظروف ان يخوضوا أغلب المعارك معا حيث تجده دائما يسير على يمين الفريق الركن وهاب الساعدي وهم يحررون المدن ويلحقوا الهزائم بعصابات داعش.

"اود أن اعبر عن تقديري وأمتناني لأصدقائنا في قوات التحالف على الدعم المتواصل لقوات جهاز مكافحة الإرهاب بشكل خاص

وبقية القوات المسلحة، وأخص منهم رجال العمليات

الخاصة الأمريكية الذين كان لهم دور كبير بتشكيل

وتدريب هذه القوة الضاربة منذ البداية. كذلك

الدعم الجوي الرائع الذي تقوم به قوات

التحالف أذ مكن قواتنا من تحقيق أهدافها

بوقت قياسي وبأقل الخسائر. أن نتاج الشراكة

الدولية أصبح واضحا في مجال مكافحة

الإرهاب. وقد أثبتت القوات العراقية قدراتها

في محاربة الإرهاب وأنقاذ المدنيين في أرض

المعركة."

معهم جعلهم قريبين منه، يحبونه وينفذون أوامره دون تذمر. تراهم يتسابقون لتنفيذ الواجب، ويضحون بأرواحهم من أجل وطنهم ويدافعون عن قائدهم الوسيم من رصاص القناصين وغدر مفخخات داعش. سر العلاقة الوطيدة مع أبناء الفرقة الذهبية هو تواجده بينهم والقتال معهم في الموضع المتقدم. كذلك معاملته الطيبة للسكان أثناء المعارك جعلته قريبا من قلوب الناس. أبتسم العميد حيدر وهو يروي لمجلة يونيبات قصة الصبي الذي رفض ترك طيوره: " كنا وسط معركة شرسة وسط مدينة الرمادي، كان القتال من منزل الى منزل. أتنهنا لوجود عائلة محاصرة في إحدى المنازل فطلبت أخلاهم من المكان. وبعد لحظات رأيت الأم تقف قرب عجلاتها وتصرخ وتحرك بيديها بنوبه هستيرية بينما كان المقاتلين يردون على مصدر النيران. فأسرعت نحوها وأدخلتها المنزل بعيدا عن المواجهه بالنيران لأفهم الأمر. رأيت الصبي يبكي رافضا ترك البيت خوفا على طيوره. والأم تؤذبه وتبكي. فبين حراجه الموقف وبكاء الصبي وصراخ الأم طلبت من احد المقاتلين جلب قفص الطيور للعجلات. بعدها اقتنع الولد بالصعود ماسحا دموعه ومخفيا ابتسامه فرح وأمه تدعوا لنا بالنصر والعودة لعوائلنا بسلام."

هذه القصة الطريفة جعلت أهل هذه القرية الصغيرة في أطراف الرمادي يحترمون هؤلاء الأبطال ذوو البرزات السوداء وأصبحت طرفة تعليقات منتسبي الوحدة مع أمرهم. ارتقى العميد حيدر سلم القيادة وتسلم عدة مناصب، وحصل على عدة ترقية لمواقفه البطولية والدقة في تنفيذ الواجب.

هذه الترقية قد تحصل مرة واحدة في مسيرة المقاتل العسكرية، لكن ان تكرر خلال مرحلة حرجة كالتي يمر بها العراق تدل على بسالته وشجاعته المتميزة، "الترقيات التي حصلت عليها، قدم ممتاز لمدة سنة واحدة من القائد العام للقوات المسلحة في صولة الفرسان 2008، وقدم لمدة ستة اشهر لمعارك الرمادي 2014، وقدم ممتاز لمدة سنة واحدة لتحرير الرمادي وغرب الرمادي 2015، وقدم ممتاز لمدة سنة واحدة لكوني حاصل على شهادة الماجستير بعد تخرجي من كلية الاركان عام 2006."

عملت العمليات الخاصة الأولى لمدة 8 شهر ومن ثم نقلت الى منصب امر فوج مكافحة الارهاب الثاني " ICTF " بتوجيه من





مصر تشدد الرقابة على الحدود

أسرة يونيباث

**يحرس جندي من الجيش
المصري موقع الهجوم الإرهابي
في الوادي الجديد قرب ليبيا.**

وكالة الأنباء الفرنسية / جيتي اميدجز

غرق قارب صيد يحمل مئات
المهاجرين في أبريل 2016،
وكان قد أبحر من مصر
وليس ليبيا، كما ذكر سالفًا.

توفي حوالي 500 شخص، وهي أكبر خسائر في الأرواح البشرية
شهدها البحر الأبيض المتوسط في عام 2016.

واستمراراً في مكافحة هذه المشكلة، اعتمد الرئيس المصري عبد
الفتاح السيسي قانوناً جديداً في نوفمبر 2016 يرمي إلى كبح جماح
الهجرة غير المشروعة والقضاء على تهريب البشر. وحسب السيسي
أيضاً البرلمان والحكومة على العمل معاً لإصدار تشريعات ضد الهجرة
غير الشرعية. وأمر مساعديه بالتعجيل بإقامة برنامج حكومي يقدم
يد العون للمشاريع الصغيرة وشباب رواد الأعمال في المناطق التي
تنفشى فيها الهجرة غير الشرعية.

المصادر: جريدة الأهرام على الإنترنت، رويترز

منعت قوات حرس الحدود المصرية أكثر من 12 ألف شخص من
دخول البلاد أو مغادرتها بشكل غير قانوني في عام 2016، وفقاً لبيان
أصدره الجيش في يناير 2017. وفي السنوات الأخيرة، حاول عدد
متزايد من المهاجرين عبور البحر المحفوف بالمخاطر إلى إيطاليا من
السواحل الإفريقية بليبيا ومصر. وعادةً ينظم عمليات العبور مهربيو
المهاجرين في قوارب متهاكة تنقلب مراراً وتكراراً، مما يسفر عن
العديد من الوفيات.

أدرج الجيش في بيان عن إنجازاته من 2016 إلقاء القبض على
12,192 شخصاً من جنسيات مختلفة وإجمالي 434 حالة من حالات
الهجرة غير الشرعية وانقلب قارب كان يحمل حوالي 450 شخصاً
قبالة السواحل المصرية في سبتمبر. وفي وقتٍ لاحقٍ، تم انتشال
حوالي 202 جثمان من البحر وتم إنقاذ 169 شخصاً. غرق قرابة 320
لاجئاً ومهاجراً قبالة جزيرة كريت اليونانية في يونيو عام 2016.
وكشف تحقيق أجرته وكالة رويترز ونُشر في ديسمبر 2016 عن



جمهورية قيرغيزيا تسعى للتعاون الاقتصادي مع الإمارات العربية المتحدة

أسرة يونيبات

ترغب

جمهورية قيرغيزيا في إحياء التجارة والأعمال التجارية مع الإمارات العربية المتحدة؛ فهي الدولة التي يمكنها أن توفر الأمن الاقتصادي في شكل استثمارات في توليد الطاقة، والتعدين، والنقل، والبنية التحتية، والزراعة، والصناعات الحلال. وصرح وزير خارجية جمهورية قيرغيزيا إيرلان أبديلداف خلال زيارة يناير 2017 إلى الإمارات العربية المتحدة قائلاً: "شهدت العلاقات التجارية مع الإمارات العربية المتحدة نمواً متصاعداً حيث كانت الإمارات أحد أكبر خمسة شركاء تجاريين لدينا. ونرحب بزيارة المستثمرين الإماراتيين والحكومة الإماراتية وشركات القطاع الخاص في الإمارات العربية المتحدة إلى جمهورية قيرغيزيا، واستكشاف فرص الأعمال".

وستساعد هذه الزيارات والشركات المحتملة الأخرى في استمرار التنمية الاقتصادية في كلا البلدين مما يؤدي إلى زيادة الأمن والاستقرار في المنطقة. وفي العادة، تصدر جمهورية قيرغيزيا الأصناف المصنوعة من المعادن النفيسة إلى الإمارات العربية المتحدة. في مقابلة مع أخبار الخليج، أشار أبديلداف إلى أن الإماراتيين بإمكانهم أيضاً استيراد الفواكه الطازجة والخضروات والعسل والثروة الحيوانية والمياه "مباشرة من الأنهار الجليدية والينابيع".

وذكر أبديلداف التعاون الثنائي مع دول الخليج بصفته "إحدى أولويات" السياسة الخارجية لجمهورية قيرغيزيا، مشيراً إلى أن المحادثات الناجحة قد توجت بالتوقيع على 19 اتفاقية ثنائية، ثمان منها مع الإمارات العربية المتحدة.

وزار وزير الطاقة الإماراتي سهيل محمد فرج المزروعي جمهورية قيرغيزيا في عام 2016 لتحديد مجالات التعاون الممكنة في المستقبل، على حد قول أبديلداف. تسعى الجمهورية إلى توسيع مشاريع في توليد الطاقة والطاقة الكهرومائية والتعدين. في ظل بيئة الأعمال "المناسبة"، ترحب جمهورية قيرغيزيا بالفعل برواد الأعمال من الصين والاتحاد الأوروبي والهند واليابان وكوريا الجنوبية وتركيا. أشار أبديلداف إلى أن بلاده والإمارات العربية المتحدة تشتركان في أولويات وإستراتيجيات مكافحة التطرف.

وقال إن "جهودنا الوطنية في هذا الأمر تتوافق مع المبادرات الحالية لدولة الإمارات العربية المتحدة لتشجيع أفكار التسامح والتعايش السلمي والحوار بين الأديان والتنوع الثقافي". "تتوافق أفكار وأحكام الإمارات الخاصة بالبرنامج الوطني للتسامح مع أفكار وأحكام مفهومنا الوطني للشؤون الدينية". المصدر: Gulfnews.com

طاجيكستان تستهدف بطاقات SIM في الحرب ضد الإرهاب

أسرة يونيبات

بدأ موظفو شركة الهاتف المحمول في طاجيكستان إعادة تسجيل جميع بطاقات SIM في البلاد كجزء من إستراتيجية لمكافحة التهديدات الإرهابية. وستعزز هذه السياسة الجديدة الأمن، وستساعد المحققين الذين يعملون على حل الجرائم، وفقاً لممثل هيئة الاتصالات في طاجيكستان، أليبيك بيكنازاروف.

أخبر بيكنازاروف وكالة كوفار، وهي وكالة أنباء رسمية، أن "هناك مشتركين لديهم عدة بطاقات SIM ويعطونها لأقاربهم وأصدقائهم ومعارفهم، الذين يعيشون في الخارج، في بعض الأحيان ليستخدموها، ويجب تسجيل بطاقات SIM بسبب مخاطر الإرهاب. وسيمكننا هذا الإجراء من إنشاء قاعدة بيانات للمستخدمين الحقيقيين". هذه البطاقات عبارة عن شريحة ذاكرة محمولة تُستخدم في الهواتف الخلوية وتحمل عموماً المعلومات الشخصية الخاصة بصاحب الحساب.

ولتسليط الضوء على حجم المشكلة، أشار المسؤولون إلى أن هناك 6 ملايين بطاقة SIM فقط تُستخدم بانتظام من أصل 11 مليون بطاقة مسجلة داخل البلاد. وصرح المسؤولون بأن العديد من الأشخاص يملكون الكثير من بطاقات SIM للخفض من تكاليف فواتير الهاتف الخاصة بهم.

بالإضافة إلى ذلك، آثار المسؤولون مخاوف بشأن شعبية بطاقات SIM الخاصة بشركة طاجيك للمحمول عبر الحدود في شمال أفغانستان. أخبر مانسوردزون عمروف، النائب الأول لرئيس اللجنة الحكومية للأمن القومي، المشرعين أن هذه البطاقات تباع علناً في الأسواق الأفغانية.

وقال عمروف "لدينا معلومات بأن المتمردين من حركة طالبان الأفغانية على الحدود مع بلدنا يستخدمون بنشاط بطاقات SIM الخاصة بشركة طاجيك للمحمول" لإعادة تسجيل بطاقات SIM، سيحتاج مستخدمو الهاتف إلى إحضار جوازات سفر وبطاقات SIM لمراكز الخدمة الرسمية لشركات الهاتف المحمول. إذا لم يسجل المستخدمون بطاقات هواتفهم المحمولة، سيتم إلغاؤها في غضون عام.

المصدر: Eurasia.net





دور كازاخستان في تحقيق الاستقرار الإقليمي

أسرة يونيبات

عاصمتها، أستانا، في فبراير 2017. وبعد انتهاء الجولة الأولى من المحادثات في يناير دون إنجاز، خططت البلاد لاستضافة جولة أخرى من المداولات. وقال جالمزان كيرباسوف المحاضر بجامعة كولومبيا إن انسحاب القوات في أفغانستان سيؤثر على الأمن في دول آسيا الوسطى الأخرى. وأضاف قائلاً: "بعض الجماعات الإرهابية التي تعمل في أفغانستان ... من المرجح أنها ستعود مرة أخرى. وستمول المجموعات المتطرفة أنشطتها من خلال تهريب المخدرات عبر دول الجوار في الشمال". وفي الوقت نفسه، اتخذت كازاخستان نهجاً عملياً لضمان أمنها، وتحديث قواتها المسلحة لضمان أنها "على استعداد لمواجهة التحديات الأمنية المعاصرة". على حد قول عمروف. وأشار أن "كازاخستان تجري بانتظام تدريبات عسكرية دولية مثل نسر السهوب وتنظم معارض دولية لأنظمة الأسلحة، مما يساعد على بناء شراكات جديدة. تتمتع كازاخستان بنطاق واسع من الشركاء الدوليين في التدابير الأمنية الصارمة بصفتها عضواً في منظمة معاهدة الأمن الجماعي ومشاركاً في برنامج منظمة حلف شمال الأطلسي من أجل السلام. المصادر: سفارة جمهورية كازاخستان، إدج

بينما تقلل قوات التحالف وجودها العسكري في أفغانستان، أسرعت كازاخستان إلى المساعدة لضمان الاستقرار في آسيا الوسطى عن طريق المساهمة في تنمية البلدان في المنطقة. تهدف كازاخستان إلى تعزيز الأمن الإقليمي عن طريق توفير الغذاء والمساعدات الإنسانية، وتمويل مشاريع البنية التحتية في أفغانستان. وقال كريات عمروف، سفير كازاخستان في الولايات المتحدة "نؤمن بأن هذا يمثل مساهمة ملموسة من حكومتنا لجهود تحقيق الاستقرار الأفغاني في المجتمع الدولي". وقد درس ما يقارب ألف طالب أفغاني العلوم الطبية وإدارة الأعمال والهندسة والزراعة والاختصاصات الأخرى في الجامعات الكازاخستانية بفضل منحة قيمتها 50 مليون دولار مقدمة من الحكومة الكازاخستانية. وأضاف عمروف أن الاستثمار كان رهاناً على مستقبل أفغانستان ومستقبل المنطقة. واستكمل عمروف حديثه قائلاً: "نؤمن بأن التعليم وبناء القدرات سيعززان التنمية، وهو ما يساهم في تحسين الوضع الأمني في أفغانستان". وفي الآونة الأخيرة، استضافت كازاخستان محادثات السلام السورية في

جنود كازاخستان أثناء التدريب العسكري في نسر السهوب. رويترز





الحرس الوطني السعودي يرفع كفاءة المروحيات

أسرة يونيبات

في أواخر عام 2015، لم يكن للحرس الوطني السعودي مروحيات تعمل على الأرض. ولكن مع وجود خطة لبناء مجموعة المروحيات القتالية تتكون من أحدث مروحيات الأباتشي وبلاك هوك، فإن الحرس الوطني السعودي حالياً في طريقه إلى تكوين أسطول من 156 طائرة.

ومن خلال استخدام 36 طائرة هليكوبتر اعتباراً من فبراير 2017، يتم تعزيز تحديثات الحرس الوطني السعودي ضمن خطة التحديث الخاصة برؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وقد شرع الحرس الوطني السعودي في بذل جهود التحديث منذ 44 عاماً مع الجيش الأمريكي الذي يضطلع بدور "التدريب وإسداء المشورة والمساعدة والتحديث"، على حد قول اللواء في الجيش الأمريكي، فرانك موث، مدير برنامج تحديث الحرس الوطني السعودي، وفي بداية التحديث كان الحرس بقوة 30,000 جندي. بينما يشرف موث حالياً على ما يقارب 320,000 شخص، منهم 130,000 مدني و130,000 فرد عسكري.

وصرح موث بأن الحرس الوطني السعودي يمتلك حالياً 12 مروحية من طراز AH-64Es و24 مروحية من طراز UH-60Ms، وسيشتري 12 مروحية من طراز AH-6is. وأشار إلى أنه لا يوجد بلد آخر في العالم لديه AH-6is؛ مضيفاً إلى أنه من المتوقع وصول مروحيات الهيلوكوبتر في مايو 2017.

ونوه موث إلى أن الخطة عبارة عن "حالة اختبار لإثبات صحة المبدأ، وأنهم سيعكفون على النظر فيها لمدة ستة أشهر". وسوف يضع 42 طياراً، ممن يقدمون التدريب والمساعدة ويبدلون جهوداً لتحديث الحرس الوطني السعودي، برامج لتدريب الأسطول.

وأضاف موث قائلاً: "ندرب الجميع على كل الأعمال" من مشرفين إلى مسؤولي تزويد المروحيات بالوقود ورجال الإطفاء. وفي الوقت نفسه، يساعد البرنامج الحرس الوطني السعودي على إنشاء المرافق لتناسب هذا الأسطول المتزايد.

المصدر: Defense News



لبنان تسعى إلى التدريب العسكري

قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

**الجنود اللبنانيون وقوات
حفظ السلام التابعون
لقوة الأمم المتحدة المؤقتة
في لبنان أثناء تدريب
مشترك لمدة خمسة أيام.**

اليونيسف

يسود المكان جو من الترقب في حين تريض مجموعة من ستة جنود في صمت خارج مبنى محكم الإغلاق ويمسكون بأسلحتهم في وضعية الاستعداد. ثلاثة منهم من القوات المسلحة اللبنانية، والثلاثة الآخرون من قوات حفظ السلام بالفريق الفرنسي التابع لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان عند تلقي الإشارة يتقدم جنود الجيش اللبناني الثلاثة نحو الباب. عند الهمس برقم ثلاثة، يتعين على أحدهم جذب الباب بقوة لفتحه. وعلى الفور، يقتحمون الغرفة لتفتيشها وتأمينها. وبمجرد التأكد من خلوها، يقتحم المبنى الجنود الفرنسيون الثلاثة من قوات حفظ السلام ويؤمنون الغرفة المجاورة.

كان هذا التدريب على القتال في المدن جزءاً من تدريب مشترك في يناير 2017 بين قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان والقوات المسلحة اللبنانية. في فترة الاستراحة بين التدريبات المتكررة، وُضِحَ الملازم الثاني سامر هراير بالقوات المسلحة اللبنانية قائلاً: "في سرية التدخل الخامسة، جئنا هنا للتدريب مع الوحدة الفرنسية التابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان على القيام بغارات لتأمين المنازل والشوارع. وسيساعدنا هذا التدريب كثيراً عندما ندخل المنازل لإنقاذ الرهائن إذا كانوا محتجزين في الداخل، وإلقاء القبض على الإرهابيين أينما كانوا، سواء داخل البيوت أو في المناطق الوعرة."

وتظهر خلفه مجموعة مختلطة من الجنود اللبنانيين والفرنسيين يناقشون أموراً متصلة بالتدريب. ومن ثم ابتسم هراير وهو يشاهد هذا التفاعل. وأضاف قائلاً: "إنهم يشرحون لنا أموراً نظرية، وقد درسنا أيضاً أموراً عملية. هذا يعني أنهم يستفيدون أيضاً من خبرتنا التي طبقناها على أرض الواقع."

يُعد هذا التدريب القتالي في المناطق المأهولة جزءاً من تدريب مشترك يمتد لأسبوع بين القوات المسلحة اللبنانية والوحدة الفرنسية التابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. وتناولت دورة تدريبية أخرى صيانة المركبات. وصرح الملازم أول خليل الحاج دياب بالقوات المسلحة اللبنانية، وهو يرتدي بدلة العمل الميكانيكي، قائلاً "عندما نعود إلى مواقعنا سنتشارك مع زملائنا هذه الخبرة التي اكتسبناها وسندرب جنودنا بطريقة أفضل."

وفي عام 2006 أصدر مجلس الأمن التابع لمنظمة الأمم المتحدة القرار رقم 1701 لتعزيز السلام والاستقرار في جنوب لبنان. وتكمن أحد الجوانب الرئيسية لهذا القرار في أن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان تدعم عمليات القوات المسلحة اللبنانية في جنوب لبنان. يتم تعزيز قدرة القوات المسلحة اللبنانية وقوات حفظ السلام التابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان من خلال التدريب المشترك.



تركمانستان وباكستان توسع التعاون في مجال الطاقة

أسرة يونيبات

على استقرار أفغانستان عن طريق درّ ملايين الدولارات من خلال رسوم الترخيص. وستصل السعة السنوية لخط الأنابيب الذي يبلغ طوله 1,814 كيلومتر إلى 33 مليار متر مكعب. وفي نهاية المطاف، سيتكلف المشروع الذي تتولى شركة تركمانجاز إدارته حوالي 10 مليارات دولار.

المصادر: Azernews.az، بي بي سي، رويترز

إلى باكستان والهند. ومن المتوقع تشغيل الخط، الذي بدأ العمل فيه في 2015، بحلول عام 2019 في ظل شبكة الأنابيب الجديدة، تطمح عشق آباد وإسلام آباد إلى تقليل الاعتماد على الطاقة من بلدان مثل روسيا، التي سيطرت على كل خطوط أنابيب التصدير إلى تركمانستان وأفغانستان وباكستان والهند خلال تسعينيات القرن العشرين. وسيساعد أيضاً خط الأنابيب

ناقشت تركمانستان إمكانية بيع الكهرباء والغاز الطبيعي إلى باكستان خلال اجتماع عام 2017 الذي ركز على إنشاء أكبر مشروع لنقل الطاقة في القارة، وهو خط أنابيب الغاز الذي يربط بين تركمانستان وأفغانستان وباكستان والهند. بعد أن طور بنك التنمية الآسيوي خط الأنابيب، أصبح ينقل الغاز الطبيعي عبر بحر قزوين من تركمانستان مروراً بأفغانستان ووصولاً



ضابط المدفعية الأفغانية، العقيد أحمد جان يتف (في المنتصف) مع زملائه من العسكريين الأمريكيين في إحدى المقاطعات الشرقية للبلاد. النقيب غريغ جيجر/الجيش الأمريكي

أفغانستان تتحرك نحو تحسين سلاح المدفعية

أسرة يونيبات

بات سلاح المدفعية يمثل قصة نجاح للجيش الأفغاني لما يتمتع به من دقة تلحق الدمار والخراب بالعدو. وأفضل مثال على ذلك هو المقاطعات الشرقية بأفغانستان، حيث عمل التشكيل العسكري المتخصص في "تقديم التدريب والمشورة والمساعدة للقيادة الشرقية" (TAAC-E) جنباً إلى جنب مع الفيلق 201 الأفغاني لوضع القتال في مساره الصحيح. يشعر العقيد الأفغاني المسؤول عن تقديم الإسناد الناري، من سلاح المدفعية إلى مدافع الهاون والدعم الجوي، بحماس إزاء قصف أعدائه حتى يجبرهم على الخضوع، وكذلك يشعر مستشارو تقديم التدريب والمشورة والمساعدة للقيادة الشرقية بنفس القدر من الحماس بشأن التأكيد أن لديه ما يحتاج إليه للنجاح. فالعقيد أحمد جان، ضابط الأسناد الناري بالفيلق 201، رجلا من نوع خاص. وكان مقاتلاً سابقاً في التحالف الشمالي الأفغاني، وهدفه في الحياة هو تدمير طالبان. وعلى الرغم مما شهده من الكثير من الحروب - وبراعته فيها - لم يفقد خصال الرحمة والإنسانية.

قال العقيد أحمد "لدينا هنا ثقافة الحماية، فهذه الحروب قد تخطت حدود القتل. ان مهمتنا نبيلة، ولكن أقول لكم: نحن نبني علاقات. نحن نبني ثقة". وقال عن نفسه وجنوده "لسنا هنا لشرب الشاي". وبينما كان يجتمع العقيد أحمد مع جنوده حول خريطة تغطي العديد من المقاطعات الشرقية، أشار إلى أماكن بعينها ارتكب فيها العدو أخطاء قاتلة، ولذلك شهد الجيش الأفغاني نجاحاً كبيراً. عندما تتعرض مراكز المقاطعات للضرب، فدائماً ما يرد سلاح المدفعية بقوة قاتلة. وطالما كانت العلاقة القوية بين العقيد أحمد وعقيد الجيش الأمريكي مايكل كيلي محوراً حيوياً في قصة النجاح هذه. وتربطهما علاقة وثيقة: عندما يلتقيان، يسألان بعضهما عن أحوالهم الأسرية قبل التطرق إلى أمور العمل. وبعد الخسارة الأخيرة التي تكبدها رجال العقيد أحمد، زاره كيلي على الفور ليتشاطرا أحزانهما من

بعيد. بات جلياً أن العلاقة القوية بين هذين الشريكين الأفغاني والأمريكي حققت النجاح. وصرح العقيد كيلي قائلاً: "مما لا ريب فيه أن العلاقات هي مفتاح النجاح، ولذلك نحن هنا".

ونتيجة لهذا التعاون، أصبحت مراقبة سلاح المدفعية وإدارتها وتوظيفها قصة نجاح لا مراء فيها. ورغم أن سلاح المدفعية ليس إلا جزءاً من قطعة واحدة من اللغز، إلا أنه جزء مهم. فسلاح المدفعية الدقيق قادر على تحويل مسار معركة في غضون ثوانٍ. ورغم محاولة العدو إطلاق صواريخ وشن هجمات مباشرة واستخدام السيارات المفخخة، لم يفقد الجيش الأفغاني قطعة واحدة من سلاح المدفعية الخاصة بقوات "تقديم التدريب والمشورة والمساعدة للقيادة الشرقية". وتقوم كل قطعة من سلاح المدفعية - التي تأخذ شكل حلقة حمراء كبيرة في الخرائط التكتيكية - بتدمير العدو.

المصدر: إعلام القيادة المركزية الأمريكية



سلطنة عمان تنضم إلى التحالف ضد داعش

أسرة يونيباث

لأكثر من سنة، عمل المركز الإسلامي لمحاربة الإرهاب الذي تقوده السعودية على محاربة جماعات مثل داعش وأقام شبكة قوية من دول عربية تدافع عن الاستقرار في المنطقة. ذكرت مقالة افتتاحية في أخبار العرب أنه في ديسمبر 2016، أحرز التحالف هدفاً آخر، عندما اختارت سلطنة عمان أن تصبح العضو رقم 41 في التحالف، مما زاد من نسبة مشاركة مجلس التعاون الخليجي، مما فتح "فضلاً جديداً في الوحدة الإقليمية والإسلامية.

أقامت سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية علاقة وطيدة منذ زمن لأنهما جيران وأخوة في دول مجلس التعاون الخليجي، على الرغم من اختيار سلطنة عمان للحيادية في بعض الحالات عندما تتصاعد التوترات في المنطقة. وبانضمام عمان إلى التحالف الذي تقوده السعودية، أشارت إلى التزامها بالعمل مع أشقائها من الدول العربية لدفع المخاطر الجديدة العابرة للحدود التي تأتي من الجماعات شديدة التطرف مثل تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية والدولة الإسلامية في اليمن.

حتى قبل انضمام عمان إلى التحالف، شاركت في بعض التدريبات والتمارين المشتركة، بما في ذلك عملية رعد الشمال في المملكة العربية السعودية التي ضمت 20 دولة عربية مسلمة. يؤكد اختبار مسقط للمشاركة اهتمام السلطنة بالعمل مع التحالف لمشاركة المعلومات الاستخباراتية وتعزيز مبادرات مكافحة الإرهاب داخل شبه الجزيرة العربية.

وتُعد النتائج الإستراتيجية طويلة الأمد لانضمام سلطنة عمان إلى مركز مكافحة الإرهاب غير واضحة. حيث استندت السياسة الخارجية لسلطنة عمان استناداً كبيراً على ركائز الحياد وعدم التدخل. ونظراً لأن منظمة مكافحة الإرهاب تعتمد على فكرة إقامة تحالف عسكري مسلم سني يتعاون لهزم الإرهابيين في مناطق النزاع في العالم الإسلامي، فإن المشاركة العمانية تمثل تغييراً رئيسياً في السياسة الخارجية.

المصادر: موقع المونيتور. أخبار العرب



الأردن تعزز قوات الحدود

أسرة يونيباث

أفراد قوات الأمن
الأردني يحرسون
الحدود مع سوريا.

وكالة الأنباء الفرنسية/
جيتي اميدجز

الأردن تواجه تهديداً متزايداً يترتب بحدودها بسبب نزوح المتطرفين الدواعش من مواقعهم في العراق وسوريا نتيجة الهجمات العسكرية، حسبما أفاد به العميد سامي الكفاوين، قائد قوات حرس الحدود الأردني. أخبر الكفاوين الصحفيين أنه يتوقع هجوماً من بعض مقاتلي داعش، لا سيما على القوات الدفاعية، للوصول إلى جنوب سوريا وحدود الأردن؛

ولذلك، تنشر الأردن "المزيد من القوات" على الحدود لحمايتها من داعش. وعندما لاحظ قادة الجيش "فرقاً شاسعاً" في مستويات الخطر على مدار السنوات الثلاث الماضية، نشروا ما يقرب من نصف جيش الأردن بطول حدود العراق وسوريا؛ وهو ما يعتبر زيادة حادة عن أعداد القوات قبل اندلاع الصراع السوري سنة 2011. صرح العقيد مجدي الحراسيس بمديرية المخابرات العسكرية أن الأردن تستهدف داعش "بفاعلية وحيوية" في المناطق القريبة من الحدود، بعد نشر القوات في البادية السورية المنعزلة والمناطق القريبة من الحدود الأردنية في أعقاب عمليات مكافحة داعش في الرقة والموصل. وأضاف قائلاً إن جيش خالد بن الوليد كان إحدى الجماعات المنتمية إلى داعش والنشطة بالقرب من الحدود في أوائل عام 2017.

وقال العقيد مجدي الحراسيس "في هذه المنطقة، لا وجود للجيش السوري أو حلفائه، وقد اكتشفنا وجود عديد من المخاطر من جانب هذه الجماعة الإرهابية الموجودة بالمنطقة. إنهم يحاولون باستمرار مراقبة تحركات قواتنا المسلحة على الحدود، ونحن نراقبهم على نحو فعال في المنطقة الواقعة في مرمى النيران...". زاد طول الحدود مع سوريا من الضغط على القوات المسلحة الأردنية. أشار الحراسيس إلى امتلاك الجيش لخططين دفاعيين على الحدود لإحباط الهجمات والتأكد من سرعة الاستجابة. المصادر: وكالة أسوشيتد برس، الأردن تايمز

تطهير المدارس العراقية من فكر داعش

أسرة يونيباث

علت

الابتسامه وجوه الأطفال العراقيين المصطفين خارج المدرسة التي افتتحت حديثاً في معسكر اللاجئين بجدة. لم يرَ العديد من هؤلاء الأطفال فصلاً دراسياً طيلة عامين. وتحاول الحكومة العراقية والأمم المتحدة وشركاؤها بخطوات راسخة إصلاح الضرر الذي سببته الجماعة الإرهابية داعش التي كان لدورها تأثيراً مدمراً على جيل من الأطفال. ورفض ببساطة كثير من الآباء إرسال أبنائهم إلى المدرسة أثناء احتلال داعش الذي بدأ في 2014. وضعت الجماعة المتطرفة منهجها وطبعت الكتب الدراسية التي أكدت وجهات نظرها المحرّفة للدين وجنونها بالأسلحة والقتال. وقالت سارة حسن، أم لطفلة تستعد لأول يوم لها في المدرسة في جدة: "لقد كان كل شيء عن الذخيرة والتدريب العسكري والأفكار المتطرفة". وبعد انقطاع دام فترة طويلة تحت نيران ووحشية المتطرفين، يعد إحصار الأطفال إلى المدرسة تحدياً وفقاً لما ذكرته المعلمة خولة حسن.

وأضافت المعلمة خولة حسن التي درّست في إحدى الخيام

بالمعسكر قائلة: "إنهم شرعوا فقط في التركيز مرة أخرى ويتعلمون السلوك المناسب الواجب الالتزام به في الفصل الدراسي". ووفقاً لصندوق الأمم المتحدة للطفولة، لم يتعلم حوالي 3.5 مليون طفل عراقي في سن المدرسة ولم يحضر أكثر من 600,000 طفل لاجئ سنة دراسية كاملة.

وأعلنت خولة حسن أنه عند استئناف الحصة الأولى في القيارة في ديسمبر 2016، كان الأطفال من نفس القرية سيجلسون معاً. وأعادت خولة تنظيم الفصول الدراسية، ودمجت الأطفال "لخلق نوع من الأخوة".

يدرس ما يقرب من 250 طفلاً في معسكر جدة كل يوم، رغم أن الأرقام تتفاوت بسبب نزوح أسر وعودة آخرين إلى القرى التي استردتها القوات العراقية. يتم التركيز

على تعليم الأطفال دروس الكتابة بالعربية والإنجليزية، وكذلك الرياضيات، والعلوم، والدراسات الإسلامية. صرح محمد عثمان الذي يرأس واحدة من المدرستين بأن الدراسات الإسلامية تُعد عنصراً أساسياً لتفكيك المعتقدات التي تم تلقيها لبعض الأطفال تحت سيطرة المتشددين.

وتم تصميم فصول دراسية أخرى للوفاء باحتياجات الأطفال اللاجئين وتعليمهم أهمية النظافة الشخصية أو كيفية تجنب الذخائر التي لم تنفجر التي خلفتها داعش.

وصرحت نورة البجاري، عضو مجلس النواب العراقي عن محافظة نينوى التي تقع فيها الموصل والقيارة، أن إعادة تعليم الأطفال الذين تم إخراجهم من المدارس هو السبيل الأساسي لازدهار مستقبل العراق بعد القضاء على داعش.

"يتكلم هؤلاء الأطفال فقط عن الدماء والحرب. إنهم بحاجة إلى دروس تُركز على حقوق الإنسان وحياة المجتمع".

المصادر: وكالة الأنباء الفرنسية، الأردن تايمز



فتيات تترقد المدارس في أساجا بعد تحرير القوات العراقية قراهم بالقرب من الموصل في أواخر عام 2016. أسوشيتد برس



الكويت تستضيف مركز منظمة حلف شمال الأطلسي

وكالة الأنباء الفرنسية

دعا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ لتعزيز التعاون مع دول الخليج العربي، بعد أن فتح التحالف العسكري الغربي مكتبه الأول في المنطقة في يناير عام 2017. وقال ستولتنبرغ بمناسبة افتتاح مركز في الكويت في حضور رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك الصباح "سيكون مركزاً حيوياً للتعاون بين الحلف وشركائنا في الخليج". يعتمد مركز مدينة الكويت على مبادرة إسطنبول للتعاون، التي أطلقها قادة منظمة حلف شمال الأطلسي في عام 2004، ويهدف إلى تعزيز الروابط الأمنية مع منطقة الشرق الأوسط، وبخاصة دول الخليج العربي.

يعد البحرين، والكويت وقطر والإمارات العربية المتحدة أعضاء في مبادرة إسطنبول للتعاون، بينما أعربت المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان عن الرغبة في الانضمام. وأوضح وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الخالد الصباح أن المنطقة تواجه تحديات خطيرة تتطلب التعاون مع المنظمات الدولية.

وعلق ستولتنبرغ قائلاً: "نواجه تهديدات أمنية مشتركة مثل الإرهاب وانتشار الأسلحة والهجمات الإلكترونية. ونتشاطر نفس الطموحات للسلام والاستقرار". "من الضروري أن نعمل معاً على نحو أوثق من أي وقت مضى. لقد طورنا حالياً برامج تعاون فردية مع كل شركائنا في الخليج".

وقال ستولتنبرغ إنه في عام 2016، دُرِّبَ منظمة حلف شمال الأطلسي مئات الضباط العراقيين في الأردن لمكافحة داعش على نحو أفضل.

وأضاف قائلاً: "نحن الآن نوسع جهودنا في مجال التدريب وبناء القدرات في العراق نفسها".

وصرح كذلك بأن منظمة حلف شمال الأطلسي تواصل محاربة الإرهاب بطرق أخرى، بما في ذلك تقديم الدعم المباشر إلى التحالف ضد داعش.

وأضاف ستولتنبرغ أن المركز سيعزز التعاون بين الكيانات العسكرية ومكافحة الإرهاب والتطرف. وسيساعد كذلك دول الخليج عن طريق توفير دورات تدريبية متقدمة حول أمن الفضاء الإلكتروني، وأمن الطاقة، والأسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية.



الإمارات العربية المتحدة تساعد مدينة ساحليه يمنية

أسرة يونيباث

**يمني يجمع طرد أغذية
مقدماً من الهلال الأحمر
الإماراتي في الميناء
الجنوبي بهدينة عدن.**

وكالة الأنباء الفرنسية

سَلِّمَت الإمارات العربية المتحدة في يناير 2017 المعدات الطبية والأغذية، ولوازم النظافة والمنتجات الصحية إلى ميناء المكلا في جنوب محافظة حضرموت باليمن لاستمرار المساعدات الإنسانية لليمنيين المحاصرين من جانب تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية.

وقال عبد الله بن المسافري، ممثل الهلال الأحمر في حضرموت: "تُدار عملية الإغاثة بمعرفة الهلال الأحمر الإماراتي، المعني بالشؤون الإنسانية، لمساعدة اليمن".

وقد كانت هذه السفينة هي الثانية من نوعها في سلسلة من عمليات الإغاثة الإنسانية المستمرة التي يديرها الهلال الأحمر، والتي تنفذ مجموعة من مشاريع الإغاثة والتنمية في اليمن بهدف التخفيف من معاناة اليمنيين.

وصرح المسافري بأن الوكالة تواصل جهود الإغاثة وخطط التنمية في كل القطاعات، بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم، لمساعدة السكان في حضرموت ولدعم البنية التحتية للمحافظة واقتصادها.

تأتي هذه المساعدات بعد استعادة قوات الحكومة اليمنية وحلفائها من التحالف الذي تقوده السعودية للمدينة من تنظيم القاعدة بعد سيطرته على المدينة لمدة عام. وسيطر أكثر من ألفي شخص من القوات اليمنية والإماراتية على ميناء المدينة ومطارها، فضلاً عن إنشاء نقاط تفتيش في أرجاء المدينة.

وكان هذا جزءاً من هجوم واسع النطاق يهدف إلى استعادة أجزاء من البلد من قبضة جماعات مثل تنظيم القاعدة. وقد تزامن هذا الهجوم مع محادثات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة في الكويت، وتم تنظيمه بعد إعلان وقف إطلاق النار في أبريل 2016 مع استثناء تنظيم القاعدة وحلفائه.

صرَّح ضابط بالجيش لوكالة الأنباء الفرنسية عبر الهاتف من المدينة قائلاً "دخلنا وسط المدينة ولم تواجهنا أي مقاومة من المقاتلين بتنظيم القاعدة الذين انسحبوا من الغرب" تجاه الصحراء الشاسعة في إقليم حضرموت وشبوة.

المصادر: أخبار الخليج، الجزيرة



تعزيز التجارة بين أوزبكستان وتركيا

وكالة الأناضول

في عام 2016، بلغت صادرات أوزبكستان إلى تركيا 709.2 مليون دولار مقارنة بقيمتها التي بلغت 711.5 ملايين دولار في العام السابق. وأشار زيبكجي إلى ضرورة وجود اتفاقية للتجارة الحرة أو اتفاقية لتجارة تفضيلية بين البلدين لتلبية الحاجة لزيادة التجارة التي ستساعد في بناء الاكتفاء الذاتي الاقتصادي في آسيا الوسطى. وأضاف زيبكجي قائلاً: "هناك إمكانات هائلة في كل مجال، وسوف نتوسع".

وشرح نائب رئيس وزراء أوزبكستان رستم عظيموف أن أوزبكستان على وجه الخصوص طلبت مساعدة تركيا في مجال البتروكيماويات. وتُشغل الدولة معملين لتكرير النفط وتطور معمل تكرير ثالث. وأضاف قائلاً: "نأمل في التعاون مع شركائنا الأتراك في مجال البتروكيماويات. حيث يمكننا العمل معاً في استخراج ومعالجة الثروات المعدنية مثل الذهب والفضة واليورانيوم".

بحثت أوزبكستان وتركيا الأمن الاقتصادي خلال منتدى الأعمال التركي - الأوزبكستاني الذي عقده مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي بإسطنبول في فبراير 2017. وقال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي في المنتدى: "لقد حددنا من تسعة إلى عشرة قطاعات اقتصادية مثل الزراعة والمنسوجات والكهرباء الإلكترونية والكيمياء والسياحة والخدمات اللوجستية".

جمهورية قيرغيزيا تكافح الإرهاب

أسرة يونيبات

إجراءات النقل على وجه السرعة عبر ممر الشمال والجنوب الدولي للنقل وكذلك ارتباطه بميناء تشابهار. تتعاون الهند وجمهورية قيرغيزيا على نطاق واسع لإجراء انتخابات وتدريب الأفراد وتبادل أفضل الممارسات في بناء الديمقراطية. وعرضت الهند تقاسم خبرتها في دورات خاصة لأعضاء برلمان جمهورية قيرغيزيا وموظفيه.

المصادر: The Hindu, Eurasia Review



ألهازيك أتامبايف رئيس جمهورية قيرغيزيا يصافح ناريندرا مودي رئيس الوزراء الهندي في نيودلهي في ديسمبر/كانون الاول 2016. وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي اميدجز

أتمت جمهورية قيرغيزيا خططاً لإقامة تدريبات عسكرية مشتركة مع الهند في عام 2017، وأكدت من جديد على الحاجة إلى إقامة شراكة عالمية لمكافحة الإرهاب. وفي زيارة إلى الهند في ديسمبر 2016، أولى رئيس جمهورية قيرغيزيا ألامازبك أتامبايف ورئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي اهتماماً خاصاً لمكافحة التطرف وللجهود المبذولة لتعزيز التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين.

وتتعاون الدولتان في تنفيذ تدريبات الدفاع سنوياً. وتقوم الدولتان ببناء مركز تدريب الجبل القيرغيزستاني الهندي في باليكشي في منطقة إيسيك كول في جمهورية قيرغيزيا. وسيقدم المركز التوجيهات والتدريب لأفراد القوات المسلحة لجمهورية قيرغيزيا، وسيستضيف أيضاً دورات تدريبية مشتركة على الجبال. وأنشأت الهند مستشفى عسكرياً ومراكز لتكنولوجيا المعلومات في مؤسسات عسكرية في الجمهورية، كما يقوم البلدان معا بتنفيذ رحلات تسلق الجبال لاستكشاف القمم المليئة بالتحدي.

وبالنظر إلى أن جمهورية قيرغيزيا تحاول مكافحة التطرف الشبابي وغيره من التحديات التي تواجه الاستقرار، شأنها في ذلك شأن العديد من جيرانها، فإن للبلد أهمية إستراتيجية عالية بالنسبة للهند. وكجزء من إقامة الاستقرار والنمو الاقتصادي، يأمل البلدان الى تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية التي تواجه تحديات التواصل. واشتركت الهند حالياً مع جمهورية قيرغيزيا جنباً إلى جنب مع غيرها من دول آسيا الوسطى في بناء وتشغيل وتسيير وتنظيم



البحرين، ودول مجلس التعاون الخليجي تسعى إلى التعاون مع تركيا

أسرة يونيبات

بعد

إصدار داعش لقطات فيديو لارتكاب أعمال وحشية في ديسمبر 2016 عن حرق جنديين تركيين حتى الموت في شمال سوريا، أدان على الفور مسؤولون في البحرين "الجريمة الإرهابية الوحشية". وكانت الاستجابة السريعة من المنامة هي المؤشر الأخير على الشراكة البحرينية-التركية المتزايدة التي ترمي إلى صد الأخطار الأمنية الإقليمية. تسعى البحرين وغيرها من أعضاء مجلس التعاون الخليجي إلى تعميق العلاقات مع أنقرة، التي يرون أنها بالمثل مهددة بالتطرف والطائفية، ومتحفرة لمحاربة هذه القوى الإرهابية المزعزعة للاستقرار.

ومنذ وصول حزب العدالة والتنمية في تركيا إلى سدة الحكم منذ 14 عاماً، تحسنت علاقات أنقرة مع أعضاء مجلس التعاون الخليجي بفضل "التدخل النشط" لتركيا في المنطقة. وفي أكتوبر 2016، التقى وزير الخارجية التركي مولود تشاويش مع نظرائه من مجلس التعاون الخليجي في المملكة العربية السعودية، وأصدر الجانبان بياناً مشتركاً أدان "الضربات الجوية العشوائية في حلب بسوريا". أكد البيان المشترك "الرفض التام لاستخدام الأراضي العراقية كملأ آمن للجماعات الإرهابية لتنفيذ الهجمات الإرهابية، بما في ذلك تهريب الأسلحة والمتفجرات.

في أغسطس 2016، أصبح صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين أول زعيم عربي يزور تركيا بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في أنقرة. وبعد أن استقبله الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بحفاوة وترحاب، وقّع الملك العديد من الاتفاقيات في قطاع الطيران والثقافة والتعليم والقانون والرياضة. ناقش أيضاً حمد وأردوغان "العلاقات الثنائية القوية والقضايا الإقليمية والدولية وآخر التطورات" المتعلقة بالبلدين، حسب تقرير وكالة أنباء البحرين.

وبالنسبة إلى المنامة، فإن احتمالية أن يكون تركي البنعلي المولود في البحرين هو خليفة أبي بكر البغدادي الذي يُطلق على نفسه خليفة داعش تمثل أمراً مزعجاً، بالنظر إلى قدرة رجل الدين القريب من جيل شباب الألفية الثانية على تجنيد المزيد من الشباب العربي الخليجي لقضيته البغيضة. ومع الهزائم التي لحقت بالعراق وسوريا، قد توجه داعش المزيد من العنف تجاه أهداف جديدة في المنطقة لإثبات قدرتها على استمرار خطرهما الأمني. وقد كانت البحرين هدفاً للدعاية الإعلامية لداعش.

المصادر: موقع المونيتور، Military—technologies.net



أذربيجان تزيد التعاون العسكري مع باكستان

أسرة يونيبات

الزوار ينفصون الطائرة
المقاتلة JF-17 Thunder
المعرضة في معرض الدفاع
الدولي وحلقة دراسية
في كراتشي، باكستان.

وكالة الأنباء الغرسيبة/جيني اميدجز

استفادت باكستان وأذربيجان لسنوات من علاقاتهما الوثيقة في الاقتصادية والثقافية والسياسية. وكانت باكستان من بين أولى الدول التي تعترف باستقلال أذربيجان بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، ووقعت الدولتان على اتفاق الدفاع في عام 2003، مما أتاح للقوات المسلحة الأذربيجانية المشاركة في التدريبات العسكرية السنوية مع القوات المسلحة الباكستانية.

وكجزء من الاتفاق، شارك أفراد القوات البحرية الأذربيجانية في أكبر تدريب متعدد الجنسيات تقوده باكستان، وهو عمان 2013، في مارس 2013 في بحر العرب. بالإضافة إلى ذلك، خططت باكستان وأذربيجان لتنفيذ تدريبات عسكرية ثنائية وفق تعليقات رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف خلال زيارته إلى أذربيجان في أكتوبر 2016.

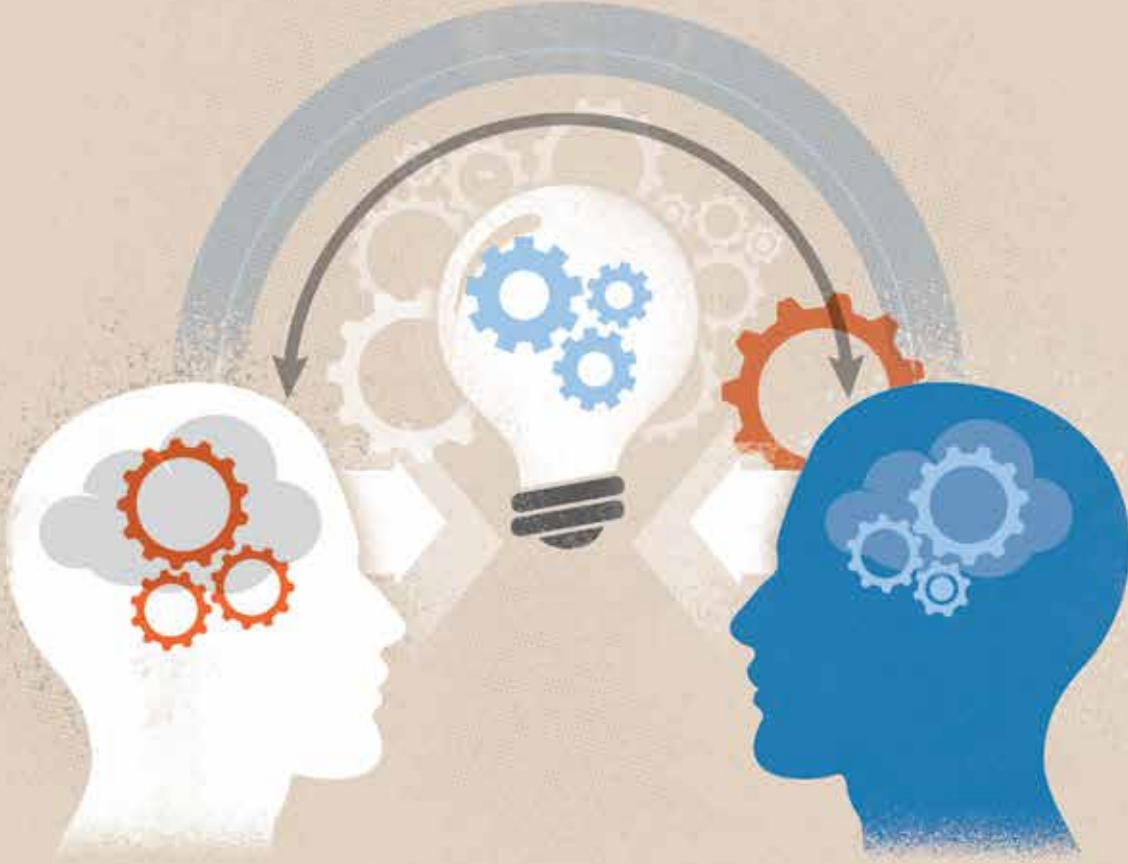
في السنوات الأخيرة، سعت باكستان لتوسيع نطاق هذه الشراكة العسكرية. ويتشاطر البلدان المخاوف بشأن أمن الحدود وخطر الإرهاب العالمي المتزايد. ورغم الاختلافات في الجيشين والأدوات الدفاعية، تستعرض باكستان وأذربيجان التعاون العسكري بصفته وسيلة لبناء الأمن الإقليمي.

وفي الآونة الأخيرة، أعربت أذربيجان عن اهتمامها بشراء أسلحة باكستانية الصنع، بما في ذلك طائرة JF-17 Thunder. تنتج باكستان طائرة JF-17 بأسعار متوسطة وهي بديل حديث لميراج 3 والقذائف الاعتراضية F7 الفرنسية.

قد يسعى أيضاً المسؤولون في أذربيجان إلى الحصول على طائرات التدريب سوبر موشاك MFI-395، وفق ما أفادنا به الإعلام الباكستاني. وعلاوة على ذلك، أعرب باكستان عن اهتمامه بالتعاون مع باكستان في إنتاج الأسلحة النارية الصغيرة والذخائر الموجهة، والصواريخ المضادة للدبابات. المصدر: The Diplomat

تبادل المعرفة

يونيباث مجلة تُوزع بالمجان على الأفراد المرتبطين
بالمسائل الأمنية في الشرق الأوسط وجنوب ووسط آسيا.



ساهم في يونيباث

للاشتراك المجاني:

استخدم بريدنا

الإلكتروني الجديد

CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

أو اكتب إلينا على العنوان:

Unipath

U.S. Central Command

7115 S. Boundary Blvd.

MacDill AFB, FL 33621 USA

رجاء ذكر اسمك، ووظيفتك، أو منصبك الوظيفي أو
رتبتك، وعنوانك البريدي وعنوانك الإلكتروني.

أرسل كل أفكار المقالات، والخطابات إلى المحرر، ومقالات الرأي، والصور والمحتويات
الأخرى إلى أسرة يونيباث على البريد الإلكتروني CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

الحقوق

يحتفظ كاتبو المقالات بجميع حقوقهم
في المادة الأصلية. غير أننا نحتفظ لنفسنا
بحق تنقيح المقالات كي تلبي متطلبات
المساحة والأسلوب. ولا يضمن تقديم
المقال نشره. وأنت بإسهامك لمجلة
يونيباث، توافق على هذه الشروط.

معلومات عن التقديم

- يفضل إرسال المحتويات بلغتك الأصلية. ستتولى
يونيباث الترجمة.
- يجب ألا يزيد المقال عن 1500 كلمة.
- رجاء أن ترسل مع كل مقال سيرة ذاتية قصيرة
ومعلومات الاتصال بك.
- يجب أن يكون حجم الصورة 1 ميغابايت على الأقل.